رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـــاح ياســـين

وحـــدة
حريـــة
اشتراكية

الثـــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | ١٥٠ فلساً

الجمعة ٤ شعبان ١٤١٢ هـ ـ ٧ شباط ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٨٥١
ATH-THAWRA - Friday . 7 . February , 1992 . No . 7851

الصهاينة يدمرون مقبرة القدس

عمان ـ ٦ ـ واع ـ صرح متحدث رسمي باسم وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الاردنية اليوم ان الجرافات الصهيونية قامت مؤخرا بجرف وتدمير مقبرة القدس التاريخية التي تضم رفات الصحابة والمجاهدين الاسلاميين ودعا المتحدث الاردني في هذا الصدد الى تكاتف الجهود العربية والاسلامية والدولية من اجل وضع حد للانتهاكات الصهيونية في القدس والاراضي العربية المحتلة

تحية حب وولاء الى القائد صدام حسين من جماهير [illegible]

القائد : الاعلان القومي ميثاق لتنظيم العلاقات القومية بين الاقطار العربية



قال السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطاب قومي شامل القاه في احتفال جماهيري اقيم في الثامن من شباط عام ١٩٨٠ وفي ملعب الشعب الدولي ان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة قد اقرا في اجتماع مشترك اعلانا من ثمانية مبادىء ليكون ميثاقا لتنظيم العلاقات القومية بين الاقطار العربية وتعهدا من الامة العربية تجاه الدول المجاورة التي تعلن احترامها لهذا الميثاق والالتزام به .

ويقوم الاعلان على المبادىء التالية .

اولا : رفض تواجد الجيوش والقوات العسكرية واية قوات وقواعد اجنبية في الوطن العربي او تسهيل تواجدها باية صيغة من الصيغ وتحت اية ذريعة او غطاء ولاي سبب من الاسباب وعزل اي نظام عربي لايلتزم بهذا المبدا ومقاطعته سياسيا واقتصاديا ومقاومة سياساته بكل الوسائل المتاحة

ثانيا . تحريم اللجوء الى استخدام القوات المسلحة من قبل اية دولة عربية ضد اية دولة عربية اخرى وفض اية منازعات يمكن ان تنشأ بين الدول العربية بالوسائل السلمية وفي ظل مبادىء العمل القومي المشترك والمصلحة العربية العليا .

ثالثا ويطبق المبدا الوارد في البند الثاني على علاقات الامة العربية واقطارها مع الامم والدول المجاورة للوطن العربي فلا يجوز اللجوء الى استخدام القوات المسلحة في

البقية ص ١٠

منح القائد ميدالية جزر المالفيناس

بوينس ايرس ـ ٦ ـ واع ـ منح السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ميدالية (جزر المالفيناس) من قبل الحزب الدستوري الوطني الارجنتيني الذي يمنح هذه الميدالية للشخصيات ذات الدور البارز والمهم في مسيرة النضال الانساني من اجل الحرية والعدل والتقدم والسلام

وقال الحزب الدستوري الوطني الارجنتيني انه يمنح الميدالية للسيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس جمهورية العراق وامين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تقديرا لدوره البطولي وقيادته الشجاعة للقوات العراقية في التصدي للعدوان الامبريالي الاميركي .. واعترافا بدور العراق المشرف في اسناد الارجنتين عام ١٩٨٢ .

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تمنح فيها هذه الميدالية لشخصية من خارج الارجنتين

نيابة عن السيد الرئيس المجاهد صدام حسين

عزة ابراهيم يحضر الاحتفال الكبير لمناسبة ميلاد الامام الحسين «ع» ويزور مرقدي الامام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام

كربلاء : حسين عمران وسامي الجميلي

برعاية السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين اقامت محافظة كربلاء يوم امس احتفالا دينيا كبيرا لمناسبة ذكرى ميلاد سيد الشهداء الامام الحسين (ع) تحت شعار (مبادىء الامام الحسين (ع) تتوهج في ملحمة ام المعارك)

واناب السيد الرئيس المجاهد صدام حسين لحضور الاحتفال السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ولدى وصول السيد ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري ايذانا ببدء الاحتفال حيث تليت ايات من الذكر الحكيم بعدها قرا الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء الاسلام .

ـ ٥ ص ١٠

وزير الدفاع يقلد نخبة من المقاتلين الضباط البواسل انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع امس نخبة من المقاتلين الضباط البواسل انواط الشجاعة تقديرا لموقفهم البطولي وشجاعتهم الفائقة في الذود عن سيادة العراق وشرف الامة العربية وكرامتها في معركتي قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة .

واستهلت مراسيم التقليد بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا تليت بعدها المراسيم الجمهورية الخاصة بالمكرمين

وحضر مراسيم التكريم الفريق اول الركن اياد فتيح خليفة رئيس اركان الجيش والسادة معاونوه والفريق الركن امين السر العام لوزارة الدفاع

ماذا لو كان الاعلان القومي في مثل هذا اليوم ؟؟

ماذا لو صدر الاعلان القومي في هذا اليوم وليس قبله باثني عشر عاما ..

وماذا ستكون ردود فعل الاطراف التي تعرض الاعلان لمصالحها واهدافها

اميركا ستقول فورا ان صدام حسين يسعى من خلال تلك المبادىء لان يفرض سيطرته على العرب . وعلى النفط في المنطقة " وهو بذلك يمثل مصدرا لقلقها وانتهاكا صارخا لمبادىء حقوق الانسان . ومبادىء النظام الدولي الجديد !! .

بريطانيا وبصوت متباك ستعلن ان العراق ـ وكما حذرت ـ يمثل عنصرا ارهابيا ويعد مصدرا لتهديد مصالح اوربا واستقرار المنطقة . وانها تقترح على اصدقائها في المنطقة العمل العاجل للوقوف بوجه مخططات العراق .

اما عرب اميركا فانهم سيطالبون بالتدخل العاجل . واستدعاء القوات والاساطيل وانعقاد مجلس الامن فقد اكتشفوا ان في الفقرة الاولى من الاعلان تهديدا مباشرا لانظمتهم وديمقراطياتهم و (حقهم) المشروع والدائم للاستعانة بالغريب على الاخ ..

ولكن ذلك الاعلان صدر عام ١٩٨٠ وهو يرى ويتعامل مع الحقائق كما لو انها حدثت او ستحدث اليوم ..

وردود فعل الاعداء ستكون هي ذاتها كما تحدث اليوم .

نعم .. انه ذلك الامتياز الثوري للقائد صدام حسين وفكره المبدع واستشرافه الثاقب لطبيعة الصراع بين الخير والشر . بين الامة واعدائها .

فقد كان الاعلان القومي اعلانا عن تحديد نقطة الصدام التاريخي وخطوط الجبهة القتالية الواسعة كما هي اليوم .

■ رئيس التحرير

مفندا الانباء التي تسربها جهات مغرضة .. الانباري

١٣ دولة من اعضاء مجلس الامن تريد رفع الحصار واميركا وبريطانيا تعارضان ذلك لاغراض سياسية

■ العراق يؤكد التزامه بالتعاون مع فرق التفتيش الدولية

الامم المتحدة ـ ٦ ـ واع : اكد العراق التزامه بالتعاون مع فرق الامم المتحدة للتفتيش وقال : ان الانباء التي سربتها بعض الجهات المغرضة حول ذلك لا اساس لها من الصحة . .

جاء ذلك في تصريح لممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة الدكتور عبدالامير الانباري ادلى به لمراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك فجر اليوم عقب سلسلة من الاجتماعات عقدها مع توماس بيكرنغ ممثل الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة رئيس مجلس الامن للشهر الحالي ومع ممثل الصين (لي داويو) منسق الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس لهذا الشهر ومع السفير احمد السنوسي ممثل المغرب العضو غير الدائم في مجلس الامن .

واشار الانباري في تصريحاته الى ما ادعته صحيفة نيويورك تايمز في عددها الصادر امس من ان العراق يرفض التعاون مع فرق التفتيش وقال ان هذه الانباء هي ماتسربه جهات مغرضة ولا اساس لها من الصحة اطلاقا .

واكد الانباري للسفير الصيني ضرورة ان يبلغ الاعضاء الخمسة الدائمين حرص العراق على تجنب اثارة المشاكل وعلى سلامة وحماية فرق التفتيش .

البقية ص ١٠

الثامن من شباط والمنهج القومي المستقل

بفرح وفخر نستقبل غداً الذكرى التاسعة والعشرين لثورة الثامن من شباط الرائدة ، تلكم الملحمة الجهادية الفريدة التي خاض غمارها مناضلو حزبنا العظيم ، حزب البعث العربي الاشتراكي : مدنيين وعسكريين ، في ضحى ذلك النهار ، فاطاحوا بالنظام الفردي الدكتاتوري واسقطوا منهجه الشعوبي الذي انحرف بثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ عن مبادئها واهدافها الوطنية والقومية المعلنة .

لقد افصحت ثورة رمضان القومية ، برغم قصر عمرها ، عن ارادة شعبنا وضميره الوطني ومطامحه القومية والاشتراكية ، واكدت جملة من الحقائق والدلالات التي تتصل بخيارات شعب العراق وقناعاته ، فاظهرت مدى التفافه حول حزب البعث العربي الاشتراكي ومبادئه ، وجسدت ايمانه بالمنهج القومي المستقل ورفضه القاطع للمناهج والتيارات الوافدة ، الشعوبية والملحدة ، الغريبة عن الارض العربية وسماتها .

اجل ، ان ثورة الرابع عشر من رمضان الخالدة ، بزخمها الثوري المتميز ، وتوجهاتها القومية والاشتراكية الواضحة ، كانت تعبيرا اصيلا ومبكرا عن التزام شعب العراق وايمانه الراسخ بالمنهج القومي المستقل ، المنهج الذي اثبتت التطورات والمتغيرات التي شهدتها المنطقة والعالم على امتداد العقود الثلاثة المنصرمة صحته ومصداقيته ومازالت تثبت حقيقة كونه ضرورة ملحة لكل الشعوب المكافحة على طريق التحرر والاستقلال الناجزين والساعية لتحقيق التنمية والتقدم والنهوض الوطني الشامل .

وبرغم ان قوى الارتداد والتآمر الرجعي الاستعماري قد نجحت

البقية ص ١٠

الثـــورة

■ وزير الصناعة والمعادن ■

٢ر٨ مليار دولار اضرار المنشآت الصناعية جراء العدوان

■ مجاهدو الاعمار انجزوا واجباتهم بوتائر متسارعة

قدرت وزارة الصناعة والمعادن الاضرار التي لحقت بالمنشآت الصناعية بثلاثة مليارات و ٨٠٠ مليون دولار خلال العدوان الثلاثيني على العراق .

اعلن ذلك الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن خلال لقائه مع وفدي الصحافة الجزائرية والاردنية اللذين يزوران القطر حاليا لتغطية فعاليات الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك .

واستعرض السيد الوزير وقائع العدوان الغادر الذي تعرضت له المنشآت الصناعية والذي شمل معامل الغذاء والدواء والكساء والاسمدة والهندسية والمواد الانشائية والبتروكيمياوية وقطاع الكهرباء .

واوضح السيد وزير الصناعة والمعادن ان المجاهدين في القطاع الصناعي تجاوزوا خطط الاعمار لعام ١٩٩١ بانجاز خطة اعمار المرحلتين الاولى والثانية وباشرنا بالسحب من موازنة عام ١٩٩٢ لتلبية متطلبات الاعمار التي تتصاعد عملياتها بوتائر متسارعة نتيجة لكفاءة العاملين وخبراتهم الذاتية وهممتهم الوطنية العالية لمواجهة نتائج العدوان ومتطلبات الاعمار وفي ظل ظروف الحصار الظالم .

واوضح السيد الوزير ان منشآت الوزارة خاضت تجربة رائدة اخرى هي تصنيع قطع الغيار حيث تم انجاز خطة عام ١٩٩١ في هذا المجال بانتاج ما قيمته اكثر من خمسين مليون دولار من قطع الغيار للمكائن والمعدات المستخدمة في المنشآت الصناعية .

بيكر : اميركا تريد محادثة ايران

انصات ـ خاص :

ابدى جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة رغبة بلاده في اجراء محادثات مباشرة مع النظام الايراني وقال بيكر انه منذ مدة طويلة وواشنطن تبدي رغبتها في اجراء محادثات مباشرة مع ايران .

مشـــروع عقوبـــات اميركي ضد ليبيا

باريس ـ ٦ ـ اف ب : افادت عدة مصادر غربية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الولايات المتحدة التي ترأس مجلس الامن لهذا الشهر تسعى الى تبني عقوبات دولية ضد ليبيا بالرغم من الجهود التي تبذلها ليبيا للحيلولة دون منح واشنطن فرصة تمرير مثل هذا القرار .

وذكرت الوكالة ان الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين يعدون على هذا الاساس لمشروع قرار تامل واشنطن تقديمه خلال الايام المقبلة او قبل نهاية شباط الجاري .

وفد تلفازي اميركي ووفد اغاثة اجنبي يتابعان عمليات توزيع المواد الغذائية

ميسان ـ ماجد البلداوي :

اطلع وفد يمثل شبكة التلفاز الاميركية (N . B . C) ووفد جمعية الاغاثة الكاثوليكية على عمليات توزيع المواد الغذائية للمواطنين وحركة السوق وتبضع المواطنين في محافظة ميسان خلال جولة رافقهم فيها مراسلو الصحف ووكالة الانباء العراقية في المحافظة .

وابدى السيد دوغلاس برودريك رئيس الوفد اعجابه بصمود العراقيين والحياة اليومية الاعتيادية في ظل الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق .

وقال في حديث خاص لمراسل (الثـورة) يبدو ان شعب العراق يمتلك قابليات لاحدود لها من القدرة على الصمود بوجه الحصار .

قائد الفيلق الرابع يروي تفاصيل معركة الركعي في ام المعارك

اكد الفريق الركن قائد الفيلق الرابع ان قواتنا المسلحة الباسلة كانت طوال فترة العدوان متهيئة بشكل كامل للمنازلة في ميدان المعركة ولم يكن العدو يمتلك الجرأة الكافية على المواجهة وجها لوجه مع جيش القائد المظفر السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين .

وقال في حديث لبرنامج الملف الذي عرضه تلفاز العراق الليلة الماضية ان العدو كان يؤجل هجومه البري مرة تلو الاخرى لانه يدرك وبالملموس من الادلة والبراهين ان المواجهة لو وقعت مع جيش العراق فان الخسارة الاكيدة ستكون من نصيبه بشريا وماديا ومعنويا وعسكريا ولذلك فقد اخذ يركز كل جهوده على شن غارات جوية همجية وشرسة لم تستهدف القوات المسلحة العراقية وحدها وانما شملت ايضا الاهداف المدنية والسكانية التي ليست لها اية علاقة بالقوات المسلحة بهدف تقويض الروح المعنوية العالية لكل صنوف قواتنا المسلحة

البقية ص ١٠

ابطال ٢٩ قنبلة وصاروخا في الانبار

ابطلت الاجهزة المختصة في مديرية الدفاع المدني بمحافظة الانبار امس مفعول ٢٩ قنبلة من بينها واحدة زنة الف رطل وصاروخ جو ارض كانت قد القتها طائرات التحالف الثلاثيني الغادر على عدد من المنشآت المدنية والزراعية بالمحافظة .

في نيســـان المقبـــل

انجاز اصعب مراحل بناء الجسر المعلق

كتب ـ طارق الجبوري :

تنجز الملاكات الهندسية والفنية لهيئة اعمار الجسر المعلق في نيسان المقبل اصعب واهم عمليات اعادة بنائه حيث يتم اكمال ربع الجسر لتتواصل بعدها عمليات النصب الاخرى بالتتابع .

اعلن ذلك لـ (الثـورة) المهندس علي سعود المشرف على عملية تركيب الجسر واضاف ان جميع الاجهزة والمعدات المتعلقة بعملية انجاز الربع الاول من الجسر متوفرة ولم يتبق منها غير الزوايا الحديدية التي ننتظر توفرها في الخامس عشر من هذا الشهر [illegible] لاجراءات [illegible] خاصة تجري بعدها [illegible] بين الروافد [illegible]

تظاهرات واشتباكات في الارض المحتلة

فلسطين المحتلة ـ ٦ ـ الوكالات وانصات خاص : فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني حظر التجوال على قريتين بمنطقة الخليل بعد مهاجمة مركز عسكري صهيوني بالرصاص في هذه المنطقة .

وادعت اذاعة العدو ان الهجوم لم يسفر عن وقوع اصابات واضرار

واشارت الى ان قوات الاحتلال بدأت بحملة تفتيش واسعة كما فرضت حظر التجوال على مخيم جنين وبدأت بحملة مداهمات فيه اثر مهاجمة مقر الحاكم العسكري في جنين بالاسلحة الرشاشة

وجرت في نابلس تظاهرات معادية للاحتلال واشتباكات [illegible]

العراق يشارك في اجتماع لجنة المراقبة لأوبك

يشارك العراق في الاجتماع السادس للجنة المراقبة الوزارية لمنظمة الاقطار المصدرة للنفط اوبك المقرر عقده في جنيف في الثاني عشر من الشهر الحالي .

ويناقش الاجتماع عدة موضوعات منها دراسة العرض والطلب لنفط الاوبك ومستوى الاسعار في الاسواق العالمية لاتخاذ الاجراءات المناسبة للحد من تدهور الاسعار والنظر في تحديد السقف الانتاجي للمنظمة للربع الثاني من العام الحالي .

ويذكر ان اسعار النفط بدأت بالانخفاض بشكل سريع منذ اواخر شهر تشرين الاول الماضي بسبب قيام بعض الدول وبالتحديد السعودية والامارات بالافراط في الانتاج مما ادى الى ارتفاع اجمالي انتاج اوبك خلال الفصل الرابع الى اكثر من ٢٤ر١٠٠ مليون برميل يوميا برغم توقف الصادرات العراقية النفطية بسبب الحظر الجائر .

الامم المتحدة لاتقوم بعملية كبيرة في يوغسلافيا

بلغراد ـ زغرب ٦ ـ الوكالات وانصات خاص : اكدت الانباء ان مهمة اللورد كارينغتون رئيس مؤتمر السلام الخاص بيوغسلافيا الذي وصل اليوم الخميس الى سراييفو تبدو اصعب مما كان متوقعا غداة اعلان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي انه لامجال لعملية كبيرة تقوم بها المنظمة الدولية .

وكان غالي قد انتقد قادة كرواتيا والصرب في كرايينا على تغيير ارائهم معرقلين بذلك تنفيذ خطة الامم المتحدة التي تنص على انتشار حوالي عشرة الاف من القبعات الزرق في سلوفينيا الشرقية وسلوفينيا الغربية وفي كرايينا .

من جهة اخرى وافقت جمهوريتا الصرب والجبل الاسود [illegible] الماضية على اقامة دولة مشتركة بينهما .

البيض يدعو لظروف افضل للحوار العربي

عدن ـ ٦ ـ واع : دعا السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني الى ضرورة تهيئة ظروف افضل للحوار الايجابي في المجتمع العربي .

واكد البيض في ندوة عقدت في عدن امس حول افاق التقدم في المجتمع العربي المعاصر اهمية تعزيز هذا المسار من خلال تحقيق الاستقرار وفهم خصائص الواقع واستيعاب جوانب التراث العربي والاسلامي .

ويشارك في ندوة التراث وافاق التقدم العربي المعاصر التي بدأت اعمالها امس الاول عدد من المفكرين العرب والاجانب .

هكذا في الأصل

الشعب الاميركي يعارض منح «اسرائيل» ضمانات القروض

رئيس اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز: الاميركان احوج لهذه الاموال لمعالجة وضعهم الاقتصادي الصعب

انصات ـ خاص:

تتزايد الاصوات المعارضة للسياسة الاميركية الرافضة لمنح ضمانات القروض للكيان الصهيوني .. مؤكدة ان ما تعانيه الولايات المتحدة من مشكلات اقتصادية يتطلب تخصيص هذه الاموال للشعب الاميركي بدلا من منحها (لاسرائيل) لدعم سياستها التوسعية الاستيطانية.

فقد عقدت اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز مؤتمرا صحفيا في واشنطن لشرح موقفها من قضية منح (اسرائيل) ضمانات لقروض بقيمة ١٠ مليارات دولار.

واكد السيد البرت مخيبر رئيس اللجنة معارضة اللجنة وقطاعات كبيرة من الشعب الاميركي بصورة قاطعة لمنح (اسرائيل) هذه الضمانات موضحا ان هناك اسبابا عديدة تدفع الى تبني هذا الموقف.

وقال ان المدن والولايات الاميركية تواجه مشاكل مالية كبيرة ادت في الكثير من الاحيان الى الغاء العديد من البرامج الاجتماعية ولذلك ترى اللجنة ان هذا المبلغ يجب ان يسخر لخدمة المجتمع الاميركي وبناء مساكن للمشردين وايجاد وظائف للعاطلين وتوسيع الخدمات.

واشار مخيبر الى ان قضية ضمانات القروض اضافة الى تأثيرها السلبي في حياة الشعب الاميركي فانها تؤثر ايضا بصورة سلبية في محادثات (عملية السلام) مع استمرار (اسرائيل) في عملية بناء مستوطنات في الاراضي العربية المحتلة. يتاكد ان الولايات المتحدة بتقديمها ضمانات القروض انما تؤيد سياسة (اسرائيل) في هذا الصدد وهو امر يتناقض مع سياستها المعلنة والتي اكدتها وزارة الخارجية في اكثر من مرة من انها تعارض الاستمرار في بناء المستوطنات .. حيث ان التوسع في الاستيطان يقضي على معادلة الارض مقابل السلام التي (تتبناها) الادارة الاميركية على حد قوله!

واضاف رئيس اللجنة العربية ـ الاميركية ان هذه القروض التي ستخصص لاستيعاب المهاجرين اليهود لن يفيد منها الا ١٧ بالمئة من السكان وهم الفلسطينيون الذين يقيمون داخل الاراضي التي احتلتها (اسرائيل) عام ١٩٤٨ ونتيجة لذلك تكون الولايات المتحدة قد ساعدت في منح عشرة مليارات دولار للاسكان القائم على اساس التمييز في (اسرائيل) بين الصهاينة والعرب.

وحول انفاق هذا المبلغ لاستيعاب المهاجرين السوفيت اكد السيد مخيبر ان اللجنة ليست واثقة من اعداد اليهود المتوقع ان يهاجروا من الاتحاد السوفيتي وهل ستكون بالمعدل نفسه الذي كان متوقعا قبل انهيار الاتحاد السوفيتي.

واشار الى ان هناك بدائل لمساعدة هؤلاء اليهود منها منحهم معونات وهم في بلادهم او السماح بهجرتهم الى الولايات المتحدة وهو يكلف الولايات المتحدة اقل بكثير من تكلفة توطينهم في (اسرائيل).

واوضح رئيس اللجنة في مؤتمره الصحفي ان هناك مناطق اخرى من العالم بامس الحاجة الى مساعدة الولايات المتحدة منها الدول التي تواجه المجاعة كاثيوبيا والصومال والسودان .. كما ان دول اوربا الشرقية تحتاج هي الاخرى الى المساعدة بعد انهيار المعسكر الاشتراكي.

وحول مهمات اللجنة والمساعي التي تقوم بها حاليا قال السيد مخيبر ان هناك تعاونا بين اللجنة وبعض المنظمات الاخرى المهتمة باستخدام تلك الاموال داخل الولايات المتحدة.

واوضح بالقول (لقد عقدنا اجتماعات واجرينا اتصالات مع مؤيدينا في الولايات المتحدة ومع ممثليهم في الكونغرس) لاثارة القضية وتوعية المواطنين بتفاصيلها وباثارها على الولايات المتحدة .. كما قمنا بحملة لجمع التوقيعات المعارضة لمنح (اسرائيل) اية قروض وستقدم هذه التوقيعات الى بوش ولاعضاء الكونغرس.

وختم رئيس اللجنة العربية الاميركية مؤتمره الصحفي بالقول (انه لاول مرة في التاريخ يحدث هذا مشيرا الى ان عدة صحف نشرت استطلاعات للراي العام توضح ان للشعب الاميركي يعارض بنسبة ٤ مقابل ١ منح (اسرائيل) ضمانات القروض التي تطلبها.

مستوطنات صهيونية تبنى على حساب معاناة الاميركيين!

بسبب عجز النظام عن حل المشاكل الاقتصادية
موجة اضرابات واسعة تعم ارجاء ايران

خاص بـ «السـودة»:

شهدت العديد من المدن الايرانية خلال الاشهر القليلة الماضية احتجاجات جماهيرية واسعة ضد النظام.

وافادت التقارير الواردة من داخل ايران ان اكثر من ٢٠٠ تظاهرة واضراب شملت كل انحاء ايران ارغمت النظام على التراجع امام المطالب المشروعة للمواطنين.

واكدت الانباء ان مئات من سائقي حافلات (كوستر) في مدن الاحواز ومسجد سليمان وشوشتر في جنوبي ايران قاموا باضراب عن العمل احتجاجا على الضغوط اليومية التي يمارسها النظام.

وشل الاضراب حركة السير والتنقل بين هذه المدن بشكل تام، فيما اثار هذا الاضراب احتجاجات شعبية واسعة في تلك المدن ضد الحكومة.

وفي طهران تحولت الاحتجاجات الشعبية الى صدامات مع افراد حرس خميني، كما قام الموظفون والعمال في مختلف قطاعات الدولة بالاضراب عن العمل بشكل واسع نتيجة المصاعب الاقتصادية التي يعيشونها في ظل اجراءات النظام القسرية والنقمة العامة التي تسود البلاد بسبب عجزه عن حل المشاكل وتوفير حاجات المواطنين.

برغم الرضا الاميركي:

تأخر المساعدات الغذائية للاتحاد السوفيتي

انصات ـ خاص:

اجرى الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يقوم باول زيارة رسمية له الى فرنسا منذ انفصام عرى الاتحاد السوفيتي اجرى محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تركزت على نزع السلاح النووي.

وتتردد فرنسا مثلها مثل بريطانيا في الاشتراك في عملية خفض الاسلحة على النحو الذي اقترحته الولايات المتحدة وروسيا على اساس ان ترسانتها النووية اصغر بكثير منهما.

واثار يلتسين ايضا مشكلة نقص المواد الغذائية في روسيا والحاجة الى مساعدات انسانية ومالية .. وتقول وكالة انباء تاس انه تلقى تاكيدات بان فرنسا ستقدم دعما ماليا للاصلاحات الاقتصادية في روسيا.

وبهذا الصدد اقر وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بانه حدث تاخير خطير في تسليم المساعدات الغذائية التابعة للجمهوريات السوفيتية سابقا.

وتاتي تصريحات بيكر التي ادلى بها في شهادة امام لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الاميركي بعد انباء ذكرتها الصحف الاميركية بان الاف الاطنان من القمح والحليب الجاف وامدادات اخرى تعطلت في موانىء اميركية بسبب صعوبات تتعلق بالنقل.

وقال بيكر انه يقر بحدوث تاخير لكن كان من المهم التاكد من توفر الوسائل الملائمة لتوزيع المساعدات في الجمهوريات الاثنتي عشرة.

وذكر امام اللجنة في مجلس الشيوخ ان اولى الشحنات الجوية الاربع والخمسين من المواد الغذائية والدواء ستتحرك من المانيا الاثنين القادم.

وكان بوريس يلتسين قد شكا في كندا من ان الحاجات الملحة لبلاده لا تقابل الا بمعسول الكلام من جانب واشنطن.

من ناحية اخرى قال خبير اميركي بارز في قضايا الامن الدولي ان الولايات المتحدة راضية بصورة عامة عن التقدم الذي يحرزه الاتحاد السوفيتي سابقا في مجال خفض التسلح.

باختصار

● بون .. اتفقت المانيا ومصر على تاليف لجنة مشتركة لتعزيز علاقاتهما وتوسيع نطاق تعاونهما.

● كركين .. جرح ثلاثة اشخاص في اشتباك في مقر الشرطة السياسية نجم عن خطأ من قبل عناصر مكلفة بحماية المقر اطلقت النار على عناصر من الحرس الوطني جاءت لتعزيز الموقع ظنا منها انها ستهاجمه.

● مدريد .. لقي عسكريان مصرعهما واصيب ثمانية اخرون بجروح امس اثر انفجار عبوة ناسفة في وسط مدريد قرب مبنى للقوات المسلحة.

● فيينا ـ اقر تقرير لخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية نشر امس الخميس في فيينا ان اربع محطات نووية اوربية شرقية تقع في بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وروسيا تعد خطيرة جدا.

● مدريد .. اعلنت الشرطة ان اربعة اشخاص يعتقد انهم جميعا من العسكريين لقوا مصرعهم واصيب ثمانية اخرون بجروح صباح امس الخميس اثر انفجار عبوة ناسفة امام مقر القيادة العسكرية العليا في وسط مدريد.

امين عام اوبك
يتوقع انخفاض الطلب العالمي على النفط

دافوس ـ ٦ ـ واع: اعلن الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) ان الطلب العالمي على النفط سينخفض على الارجح بمقدار (١ر٨) مليون برميل يوميا في الربع الثاني من العام الحالي.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في دافوس بسويسرا مساء امس ان انتاج الاوبك يسير بمعدل (٢٤ر٣) مليون برميل يوميا في الربع الاول من العام الجاري وان الاجراءات الاخيرة من جانب تسع دول اعضاء في الاوبك ادت الى خفض الانتاج بمقدار (٤١٥) الف برميل يوميا.

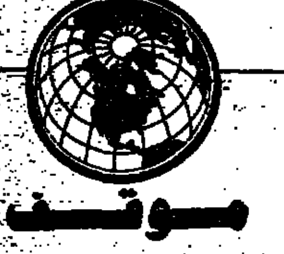
وقال سوبروتو ان وزراء نفط الاوبك سيجتمعون في الثاني عشر من الشهر الجاري في جنيف لاتخاذ قرار بشان اعادة التوازن الى السوق الا انه امتنع عن تقدير حجم الخفض اللازم.

مجلس النواب الاميركي
يوافق على التحقيق في ايران ـ غيت

انصات ـ خاص:

وافق مجلس النواب الاميركي على اجراء تحقيق رسمي في ما اذا كانت حملة الرئيس السابق رونالد ريغان في انتخابات الرئاسة تامرت مع ايران لارجاء اخلاء سبيل الرهائن الاميركيين الى ما بعد انتخابات الرئاسة في عام ١٩٨٠.

ودافع الديمقراطيون المعارضون عن اهمية اجراء التحقيق بعد سنوات من المزاعم المستمرة بان مسؤولي حملة ريغان الانتخابية تامروا مع الايرانيين وقال الجمهوريون ان وراء التحقيق دوافع سياسية ويستهدف احراج الرئيس بوش في عام الانتخابات ومعروف ان الرئيس بوش كان حينئذ نائبا للرئيس رونالد ريغان.



موقف
اين حقوق الانسان؟

بلغ عدد العراقيين والعرب الذين ابعدتهم سلطات الحكام المفروضين على الكويت منذ شهر تموز الماضي ولحد الان ٦٥ الفا و ٨٧٣ مواطنا بعد ان تم قبل يومين ابعاد (١٥٠) مواطنا. وهذا الرقم الكبير ليس هو الرقم النهائي للذين تعرضوا للارهاب والقمع والعسف الدموي على يد هؤلاء الحكام الجائرين .. فحسب معلومات منظمتي حقوق الانسان والعفو الدولية ان مايجري في الكويت من اساليب مطاردة وارهاب وملاحقة يمثل في حقيقته صورة بارزة من صور الوحشية المطلقة التي لا تعير وزنا لاية قيمة اخلاقية ولاتلتزم بمبدأ الا مبدأ التدمير وانتهاك الحقوق وكم الافواه ومصادرة الممتلكات الخاصة.

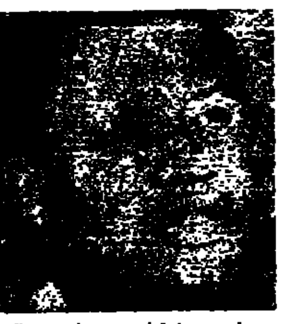
وقد طالت تلك الاجراءات جميع العرب بدون استثناء بمن فيهم المصريون العاملون في الكويت. اما بخصوص الفلسطينيين فيكفينا ان نشير الى المعلومة المؤكدة الاتية وهي .. استعانة السلطات الكويتية بعناصر من الموساد (الاسرائيلي) لمساعدتها في قتل وتشريد الالاف منهم، لا لشيء الا لانهم فلسطينيون .. وذهب الامر بتلك السلطات الى حد التنسيق المباشر واليومي في تنظيم العمليات الارهابية المشتركة بهذا الخصوص .. وكان لهذه الفضيحة وقعها الرهيب على حياة الكويتيين انفسهم بعد ان تكشفت لهم حقيقة هؤلاء الحكام وارتباطاتهم بالدوائر العنصرية ومايريدون من صورة قاتمة للكويت كمحمية اميركية بريطانية صهيونية وقاعدة للتخريب والتوتر الاقليمي. وبعد ان ظهر الكثير من قوائم الرشوة وشراء الذمم التي دفعها الحكام المذكورون للحيلولة دون نشر فظائعهم امام الراي العام العربي والعالمي وهو مااعترفت به اوساط اميركية وبريطانية لانها لم تستطع التستر عليه نتيجة رائحته النتنة التي ازكمت الانوف.

واخيرا فان السكوت على ماترتكبه الحكام المفروضون على الكويت بخصوص حقوق العرب وحقوق الكويتيين انفسهم انما ياتي استكمالا واضحا للمخطط العدواني الذي مثل اخطر صفحاته العدوان العسكري المباشر على العراق وفرض الحصار الظالم وتمويل استمراريته وتكريس المخطط التوسعي الصهيوني واضعاف مقاومة المؤسسات القومية التنموية وابعادها عن اهدافها الحضارية الحقيقية وربط اقتصاديات الاقطار العربية بمفاتيح اقتصادية تلغي مبدأ التكامل والتكامل القومي وتمويل النعرات الطائفية واشعال التوترات الحدودية واخماد جذوة الشعور القومي وايجاد تحالفات اقليمية خارج دائرة الامن القومي العربي.

بقي ان نشير ومن محتوى هذه الوقائع نفسها الى انه ليس من الخلق ولا من الشرف ولا من المبادىء الانسانية التي اقرها الاعلان العالمي لحقوق الانسان ان لايتحرك الضمير العالمي لنجدة الحق الانساني المستلب في هذه الرقعة العربية.

● عادل سعد ●

بابانجيدا:
دعوة لعدالة التمثيل داخل مجلس الامن





اديس ابابا ـ ٦ ـ واع: طلب الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا رئيس منظمة الوحدة الافريقية من مجلس الامن الدولي اعادة تشكيل نفسه بحيث يصبح لافريقيا واسيا واميركا اللاتينية دور اكبر.

وقال بابا نجيدا لعدد من الدبلوماسيين في اديس ابابا امس ان مجلس الامن قد مضى عليه الزمن ويحتاج الى الديمقراطية.

واضاف ان الاحتفاظ بمجلس الامن في شكله الحالي يعني استمرار العيش في الماضي والمخاطرة بتكريس حقبة الطاغية.

الافتراءات الاميركية والبريطانية تصوغ قرار مجلس الامن

مواصلة فرض الحصار على العراق .. خطوة معادية ومتوقعة

انصات خاص ـ متابعة

في خطوة متوقعة وممهد لها بمواقف معادية للعراق وملفقة بالافتراءات المعهودة اصدر مجلس الامن الدولي فجر يوم امس (الخميس) بيانا قرر فيه مواصلة فرض العقوبات الاقتصادية الجائرة على شعبنا.

ونقلت تقارير الانباء التي اذاعتها لندن وصوت اميركا ان الاجتماع الذي عقد قبل موعده قرر الاستمرار بفرض هذه العقوبة التي بدأت في شهر اب من عام ١٩٩٠ اي قبل شن الحرب العدوانية على العراق.

وذكر بيان المجلس بان الاعضاء يشعرون (بالانزعاج) لان التعاون العراقي مع قرارات الامم المتحدة بما يتعلق بتدمير الاسلحة برغم ان عمليات التدمير تجري باشراف خبراء الوكالة الدولية وبعلم ومتابعة ميدانية من فرق التفتيش الدولي التي تزور بغداد بشكل دائم وتمارس اعمالها التفتيشية بحرية تامة ليس بحدود العاصمة العراقية حسب بل في جميع مناطق العراق التي تقرر هي زيارتها.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية ان قرار مجلس الامن الجديد جاء عشية اعلان العراق عدم جدوى المفاوضات التي كان يؤمل ان تبدا في فيينا يوم الاربعاء الماضي بين خبراء دوليين وعراقيين لمناقشة تفاصيل بيع النفط العراقي والتي اكد العراق عدم جدواها لانها تحمل شروطا مجحفة بحقه وتنال من سيادته بعد ان تاكد للعراقيين ان الاعضاء الخمسة واستنادا الى ايعاز اميركي طالبوا بتشديد تلك الشروط وليس بتخفيفها بحيث تؤدي الى توفير الموارد الخاصة بادامة مهمات خبراء الامم المتحدة والتعويضات وعلى حساب حصة الشعب العراقي من المواد الغذائية والدوائية.

وعن نفس النهج عبرت الخارجية البريطانية عن (انزعاجها) لان مفاوضات فيينا لم تستانف، وادعت كالعادة بانها تتابع معاناة العراقيين بسبب الحصار ولكنها تؤيد استمراره.

وكان توماس بيكرنغ السفير الاميركي في الامم المتحدة وممثل واشنطن في مجلس الامن قد دعا مبكرا الى استمرار فرض الحصار الاقتصادي على العراق لان الادارة الاميركية ترى ان الحكومة العراقية ترفض الاذعان لما تريده هذه الادارة، ولا توافق على توفير السيولة المالية التي تعزز قيام فرق التفتيش الدولية بمهماتها وذلك عن طريق بيع النفط العراقي بالوسائل والكيفية التي تشترطها واشنطن عبر قرار مجلس الامن الصادر في اب الماضي.

وفي اطار تحريضي يدعو لمواصلة الحصار على العراق شكك وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امس الاول بفاعلية النظام الذي يملكه المجتمع الدولي لمراقبة ما سماه بقدرات العراق على انتاج السلاح النووي!

وقال هيرد في كلمة القاها امام مجلس العموم البريطاني ان نظام التفتيش الذي وضع طبقا لقرارات مجلس الامن قد لا يعطي نتائج.

واضاف اننا لا نستطيع الحصول على تاكيدات ازاء هذا الموضوع ولا يمكننا الا التعبير عن رأينا حول فاعليته.

نافيا اي دور لصندوق النقد في القرارات السودانية

البشير: التدابير الاقتصادية الاخيرة ضرورية

الخرطوم ـ ٦ ـ واع: قال رئيس مجلس الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن البشير مساء امس ان التدابير الاقتصادية الاخيرة التي اتخذتها حكومته وهي اطلاق اسعار الصرف وزيادة اسعار بعض المواد ضرورية لوضع اقتصاد البلاد على الطريق الصحيح.

واوضح البشير الذي كان يتحدث الى رؤساء تحرير الصحف المحلية ان الحكومة تدرك انعكاس هذه التدابير التي بدأ العمل بها الاحد الماضي على الطبقات الفقيرة في المجتمع وانها ستتخذ نتيجة لذلك تدابير موازية.

واشار الى ان الحكومة بدأت خطوة اولى في هذا الاتجاه بزيادة الحد الادنى للاجور من ٩٠٠ الى



١٥٠٠ جنيه شهريا مشيرا الى ان ذلك سيكون مقدمة لتدابير اخرى.

واضاف ان اكثر من ٥٠٠ الف عائلة من بين العائلات الاشد عوزا ستحصل على مخصصات عائلية شهرية وان هناك برنامجا مماثلا للعائلات كبيرة العدد.

وقال البشير ان اعتماد اقتصاد السوق لايعني ان الدولة ستلغي مرة واحدة الدعم الذي تقدمه بالنسبة للمواد الاستهلاكية الاساسية كالخبز والمحروقات.

ونفى الفريق عمر حسن البشير ان يكون لصندوق النقد الدولي اي دور في القرارات الاقتصادية التي اصدرتها الحكومة مؤخرا بشان تعويم الجنيه وتحرير الاسعار.

رفع حظر التجوال عن مدينتين موريتانيتين

نواكشوط ـ ٦ ـ واع: رفع الليلة الماضية حظر التجوال المفروض على نواكشوط ونواديبو الذي فرض غداة الانتخابات الرئاسية في الرابع والعشرين من كانون الثاني الماضي.

اعلن ذلك بيان اصدرته وزارة الداخلية الموريتانية امس.

رقم قياسي جديد للبطالة في المانيا

بون ـ ٦ ـ واع: ارتفع عدد العاطلين عن العمل في المانيا ارتفاعا كبيرا للمرة الاولى منذ اعادة توحيد شطري البلاد حيث وصل عددهم حاليا الى اكثر من ثلاثة ملايين عاطل.

وذكرت اذاعة لندن صباح اليوم ان البطالة بلغت اسوأ معدلاتها في القطاع الشرقي حيث بلغت نسبة عدد العاطلين عن العمل حوالي (١٧) بالمئة من القوى العاملة وهو ما يشكل رقما قياسيا.

وتدل الارقام على ان البطالة ارتفعت ايضا في الشطر الغربي في الشهر الماضي وان كانت بمعدل اقل.

في الجزائر

[illegible] يدعو الى احترام القانون في كل مكان

الجزائر ـ ٦ ـ انصات خاص ـ والوكالات: نقلت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية عن الدرك المحلي اليوم ان اثني عشر شخصا قتلوا فيما جرح (٦٦) اخرون وان خمسة عشر اخرين اعتقلوا في اعقاب المواجهات بين المتظاهرين الاسلاميين وقوى الامن في مدينة (باتنه) جنوبي شرق الجزائر.

وندد مجلس الدولة الاعلى الجزائري بالاشتباكات التي وقعت في مدينة باتنة الجزائرية وذلك في بيان اصدره عقب الاجتماع مع الرئيس محمد بوضياف امس وبعد عودة الهدوء الى المدينة.

واكد البيان اهمية احترام الجميع للقانون وبعدم السماح بالعنف الجسدي او اللفظي مهما كان المكان الذي يحدث فيه.

ويبحث المجلس انشاء مجلس استشاري من ستين عضوا غير مرتبطين باية مسؤولية نظامية في حزب او جمعية او تجمع سياسي او على علاقة به.

واعلن رسميا ان محكمة قسنطينة اصدرت احكاما بالسجن تراوحت بين ثلاثة وستة اشهر على سبعة من مؤيدي جبهة الانقاذ واخلت سبيل اربعة اخرين ممن اعتقلوا خلال صدامات الثلاثاء الماضية احتجاجا على احالة احد الائمة الى المحكمة.

وكان ٢٣ اخرون بينهم ثلاثة ائمة قد مثلوا امس الاول امام المحكمة وحكم على ثمانية منهم بالسجن لمدة شهرين واطلق سراح الاخرين.

وقد عززت السلطات الجزائرية قواتها في هذه البلدة التي تبعد ٤٥٠ كيلو مترا عن الجزائر العاصمة واغلقت المدارس والمحال التجارية ابوابها فيما سمعت اصوات عيارات نارية متقطعة.

اليوم .. اوربا توقع اتفاقية الاتحاد الاقتصادي والمالي والسياسي

ماستريخت ـ ٦ ـ اف ب: توقع دول المجموعة الاقتصادية الاوربية غدا في ماستريخت جنوبي هولندا معاهدة طموحا تضع اسس اتحادها الاقتصادي والمالي والسياسي.

وتقع معاهدة الاتحاد الاوربي في ٣٢٠ صفحة ناقشها قادة الدول الاثنتي عشرة طوال ٣١ ساعة في قمة ماستريخت في التاسع والعاشر من كانون الاول ١٩٩١ وادخل خبراء قانونيون تعديلات بسيطة عليها خلال الاسابيع الستة الماضية.

وتحتوي المعاهدة على ستة عناوين مقدمة وتجديد معاهدة روما خاصة لجهة اعتماد عملة موحدة لاحقا وتجديد معاهدة المجموعة الاوربية للفحم والصلب وتجديد معاهدة اوراتوم حول الطاقة الذرية والاجراءات الايلة الى اقرار سياسة خارجية وامنية مشتركة وللتعاون في مجالات العدل والشؤون الداخلية شرطة وهجرة .. الخ.

باغلبية ٧١ بالمئة
الضباط السوفيت السابقون يؤيدون احياء الدولة المنحلة!

انصات ـ خاص.

اظهر استطلاع للراي اجري في مؤتمر لضباط الجيش السوفيتي السابق ان ٧١ بالمئة من هؤلاء الضباط اكدوا على احياء الدولة السوفيتية المنحلة فيما ايد ٦٧ بالمئة منهم فكرة تشكيل جيش موحد بين مجموعة الدول المستقلة.

ويتوقع بعض هؤلاء الضباط اندلاع معارك قريبا بين روسيا وسائر الجمهوريات من مجموعة الدول المستقلة.

ومن جهة اخرى انتقد نور سلطان نزاربايف رئيس جمهورية كازاخستان التسرع في عملية نزع السلاح.

عواصف ثلجية خطيرة تجتاح لبنان والاردن
■ فيضانات مدمرة في بيروت .. ووفاة ٩ مواطنين في الاردن ■



العواصم ـ ٦ ـ واع: حذرت وزارة الداخلية اللبنانية اللبنانيين من سلوك الطرق الجبلية وحثتهم على التزود بالمواد الغذائية والادوية والتاكد من صلاحية سياراتهم وتتبع نشرات الاعلام عن حالة الطقس والطرقات جراء العاصفة الثلجية التي تجتاح لبنان.

وقالت الوزارة ان العاصفة ادت الى انهيار العديد من المباني واحداث فيضانات في بيروت وعزل معظم المناطق في شمالي لبنان والبقاع ومختلف الاماكن المرتفعة بسبب تراكم الثلوج.

واضافت انها تلقت العديد من الاستغاثات من بلدات اليمونة وعيناتا الارز والدار الواسعة (شمالي لبنان) بعد ان وصل ارتفاع الثلج في هذه المناطق الى ثلاثة امتار بينما وصل ارتفاعه في عالية وجبل لبنان في شرق بيروت الى نحو متر واحد.

وذكر مواطنون في جنوبي لبنان ان تساقط الامطار الغزيرة وانجراف السيول اديا الى محاصرة (٤٠) منزلا في مدينة صور حيث وصل منسوب المياه الى ما يقارب المتر ونصف المتر في الطريق العام للمدينة وتعذر الحصول على الخبز او الوقود.

وفي الاردن ادت العواصف الثلجية التي اجتاحت البلاد امس الاول الى وفاة تسعة [illegible] (٣٠) شخصاً اخرين بجروح مختلفة.

وذكرت صحيفة الراي الاردنية اليوم ان غالبية الحوادث التي وقعت خلال العواصف الثلجية قد نتجت عن اصطدام السيارات بسبب سوء الاحوال الجوية ما عدا حادثة واحدة نتجت عن السيول وادت الى وفاة شخصين جرفتهما المياه امامها في منطقة الرصيفة القريبة من العاصمة عمان.

واضافت الصحيفة ان الثلوج التي سقطت على البلاد والتي تراوح ارتفاعها ما بين (٦٠ ـ ١٠٠) سم قد ادت الى محاصرة (٨٠) شخصا في سياراتهم وفي مناطق منعزلة مما ادى الى تدخل وحدات الجيش الاردني وقوات الامن والدفاع المدني.

ميتران قبل استقالة معاونين!

باريس ـ ٦ ـ واع: اعلن قصر الرئاسة الفرنسية الاليزيه اليوم ان اثنين من معاوني الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد استقالا من منصبيهما نتيجة الجدل حول قضية الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي زار باريس للعلاج.

وذكر بيان الرئاسة الفرنسية ان الرئيس ميتران طلب بنفسه ابعاد كل من ميشيل جو المستشار الفني لرئيس الجمهورية والسيدة ماري كلير بايني من سكرتيرية الاليزيه.

بمبادىء الاعلان القومي

ولدت ام المعارك

د . عدنان مناتي

لايكفي الحركة التاريخية التي تحمل رسالة لصنع مستقبل مشرق لامتها ان تطرح افكارها واهدافها فحسب . وانما ان تصوغ ستراتيجية عملية تتحقق بموجبها هذه الاهداف . وحركة البعث العربي الاشتراكي التي حملت اهداف الامة العربية وناضلت في سبيلها كتعبير عن النهوض الحضاري القومي المعاصر . لم تقل منذ تاسيسها .. منذ اربعينات هذا القرن ان اهدافها ستتحقق بعد عشر سنوات او بعد عشرين سنة .. وانما قالت انها تحتاج لعشرات السنين من النضال والجهاد على طريق تحقيق هذا النهوض .

وبالرغم من وجود ستراتيجية عامة لتحقيق اهداف الامة العربية وهي بناء المجتمع العربي الاشتراكي الديمقراطي الموحد . فهي تحتاج الى ستراتيجية عملية متصلة بالستراتيجية العامة . ولان لكل مرحلة وربما لكل عقد من السنين ظروفه الخاصة وتهديداته الخاصة .. لذلك لابد ان تصوغ حركة البعث استراتيجية عملية حضارية لامن الامة متصلة بالستراتيجية العامة وبالتالي بالاهداف المركزية .

نتاج الفكر الستراتيجي

ومن هنا يعد الاعلان القومي الذي اعلنه الرمز الحضاري صدام حسين في (٨ شباط ١٩٨٠) الستراتيجية الحضارية لامن الامة استجابة لدواعي المسؤولية القومية في مواجهة تهديدات هذا الامن وخدمة للمصلحة القومية العليا . لذلك ـ وكما قال القائد صدام حسين بتاريخ ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٨ ـ «سيظل حيا الى عشرات السنين من الان . وسنظل نتمسك باتجاهاته ونزداد ايماننا بمبادئه . لما يؤسسه من مستقبل حي ومشرق للامة العربية . واننا مؤمنون ان مستقبل الامة العربية لابد ان يكون حيا مشرقا» . وما ام المعارك بروحها الجهادية وعنفوانها البنائي الا تجسيد للمشروع النهضوي للامة ولستراتيجية امنها في تاريخها المعاصر .

فالاعلان القومي الذي هو نتاج الفكر الستراتيجي للقائد صدام حسين لايشكل حلا ستراتيجيا لمواجهة تهديدات امن الامة في عقد الثمانينات فحسب . وانما ولد هذا الاعلان مستندا الى تشخيص واع وتحليل دقيق للخلفية التاريخية لهذه التهديدات والى اساليبها المختلفة في الحاضر والمستقبل . لذلك فهو ستراتيجية حضارية لحماية وجود الامة ومستقبلها من مصادر التهديد كافة المباشرة منها وغير المباشرة . الخارجية منها والداخلية .

ومنذ بدايات هذا القرن . فان الاهداف الستراتيجية للقوى المعادية للامة مازالت قائمة وفاعلة وهي تفتيت الامة العربية وتمزيقها وسلب ارادتها وروحها الحضارية وثرواتها .. مستندة في ذلك الى تهديد التجزئة والتحدي الصهيوني وتحديات التخلف والاستغلال .. وان استحالة تحقق اهداف الامة في التوحد والتحرر والتقدم الحضاري كانت ومازالت وستبقى تصميم اعداء الامة كافة كالقوى الامبريالية والصهيونية والقوى الاجنبية الطامعة في الامة كايران ..

ولمواجهة هذه الستراتيجية العدوانية المستمرة والمتصاعدة في اشتدادها واساليبها صاغ القائد الحضاري صدام حسين مشروعا ستراتيجيا حضاريا .. هو الاعلان القومي ببنوده الثمانية والشامل لمستلزمات امن الامة كافة السياسية والاقتصادية والعسكرية ..

• وبالرغم من وجود ثوابت في الستراتيجية المعادية لنهوض الامة . ومنذ بدايات هذا القرن . الا ان نظام الاولويات لم يغب في هذه الستراتيجية خاصة في استهداف الحلقات النهضوية الاكثر قوة واقتدارا والاكثر تجسيدا لروح الامة وتقدمها .

ففي عقد الخمسينات والستينات كان استهداف نظام مصر عبدالناصر (على مستوى الانظمة العربية) في مقدمة نظام اولويات الستراتيجية المعادية للامة . وتمكنت قوى العدوان من تحقيق ذلك لاعتبارات عدة ذاتية وموضوعية .

ومنذ بداية عقد السبعينات وضع عراق صدام حسين في مقدمة نظام اولويات هذه الستراتيجية . ولكن قوة حزب البعث وقيادة صدام حسين وتماسك الشعب وبسالة الجيش مكنت العراق من العبور الى الضفة الاخرى امام كل التحديات والمؤامرات . ومثلما تحققت انجازات تاريخية يفخر بها ابناء الامة تحققت انتصارات تاريخية في كل معارك الدفاع الوطني والقومي بقيادة المجاهد صدام حسين خاصة معارك التاميم الخالدة وقادسية صدام المجيدة . وام المعارك التي لاتزال مستمرة في جهاديتها وروحها البنائية . فكان حضور مبادىء الاعلان القومي كاساس خالد في انتصار العراق واحباط اهداف الستراتيجية العدوانية التي وضعتها اميركا والصهيونية .

التواجد العسكري وتهديد الامة

واول مبادىء الاعلان القومي جاءت لتؤكد «رفض تواجد الجيوش والقواعد العسكرية في الوطن العربي» . وهذا البند يعني رفض التواجد الاستعماري المباشر الذي يحتل ارضا ومياها عربية . وهذا التواجد هو من اخطر وسائل تهديد الامة . والذي ذكر ونبه عن مخاطره القائد القومي صدام حسين في مناسبات عدة سواء قبل عدوان ايران (حرب النيابة) الذي بدأ في عام ١٩٨٠ . ام قبل العدوان الثلاثيني (الحرب المباشرة) الذي قادته اميركا خاصة في كلمته في الجلسة الافتتاحية لقمة مجلس التعاون العربي في عمان بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٩٠ . ان استمرار هذا التواجد كاحد مصادر تهديد الامة يعني ـ

ـ دعم الانظمة العربية العميلة والحكام الذين صنعتهم مطامع الامبريالية والصهيونية .

ـ ذراع القوة العدوانية للهيمنة الاميركية على ثروة الامة خاصة نفط المنطقة للتحكم بالعالم اقتصاديا .

ـ استمرار شبح التهديد للقوى الثورية العربية ولكبح جماح حركتها .

ـ مصدر تغذية للفتن الداخلية في الوطن العربي .

ـ مصدر دعم للعدوانية (الاسرائيلية) في استهداف الحلقات الحيوية للامة .

ـ مصدر قوة للانظمة العميلة (عرب اميركا) في الاجهاز على الفلسطينيين كما يفعل الان حكام الكويت وغيرهم من امراء وشيوخ النفط .

لذلك فان ابقاء هذه الاساطيل يعني القبول باحتلال الارض والمياه العربية . خاصة بعد ان اقترن هذا التواجد (التهديد) بمعاهدات مريبة ضد امن الامة كما حصل بين اميركا وحكام الكويت والتي بموجبها اصبحت الكويت محمية اميركية . اي قاعدة عسكرية اميركية لتهديد امن الامة .

ومن هنا فان دواعي المسؤولية القومية تتطلب من جماهير الامة واحزابها وانظمتها الرافضة للهيمنة الاميركية والصهيونية ان تكون في خندق العراق الرافض لهذا التواجد والذي قاتله عسكريا لمدة (٤٣) يوما منذ ١٧ كانون الثاني عام ١٩٩١ .

تحريم الافعال العدوانية بين العرب

ونتيجة لحالات التوتر التي كانت تسود العلاقات العربية بين بعض اقطار الامة في عقد السبعينات خاصة في نصفها الثاني كحالة التوتر العسكري والتحشد بين مصر وليبيا . وقبلها احتلال النظام السوري القطر اللبناني وزرع حالة الاقتتال بين ابنائه . وتحشيد قطعات النظام نفسه ضد العراق .. جاء البند الثاني من الاعلان القومي موضحا «تحريم اللجوء الى استخدام القوات المسلحة من اية دولة عربية ضد دولة عربية اخرى» . اي تحريم استخدام الافعال العدوانية في العلاقات العربية ـ العربية . وجاء هذا المبدأ من اجل سيادة علاقات عربية صحيحة خالية من الافعال العدوانية التي تهدد التضامن العربي والتوحد العربي .

ويعكس هذا المبدأ تاكيد العراق العمل العربي المشترك . وعلى الحل العربي للمشكلات العربية وليس الحل الاجنبي من خارج الامة . وعد العراق هذا المبدأ احد الاسس المهمة لتنظيم العلاقات العربية ـ العربية . وجسده مع اكثر من قطر عربي بصيغة اتفاقيات لتاكيد هذا المبدأ .. وبالرغم من دعوات العراق هذه وتصميمه على الحل العربي لاية مشكلة عربية .. حتى حينما شن (عرب اميركا) امراء النفط حربا اقتصادية ضد العراق خاصة الكويت والامارات والسعودية وبشكل اخص من خلال اغراق السوق بالنفط بهدف الاضرار بالعراق وانهيار اقتصاده ثم نظامه السياسي . وبالرغم من ذلك كانت دعوات العراق تتجه نحو الحل العربي وتطالب به . ولكن امراء النفط كانوا ولايزالون ضمن المخطط الاميركي الصهيوني لضرب العراق لذلك رفضوا الحل العربي . واستمروا بتنفيذ دورهم العدو المرسوم ضد العراق وامن الامة . مما جعل العراق امام خيار واحد لاغير وهو تلبية نداء النداء في الثاني من اب عام ١٩٩٠ لضرب قاعدة العدوان (حكام الكويت) على العراق والامة وماكان يشكله من تهديد مباشر يصب في المخطط العدواني الصهيوني ـ الاميركي

وهكذا فان حضور هذا المبدأ وحضور الحل العربي للمشكلات العربية ـ العربية يبقى ركيزة اساسية للعمل العربي المشترك الذي يسعى العراق لتنشيطه من اجل المصلحة القومية العليا مع الانظمة العربية الاخرى بعيدا عن (عرب اميركا والصهيونية)

استخدام القوة العسكرية وظيفة دفاعية

وانطلاقا من الدور العربي الريادي تجاه الامم والدول المجاورة وعنها ايران . هذا الدور الذي عبر عنه العرب ومنهم العراقيون في نشر رسالة الاسلام للامم والدول المجاورة . وفي ظل روح الاسلام ومنهج حزب البعث الذي يمثل هذه الروح في التاريخ المعاصر وتعبيرا عن المبادىء الانسانية في علاقات العرب مع جيرانهم تضمن الاعلان القومي في بنده الثالث «تحريم اللجوء الى استخدام القوات المسلحة من قبل اية دولة عربية ضد الامم والدول المجاورة للوطن العربي الا في حالة الدفاع عن السيادة والدفاع عن النفس» وكان صدور هذا الاعلان في شباط ١٩٨٠ اي قبل بدء العدوان الايراني بسبعة اشهر . ايمانا بان تسود علاقات جيرة حسنة مع الدول والامم المجاورة

ولكن نظام ايران الذي بقي اسير عقده التاريخية واسير سياساته التوسعية واطماعه وفي ظل الدور المرسوم له للاجهاز على قاعدة نهوض الامة (العراق) كانت (حرب النيابة) حرب السنوات الثماني التي انتهت باعلان انتصار العراق للامة وسحق العدوان الايراني في عام ١٩٨٨

ومع كل هذا الذي حصل لم يف النظام العدواني في ايران واستمر على سياساته تجاه العراق واقطار الامة الاخرى . سواء في اثارة الفتن في اقطار الامة بين ابنائها كما حصل في لبنان . ثم في مصر في منتصف الثمانينات وفي اقطار الخليج العربي كادعائه بفارسية البحرين . واستمرار احتلاله للجزر العربية الثلاث في الخليج والاستمرار في تنفيذ دوره المرسوم في مخطط العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي خاصة ماحصل في صفحة الخيانة والغدر خلال شهر اذار عام ١٩٩١ واستمرار تدخله في شؤون العراق الداخلية وكذلك مايحصل الان من تدخل سافر في شؤون الجزائر لخلق حالة الاقتتال بين ابنائه او في اقطار عربية اخرى

ومع كل ذلك يبقى البند الثالث هذا مبدأ واساسا في تنظيم العلاقات العراقية او العربية مع جيرانهم من الامم والدول الاخرى

التصرف والعدوان

وايمانا باولوية البناء الوحدوي للامة . ولانه الهدف الاساس لقوة الامة وتقدمها . تضمن البند الرابع من الاعلان القومي «وقوف الاقطار العربية جميعا ضد اي عدوان يقوم به اي طرف اجنبي» . وذلك انطلاقا من الرابطة القومية بين ابناء الامة ليس من اجل بنائهم حاضرا ومستقبلا وانما من اجل الحفاظ على وجودهم امام التهديدات المعاصرة المصممة وبكل الوسائل على تفتيت هذا الوجود وتمزيقه خاصة بالوسائل العسكرية والاقتصادية

وقد افرزت وبشكل واضح ام المعارك من هم في خندق الامة ومن هم في خندق اعدائها (اميركا واسرائيل والاطلسيين وايران) لذلك فان ام المعارك عمقت المفهوم القومي والرابطة القومية بين ابناء الامة الاصلاء . وحركت التاريخ العربي الراكد الى حالة نهضوية جهادية وبنائية . وخلقت مستويات جديدة وطنيا وقوميا وانسانيا في مقارعة الظلم والشر والعدوان

• ويبقى هذا البند ركيزة قوية لامن الامة والحفاظ على وجودها وما استهداف اميركا والغرب للقطر الليبي واستهداف نظام ايران للحياة في الجزائر بهدف خلق حالة الاقتتال بين ابنائه . وغيرها من الافعال العدوانية بعد العدوان الثلاثيني الذي قادته اميركا ضد العراق الا نتيجة وهن وتردد الاقطار العربية (غير عرب اميركا) .. وهذا الامر يجعل اعداء الامة يستفحلون في تنفيذ مخططاتهم العدوانية ضد وجود الامة

سيادة القوانين والشرعية

وانطلاقا من كون العراق حامل رسالة نهوض الامة مستندا في ذلك الى ارثه الحضاري كونه الموطن الاول للحضارة والمشرع الاول للقوانين (قوانين حمورابي) لذلك سعى ويسعى الى ان تسود القوانين الدولية والشرعية الدولية في تنظيم العلاقات الدولية وفي علاقة اقطار الامة بالعالم الخارجي لهذا جاء البند الخامس من الاعلان القومي مبينا «التزام الاقطار العربية بالقوانين والاعراف الدولية في استخدام المياه والاجواء والاقاليم» ويستند في ذلك الى علاقات متكافئة ومنافع متبادلة بين دول العالم وجسد العراق هذا المبدأ في تعامله مع كل الظروف . فبعد توقف القتال بين العراق وايران وفق قرار مجلس الامن (٥٩٨) واعلان انتصار العراق في ١٩٨٨/٨/٨ . نفذ العراق ومن جانبه مضامين هذا القرار في حين لاتزال ايران تحتجز اكثر من (٣٠) الف اسير عراقي خلافا للقوانين الدولية ولتعاليم الاسلام . وبالاضافة الى استمرار حجزها للطائرات العراقية المودعة في ايران خلال العدوان الثلاثيني ولاتزال تقوم باعمال عدوانية مخالفة للقوانين والاعراف الدولية خاصة في تدخلها في الشؤون الداخلية

ومع كل ذلك يؤكد العراق الحضاري ان القوانين والاعراف الدولية لابد ان تسود العالم وتنظم علاقاته . وان لاتسود قرارات جائرة وظالمة بارادة دولة عدوانية تجاه دولة مجاهدة من اجل الحق والسيادة كما يتضح في قرارات مجلس الامن الظالمة التي فرضتها الادارة الاميركية ضد العراق . ومازال قرار فرض الحصار الجائر مستمرا لتجويع شعب العراق وشل حياته الاقتصادية

الابتعاد عن دائرة الصراعات

وفي مجال استناد العراق الى سياسة عدم الانحياز في المحيط الدولي ودعوته لاقامة علاقات اقتصادية عالية ومتكافئة في هذا المحيط . فقد تضمن الاعلان القومي في بنده السادس «ابتعاد الاقطار العربية عن دائرة الصراعات والحروب الدولية والتزامها الحياد التام وعدم الانحياز» . مستندا في ذلك الى ضرورة نزع اسلحة التدمير الشامل في المنطقة كلها بشكل خاص (اسرائيل) التي تشكل التهديد الخطير لوجود الامة ليس فقط لاغتصابها فلسطين وانما لامتلاكها اسلحة التدمير الشامل كمصدر تهديد لامن الامة وكاداة مهمة لتحقيق (اسرائيل الكبرى) ولمواجهة هذا التهديد امتلك العراق سلاح الردع وليس العدوان وباعلان القائد صدام حسين بامتلاك العراق لهذا السلاح حال دون قيام (اسرائيل) بأي عدوان عسكري في منتصف عام ١٩٩٠ ضد منشاتنا الاقتصادية والحيوية ثم اتسعت دائرة العدوان ضد العراق لتشمل كل قوى الشر والكفر في العالم بقيادة اميركا والصهيونية . والتي خرج منها العراق وهو منتصر حضاريا ومبدئيا وسياسيا ويفخر به كل ابناء الامة ومستضعفو العالم وفقراؤه ومناضلوه لانه قال (لا) لقوى العدوان وقاتلها من غير ان تهتز شعاراته ومبادئه

الستراتيجية الاقتصادية ومواجهتها

ونظرا لاهمية العامل الاقتصادي في الحياة العربية وفي بناء الامة ونهوضها الحضاري . ومن اجل حماية ثروة الامة ومن اجل ان لايحصل تمايز طبقي على مستوى اقطار الامة جاء الاعلان القومي متضمنا في بنده السابع «التزام الاقطار العربية باقامة علاقات اقتصادية متطورة وبناءة في ما بينها بما يعزز اسس الاقتصاد العربي المتطور والوحدة» وجاء هذا البند دعامة اساسية في مواجهة الستراتيجية الاقتصادية المعادية للامة والتي تستند الى ـ

ـ دور الشركات الاحتكارية وماتقوم به من دور سياسي واقتصادي .

ـ خلق التجمعات عربية متنافسة

ـ تبديد ثروة الامة من خلال ايداع مليارات الدولارات في المصارف الاجنبية ومن خلال الاستثمارات في الدول الاجنبية ايضا .

ـ تهديد منظمة اوبك

ـ تهديد اي عمل اقتصادي عربي مشترك فاعل كمجلس التعاون العربي الذي ظهر نتيجة انتصار العراق في قادسية صدام .

ـ الاتجاه في حركة الاقتصاد العربي نحو العالم الخارجي .

ـ تعطيل التطور التقني العربي ووضع العراقيل امامه خاصة الاقطار التي تتمتع بدور فاعل في نهوض الامة .

ـ التطويق والتطويق والحصار الاقتصادي تجاه الاقطار التي تتمتع بدور ريادي في نهوض الامة

ان هذا المبدأ الذي يشكل ركيزة اساسية للامن القومي العربي لم يخرقه امراء النفط من خلال تنفيذ المضامين الاساسية للستراتيجية الاقتصادية المعادية فحسب وانما من خلال شنهم حربا اقتصادية ضد العراق لتنفيذ دورهم المرسوم في المؤامرة الكبرى ومن خلال مجموعة من الافعال العدوانية خاصة في اتباع سياسة نفطية ضد العراق .. وفي استثمار ابار النفط في الرميلة العراقية وكذلك من خلال الطلب الاميركي لثروة الامة سواء من المليارات المالية او من الثروة النفطية . لتغطية تكاليف عدوانهم ضد العراق والامة ولتامين الخزين الستراتيجي النفطي لاميركا

لذلك فان ابناء الامة الاصلاء من الحكام او الاحزاب والتنظيمات مدعوون لتنمية ثرواتهم المالية والنفطية التي يبددها امراء النفط حيث كشفت ام المعارك حجم الدور المعادي لامراء النفط في خدمة اعداء نهوض الامة واكدت دورهم المضاد لكل عمل اقتصادي عربي مشترك .

وجاء البند الثامن من الاعلان القومي ليؤكد «استعداد العراق للالتزام به تجاه كل قطر عربي واي طرف يلتزم به» . ولان الاعلان القومي هو وثيقة حية متجددة . عملية وعلمية . فان العودة الدائمة لمضامينه . والمراجعة العملية والعلمية لروحه من ابناء الامة الاصلاء تجعل وبفعل تراكم التهديدات المعادية وباساليبها الخبيثة هذه العودة وهذه المراجعة طوقا لنجاة الامة في تاريخها المعاصر ليس لان هذه التهديدات تتفاقم فحسب وانما لان الستراتيجية الشاملة لاعداء الامة تحمل بصيغة شمولية تجاه حاضر الامة ومستقبلها . خاصة بعد ان افرزت ام المعارك من هم في خندق الامة ومن هم في خندق اعدائها

ثورة رمضان..

ثورة قامت قبل تحديد ساعة صفرها بكثير

ضياء حسن

الذين يقرأون التاريخ جيدا يدركون تماما ان ثورة رمضان المجيدة لم تبدأ ضحى يوم الثامن من شباط ١٩٦٣ بفعل الحسم القتالي الذي قاده ونفذه مناضلو حزب البعث العربي الاشتراكي ضد الحكم القاسمي الدكتاتوري وانما بدأت قبل هذا الموعد بكثير ..

بدأت .. منذ ان قرر الحزب انهاء الحكم الشعوبي الظالم . عندما جعل شعار اسقاط عبد الكريم قاسم مطلبا شعبيا في وقت مبكر من عام ١٩٥٩ بعد ان بدا واضحا انحراف الطاغية في الاتجاه المغاير لمطامح الشعب الوطنية والقومية وارتمائه في احضان الشعوبية وتورطه في حمامات الدم التي شاعت في ظل نظامه الاسود .

والمتابع الجيد لمجرى الاحداث . ولتاريخ النضال الوطني في الشارع العراقي يتلمس بدقة حركة الحزب وهو يقود نضال الجماهير في الضد من ذلك النظام لا لاسقاطه حسب . بل لتوفير الشروط المطلوبة لاقامة نظام بديل يستند الى الشعب ويلبي مطامحه الوطنية والقومية . بعيدا عن روح (المغامرة) التي ربما تؤدي الى تثبيت الحكم القاسمي لا الى اسقاطه .

ومراجعة لكل مواقف الحزب ومبادراته توضح تماما . انه خطط لان ينهي حكم الدكتاتور معتمدا اسلوب عزله اولا . ومن ثم جعله مهزوزا بفعل الضربات المتتالية التي توجه من الشارع الوطني بتحريض من الحزب وبفضل التظاهرات والاعتصامات التي يقودها لزعزعة استقرار الحكم والتشكيك بقدرته على الاستمرار .

وعملية اغتيال عبدالكريم قاسم الجريئة التي خطط لها الحزب ونفذها مناضلوه وفي مقدمتهم القائد المناضل صدام حسين كانت الضربة الموجعة التي هزت اركان حكمه . وجعلت الكثير من المتورطين في اسناده يراجعون حساباتهم . ويعمدون للانفضاض عنه . كما اكدت الضربة قوة الحزب وقدرته على ان يفعل كل مايبشر به مبادىء وشعارات مما عزز رصيده الجماهيري فبالرغم من حملات التنكيل والارهاب التي شنت على مناضليه . الا ان كل ما فعله جلادو قاسم انعكس ايجابيا على الحزب وعمق الصلة بينه . وبين ابناء الشعب العراقي الذين وجدوا بشجاعة البعثيين وصدق ايمانهم الامل في الخلاص من حكم قاسم ..

وبعكس ماتوقعه الجلادون . تصاعد المسار النضالي للحزب . فقاد اكثر من انتفاضة ونظم العديد من الاعتصامات الفلاحية والعمالية والطلابية . ولعل ابرز تلك الفعاليات النضالية «اضراب البنزين» الذي قاده الحزب باحكام مقدما فيه كوكبة من الشهداء البعثيين ليؤكدوا انتماءهم للشعب واستعدادهم للدفاع عن قضاياه وقضايا امتهم . ويومها اهتز الحكم القاسمي واضطر الى تطويق منطقة الاعظمية بوحدات من «مشاة نظامه» التفت من ساحة عنتر صعودا الى المنطقة المحاذية لدار رشيد عالي الكيلاني ومن ذات الساحة حتى الشارع المحاذي لنهر دجلة والى منطقة السفينة واضعين المناطق الشعبية النصة والشيوخ والحارة وهيبة خاتون ومستشفى النعمان والسفينة تحت السيطرة العسكرية للحاكم العسكري انذاك احمد صالح العبدي . وعد الاضراب يومها انتفاضة جماهيرية موسعة شملت مناطق بغداد الشعبية وبما حققته من استجابة شاملة للالتزام بالاضراب ومن شل لحركة العاصمة . بفعل بعثي خالص وملموس .. وكان ذلك في عام ١٩٦٢ .

وتبقى الضربة الاكثر ايجاعا وقد تمثلت بالاضراب الطلابي الذي قاده مناضلو الحزب وبدأت شرارته في الاعدادية الشرقية اواخر عام ١٩٦٢ وتوسع ليشمل مدارس بغداد والقطر باسرها في اروع استجابة عبر عن موقف عراقي اصيل مناهض للحكم القاسمي مما دفع جلاوزة الحاكم الدكتاتوري لشن حملة اعتقالات موسعة ادت الى اكتظاظ السجون والمعتقلات بالمناضلين البعثيين الذين استجابوا لنداء الاضراب واسهموا في تطويره لدرجة فاقت قدرة تلك السجون والمعتقلات على استيعاب اعدادهم الكبيرة . الامر الذي وسع قاعدة النقمة الشعبية ضد قاسم وزمرته وخلق مناخ افضل لقيادة حركة تغيير مناسبة تطيح بقاسم وتاتي بحكم الشعب وبالاتجاه الذي يعيد للعراق وجهه الوطني والقومي الصحيح وبما يتيح للعراقيين الاضطلاع بدورهم الاساس في حركة النهوض القومي .

وخلال شهرين او اكثر بقليل من بدء الاضراب وما رافقه من ردود فعل ساخطة على النظام القاسمي قرر الحزب ان يستكمل الشروط المطلوبة لاسقاط ذلك النظام الدكتاتوري .

وكان قرار اسقاط النظام معلنا حتى قبل التنفيذ وهذا ما اوردته النشرة الدورية الداخلية للحزب ـ وعي الطليعة ـ في تشرين اول ١٩٦٢ والتي حددت فيه اسس النهوض بمهمة اسقاط الحكم مؤشرة في مستهله (كيف يمكن ان نشن كفاحا حازما ضد الحكم الفردي في العراق) مسهبة في شرح الاسس الكفيلة باقامة حكم قومي ديمقراطي اشتراكي . مؤشرة الظروف والصعوبات التي تواجه مثل هذه العملية الخطيرة والمطلوبة . والادوار التي يمكن ان تلعبها القوى السياسية المناهضة لخط عبدالكريم قاسم والنقابات والمنظمات المهنية والجماهيرية في التمهيد لعملية الاسقاط . وبالتالي في بناء النظام البديل .

وكان لابد من عمل حاسم وسريع يأخذ في الحسبان مخطط السلطة والاجراءات المحتملة لاجهزتها القمعية واحتمالات تحرك القوى الشعوبية والعناصر العسكرية المناصرة للدكتاتور .

ووضعوا في الحسبان كل هذا .. وبدقة مع توقع المفاجآت . ووزعت المهمات على مناضلي الحزب بالاساس : عسكريين ومدنيين . وعلى اصدقاء الحزب الذين يلتقون معه في الموقف والهدف .

وما ان حدد موعد تفجير الثورة حتى شهدت الايام التي سبقته حركة غير اعتيادية في صفوف الحزب . لمراجعة كل شيء . ولتحديد ادوار المناضلين بما يصب في تحقيق مبدأ الحسم السريع والجرأة في توجيه الضربة . والتنوع في استخدام الاسلحة بما يلغي فعل الاخرين او يحيد فعل بعضهم بما امكن حتى تستقر الامور . ويمكن بعدها التوجه لمعالجة ما لم يمكن الغاؤه .

ولم توضع في الحساب الاهداف الكبيرة مقر عبدالكريم قاسم . المواقع العسكرية المحيطة ببغداد والقريبة فقط . بل بيوت العناصر المؤثرة والقريبة المساندة لعبد الكريم قاسم !

واختير الضحى موعدا لساعة الصفر واختيرت الجمعة ـ يوم الراحة والاسترخاء ـ موعدا للتفجير .. وكلاهما شكلا عامل مفاجأة غير متوقعة للسلطة واجهزتها ولازلامها الذين سقطوا في فخ الاعتقال وهم في بيوتهم !

وليلة الخميس ـ الجمعة .. كانت ليلة التحضير ووضع اللمسات الاخيرة الذي استنفر الحزب فيها كامل طاقاته وسخر لها كل ما هيأ للثورة من عدة ورجال .

اسلحة رئيسة كانت معدة لعمل عسكري هو فاتحة النجاح في حسابات قيادة الحزب ومناضليه العسكريين وضعت في دار بريط ساحة عنتر بالشارع المحاذي لنهر دجلة وسلم امر السهر عليها للرفيق الشهيد صلاح صالح من غير ان يعلم بالتفاصيل . او يبلغ بالمهمة التي يعول عليها الحزب من جمع اسلحة قد تم بذل الكثير من اجل اعدادها لتكون صالحة للاستخدام في حالات الضرورة .

وفي الفجر جاء من يتسلم السلاح . وتم ذلك فعلا ومن غير ان يحاط الرفيق الشهيد علما بمجريات الامور . لان ساعة الصفر لم تحن . وحفاظا بالطبع على السرية .

نقل السلاح بسيارة شخصية الى منطقة (ابو غريب) حيث سلم الى مجموعة من



المناضلين البعثيين العسكريين الذين كانوا ينتظرونه وسط الشارع العام الذي يربط بغداد بالفلوجة وعلى مسافة ليست بعيدة عن موقع مرسلات الاذاعة التي اذيع منها البيان الاول للثورة .

وبالسلاح الحزبي المتسلم وحسب الخطة الموضوعة تمت السيطرة على كتيبة الدبابات في المنطقة . وتم استخدام كامل السلاح المتوفر في الكتيبة وهو بالطبع جديد وافضل من الناحية النوعية من السلاح الحزبي الذي فتحت به ابواب الكتيبة ومشاجبها لتنطلق منها ارتال المقاتلين البعثيين باتجاه اهدافها .

وفي البداية كانت منطقة المامون . فمعسكر الوشاش (متنزه الزوراء حاليا) فالاذاعة في الصالحية بعد ان تمت السيطرة على المرسلات في ابي غريب . ومن ثم محاصرة وزارة الدفاع والانتشار في مناطق العاصمة الاعظمية ـ الكرادة ـ الكاظمية . وتم سد الطريق المؤدية الى معسكر الرشيد التي لم تتم السيطرة عليه في اليوم الاول وان تمكن المناضلون البعثيون من شل فعله بغلق المنافذ المؤدية اليه والخارجة منه .

وفي كل المفاصل التي تقدمت اليها السرايا العسكرية البعثية المقاتلة في العاصمة كان هناك مناضلون من الجهاز الحزبي ادوا ادوارا دقيقة محددة ومرسومة لهم سلفا كانوا الظهير الداعم للطليعة المبادرة في ساعة الصفر .

قبل التاسعة صباحا انتشرت الكوادر البعثية المكلفة بمهمات خاصة والمبلغة بكلمة (السر) لتقوم بتسهيل انسياب حركة المقاتلين ودروعهم في شوارع العاصمة وباتجاه اهدافها وبالتصدي للقوى التي يحتمل ان تتحرك لعرقلة انسيابها . وتحرك اخرون ليصطدموا بعناصر العهد القاسمي عن امام بيوتهم ولتحيلوا دون التحاقهم بمقرات عملهم وفي مقدمتهم قادة الوحدات الفعالة وخصوصا القوة الجوية . مما احبط الى حد كبير امكانية مقاومة تلك الوحدات لفصائل الثورة وهي تؤدي مهمات السيطرة على تلك الوحدات وتؤمن قيادتها لصالح مجهود الثورة القتالي

...

وجاءت ساعة الصفر ـ التاسعة صباحا ـ لتعلن على الملأ نجاح الجهد الاول والحاسم للثورة مترادفة مع قصف مؤثر لوكر الطاغية ـ وزارة الدفاع ـ من قبل الصقور البعثيين الشجعان الذين تمكنوا من السيطرة على قاعدة الحبانية . ومن فتح مشاجب السلاح وتغذية الطائرات المقاتلة بنصو ريسخ قبل ان يصحو امر القاعدة من نوم عميق . وكان يومها عارف عبدالرزاق هو الامر ...

وسرى فعل الثورة في كل حي وشارع وانبعثت جماهير الحزب . واندفع مناصروه واصدقاؤه لاداء واجبات اقتضتها مهمات حماية الثورة وتضييق الخناق على العناصر الشعوبية التي حاولت المقاومة ولكن ضربات الحزب كانت هي الاقوى فاسقطت فعل المرتدين ..

هكذا ولدت ثورة رمضان في رحم الشعب قبل تحديد ساعة صفرها . وهكذا جاءت بعثية في التخطيط والتدبير والتنفيذ وشعبية في ما استقطبت من مد جماهيري عارم .

لقد صدق الحزب عندما بشر بسقوط حكم الدكتاتور . وصدق وهو يضع لبنات التغيير مقدما على هذا الطريق كوكبة من الشهداء افتدت الوطن بالروح وهو اغلى ما امتلكته من تضحيات .

وان يعود الحزب في السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ ليلغي حكم الغادرين الذي تآمروا على ثورته الشهيدة انما ليؤكد ان ثورة الشعب العراقي باقية ـ وان اشراقة تموز جاءت لتقيم بين العراقيين حكم العدل والرفاه والعزة والسيادة ليبقى راسخا في ارضنا الطيبة مبشرا بالمجد الذي صاغ مفرداته على الدوام القائد المجاهد صدام حسين .

فابشري ثورة رمضان .. رجالك الامناء يؤكدون لك اليوم عهد وفاء ستبقى ذكراه عطرة على الدوام .

وسلاما . شهداء ثورة رمضان المجيدة .

مواقف الحزب ومبادراته اوضحت انه خطط لان ينهي حكم الدكتاتور معتمدا اسلوب عزله اولا ومن ثم جعله مهزوزا بفعل الضربات الموجعة .

الرئيس القائد يتلقى المزيد من برقيات التهنئة بحلول الذكرى ٢٩ لثورة ٨ شباط المجيدة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لثورة ٨ شباط المجيدة .

نائب رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله المحترم .
رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة .

في هذه الايام التاريخية التي حلت فيها الذكرى الاولى لام المعارك تلك المنازلة الوطنية والقومية الكبرى حين تصدى شعبنا العراقي العظيم وقواته المسلحة البطلة تحت قيادتكم المجاهدة لاضخم عدوان استعماري وامبريالي . تطل علينا ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة التي قادها حزب البعث العربي الاشتراكي ضد النظام الدكتاتوري الفاسد .

وبهذه المناسبة ارفع لسيادتكم احر التهاني والتبريكات سائلين المولى القدير ان يحفظكم ويمدكم بعونه لقيادة شعبنا المناضل في المرحلة الجهادية لازالة اثار العدوان الغاشم واعمار مادمرته الحرب وكسر الحصار الجائر المفروض على قطرنا العزيز انه سميع مجيب .

طه محيي الدين معروف
نائب رئيس الجمهورية

الجبهة الوطنية والقومية التقدمية

بسم الله الرحمن الرحيم

الى عز العراق وضمير الامة وبطل ملاحم المصير القومي السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم ..

في هذه الايام المجيدة المترعة بروح قيم الجهاد والنضال والبناء والعطاء الوطني السخي التي يستذكر فيها العراقيون الاباة والعرب الشرفاء عظمة التصدي الملحمي لشعبنا لاضخم واشرس حشد عدواني في ام المعارك العظيمة تطل الذكرى التاسعة والعشرون لملحمة البعث الجهادية النضالية ثورة الثامن من شباط المجيدة لتعيد الى الاذهان روعة الروح الاقتحامية الوثابة لفرسان البعث الاصلاء الذين دكوا عام ١٩٦٣ معاقل الدكتاتورية واجتثوا من ارض العراق الطاهرة بذور الشعوبية الحاقدة واعادوا للوطن هويته العربية الاصيلة .

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم حلول هذه المناسبة المعطرة بالتضحيات السخية والعطاء الوطني العقائدي الزاخر لمناضلي البعث الاباة الذين صدقوا ماعاهدوا الله عليه لترفع الى سيادتكم ياعزنا وفخرنا ويا قائد مسيرة انتصاراتنا ونهوضنا واقتدارنا اسمى التبريكات والتهاني مقرونة بالدعاء الى الله سبحانه ليعزكم ويرعاكم ويسدد على طريق المجد والمنعة والاقتدار خطواتكم النبيلة فاننا لنغتنم هذه المناسبة لنجدد لقيادتكم التاريخية الفذة عهد الوفاء والولاء والجهاد والبناء على البقاء ابدا سيوفا للعز وفرسانا للنضال والبناء والعطاء السخي رهن اشارتكم لاداء ضريبة الدم دفاعا عن الشعب والوطن والمبادىء والامة مرفوعي الراس عزا وفخرا لاننا نقاتل ونبني ونضحي ونعمل ونواصل مسيرة الجهاد تحت راية القائد الرمز صدام حسين راية الله اكبر الشريفة المقدسة الطاهرة .

سيدي القائد الرمز .

ان الذكرى التاسعة والعشرين لانطلاقة ثورة الثامن من شباط المجيدة اذ تجعلنا نقف اعتزازا واكبارا واجلالا ازاء عظمة عطاء البعث الخالد فاننا لنستمد من هذه الذكرى العطرة الحماسة والاقدام والصلابة والاقتحام في التصدي لحلقات العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي الغاشم الذي تقود ركبه الخائب الادارة الاميركية الباغية عدوة الانسان والحياة والمضي قدما باتجاه تمزيق الحصار الظالم واعلاء مجد العراق والعروبة تحت رايتكم الشريفة .

مجدا للشهداء الذين هم اكرم منا جميعا .

دمتم بالمجد والعز والعلا سيدي الرئيس القائد .

وليحفظكم الله ويرعاكم ذخرا للعراق وللامة العربية المجيدة ورمزا للنضال الانساني .

الرفيق
عبدالغني عبدالغفور
السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

الرفيق مزبان خضر هادي

وجاء في برقية الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي : باسمى مشاعر الفخر والاعتزاز يحتفل شعبكم العظيم بالذكرى التاسعة والعشرين لثورة شباط الرائدة .. تلكم الملحمة المجيدة التي خاض غمارها مناضلو البعث وسجلوا فيها واحدا من اروع الانتصارات التاريخية باطاحتهم بالحكم القاسمي الدكتاتوري الذي انحرف بمسار ونهج ثورة ١٤ تموز عن اهدافها الوطنية والقومية وشوه وجهها العربي الاصيل .

ان ثورة الرابع عشر من رمضان بكل قيمها القومية والتقدمية هي من طراز خاص لانها جسدت تلاحم جماهير شعبنا مع قواتنا المسلحة في صنع هذه الملحمة ولانها عبرت منذ وقت مبكر عن ارادة الشعب ومطامحه في الحياة الحرة الكريمة وامتلاكه لقراره السياسي .. كما انها اكدت التفافه حول حزبه حزب البعث العربي الاشتراكي وتمسكه بمنهجه القومي والانساني المستقل .

الرفيق كامل ياسين

وقال الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية نائب امين سر المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته .. ان ثورة ٨ شباط المجيدة جسدت الجانب المشرف من التراث النضالي لحزبنا المجاهد واكدت شجاعة البعثيين الذين قدموا خلالها ملحمة نضالية خالدة عمدت بالدماء الطاهرة الزكية لشهداء العقيدة والنضال وستظل اجيالنا تستعيد امجاد الثورة للمضي قدما نحو غد عربي مشرق تنسج افياءه في المرحلة الراهنة ملحمة البطولة والفداء ام المعارك التي قادها ببسالة وشجاعة ورجولة القائد المجاهد صدام حسين رمز عزتنا وكرامتنا لتغدو منارا شامخا ونبراسا مشرقا للعروبة وللانسانية على طريق الجهاد والنضال ضد الظلم والقهر والحرمان وضد القوى الغاشمة المعادية للانسانية وطموحاتها وامانيها .

الرفيق نوري فيصل شاهر

وجاء في برقية الرفيق نوري فيصل شاهر عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي .. بالفخر والتقدير والوفاء المطلق نهنئكم سيدي القائد المنصور لمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين للثورة الفتية ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ تلك الثورة التي كانت انطلاقة اقتحامية ساجدة بوجه الظلم والاستبداد والشعوبية وفتحا قوميا باهرا انتزع العراق من محاولات الانغلاق القطري والدكتاتورية البغيضة واننا حين نستذكر كل مضامين هذه الثورة ومااردات للعراق من خير وعزة فاننا نستحضر ذلك التاريخ الطافح بالقوة والحكمة والشباب الذي ارسى سيادتكم معالمه فاورق ابداعا نضاليا رائعا جسدته ثورة السابع عشر من تموز العظيمة وملحقات من منجزات كبيرة ليس اقلها انها وضعت العراق على طريق البناء الحضاري الصحيح واغنت ارادة الشعب بما يؤهله للتواصل الصحيح مع اهدافه القومية .

الرفيق عبدالرحمن احمد

وجاء في برقية الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي .. في هذه الايام الخوالد تطل علينا الذكرى التاسعة والعشرون لثورة ٨ شباط التي فجرها وقادها حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي ضد حكم الطاغية المقبور عبدالكريم قاسم وبهذه المناسبة اتقدم الى مقامكم الكريم باسمي وباسم جماهير محافظات الفرات الاوسط باطيب التهاني وازكى التبريكات لما لهذه الثورة من ذكرى عزيزة في عقول وضمائر البعثيين الذين وهبوا انفسهم لخدمة المبادىء التي تنير درب الاجيال الصاعدة بمشاعل من النور والحرية والسلام وتحقيق الاهداف السامية في ظل قيادتكم الرائدة ياعز العراق وباعث نهضته الجديدة .

وزير الدولة للشؤون العسكرية

وجاء في برقية الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية .. بمناسبة حلول الذكرى التاسعة والعشرين لثورة ٨ شباط يشرفني ويسعدني ان اتقدم الى مقامكم الكريم باطيب التهاني والتبريكات متمنيا لسيادتكم دوام التوفيق وداعيا الله العلي القدير ان يحفظكم وعراقنا الحبيب يتقدم بقيادتكم ويحقق الانتصارات على الاعداء .

ان الشعب العراقي العظيم يفخر ويعتز بكل انجازاتكم الوطنية والقومية التاريخية المشهودة ويتذكر دوما جهودكم العظيمة في بناء وتطوير العراق وفي قيادتكم الحكيمة

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من جلالة الملك بهامبول ملك تايلند جوابا على برقية التهنئة التي بعث بها سيادته اليه لمناسبة العيد الوطني التايلندي .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

بالاصالة عني وبالنيابة عن الشعب التايلندي اتقدم بالشكر لسيادتكم على برقية التهنئة التي بعثتموها في لمناسبة العيد الوطني التايلندي مع الامنيات الطيبة .

بها مبول
ملك تايلند

تحية للرئيس القائد من جماهير واسط المحتفلة بيوم المحافظة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من ابناء محافظة واسط المحتفلين بيوم المحافظة جددوا فيها العهد لسيادته على البقاء جنودا اوفياء دفاعا عن العراق العظيم .

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم ..

في يوم واسط .. يتوجه ابناؤها رجالا ونساء شيوخا واطفالا الى الله عز وجل ان يحفظكم بعنايته وبكم ياسيدي يحفظ العراق ويعلو بيرقه ويتعاظم مجده وفي يدكم تبرق سيوفه وتشيد معالمه ومن ينابيع جودكم تفوح اطيابه وتتفتح ازاهيره ومن صفاء مبادئكم الجليلة تخضر روابيه .

سيدي الرئيس القائد ..

توج صبرنا كفاحنا ، واذل شموخنا اعداءنا ، اذهلهم بناؤنا اتلفهم جهادنا ، اقلق جمعهم اللئيم نصرنا فافتعلوا البدع وافتعلوا المواقف وكنت نبينا ولنا قائدا ومعلما ومرشدا وفارسا وقلت لا .. فلوينا معك ، ارواحنا معك وصفق النخيل وزغردت امواج دجلة والفرات هي الكرامة سيدي والمجد والعيش الكريم تاريخنا لا .. لن ينس .

هنا اهلنا في واسط الحضارة مدينة الصمود والوفاء تنهل من فكرك الوهاج قوة البناء ومن بهاء طلعتك عنفوان الجهاد .

نبقى كما عهدتنا سيفا ودرعا وسواعد نبني ونعمر ونجاهد نراك في كل صباح في ابتسامة كل طفل نراك في سفر الكرامة والشمم فانت العراق بمائه وهوائه ومجده نعاهدك ونحن على عهدنا اوفياء وسيتكفىء حصارهم كما انكفأ حصار المشركين في صدر الرسالة فليس بمثله او بغيره يذل شعبنا ، وشعبنا شعب الذرى والالق الازلي نحتفل بكل الفرح فالنصر يملا اريجه صفحات صدورنا .

الف تحية لكم ياسيدي الرئيس القائد وانت تقود العراق من مجد الى مجد ومن نصر الى نصر فسر بنا ونحن من ورائك جنودا اوفياء كي تبقى راية الله اكبر عالية خفاقة في ذرى المجد وليخسا الخاسئون .

قائد حسين العوادي
عن / جماهير محافظة واسط
في الرابع من شباط

٨ شباط .. فعل نضالي متميز

■ زيد الحلي ■

مع انتهاء غبش صباح يوم غد السبت ، الثامن ، من شباط ، يكون قد مضى ٢٩ عاما على انبثاق ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ .

والحديث عن ثورة الحزب الاولى ، يجرنا للحديث عن دور الجهاز الحزبي في تفجير هذه الثورة الشعبية ، وهو دور مجيد ، يؤكد قدرة البعث على خلق مناضلين ، اشداء ، كما يؤكد قدرة البعثيين على تحقيق حلم الجماهير ، لانهم قدوة هذه الجماهير .

ثورة ٨ شباط ، لم تكن انقلابا عسكريا اريد به ازاحة سلطة والمجيء بسلطة اخرى ، بل هي ثورة شعبية ولدت من رحم المعاناة الطويلة والسجون ودم الشهداء .. وهي صفحة ذات تخطيط نضالي عالي المستوى ، تلاحمت فيها منظمات الحزب العسكرية والمدنية تلاحما فريدا وعظيما .

قبل تنفيذ الثورة ، كانت ضخامة المسؤولية الثورية تتجسد امام مناضلي الحزب .. فعليهم القيام بفعل يعيد للعراق مكانته الوطنية والقومية ... وهل بغير «الثورة» يمكن للعراق استعادة مكانته ؟

اذاً ، قرار الثورة هو الحل .. ومن ينفذ هذا القرار ؟ اليس مناضلو الحزب هم المهيئون للقيام بهذا الشرف ؟

وبدأ الحزب يعد جهازه العسكري اعدادا مكثفا لخوض المعركة بالاشتراك مع الفصائل المسلحة المدنية واسناد جماهير الشعب .. فكيف تم ذلك ؟

في مساء يوم السابع من شباط ١٩٦٣ ، وبينما اركان الدكتاتورية يغطون في نومهم يحلمون بمزيد من التخمة على حساب الجماهير الجائعة ، كان هناك عدد من المناضلين يعقدون اجتماعهم لمناقشة الجوانب الفنية المتعلقة بقيام الثورة .. اجتماع لم يستغرق سوى ساعة واحدة .. اعيد النظر خلالها باخر التطورات .. وبعدها اتجه كل مسؤول الى اتملم واجبته حيث جرى تبليغ المجموعات الطليعية .

كانت كلمة السر في الثورة (رمضان) والجواب عليها (مبارك) اما اسلوب التجمع فكان ان تجتمع كل مجموعة مؤلفة من ٤ - ٧ ممن يسكنون في منطقة واحدة في دار احد الرفاق يتم الاتفاق عليها .. ويرتدون عبر اجتماعاتهم اللباس المدني ويجلبون معهم البدلة العسكرية والسلاح الشخصي في حقائب او اكياس لاتلفت النظر ، وعند تركهم الدار يجب ان لايظهروا باللباس العسكري ، وذلك بارتدائهم ملابس مدنية تخفي رتبهم وعلاماتهم ويتم نقل المجموعات الى نقطة الانطلاق بسيارات مدنية خاصة ، حيث ، كلفت كل مجموعة بتامين هذه السيارات .

كانت نقطة الانطلاق كتيبة الدبابات الرابعة في معسكر ابو غريب .. ومن هناك انطلقت الجحافل الثورية المدرعة الى واجباتها وفق الخطة الموضوعة .. فكانت الثورة في صباح يوم الثامن من شباط .

لقد كان للطلائع المدنية المسلحة الى جانب التنظيم العسكري ، مهمات بطولية رائعة ، حيث سيطرت على النقاط الحيوية في بغداد والقت القبض على المرتاب منهم والمعادين للثورة وحماية الارتال العسكرية عند تقدمها كما اشتركت فعلا بالقتال جنبا الى جنب مع الرفاق العسكريين .

وهكذا يتخذ الفعل البطولي قيمته الحقيقية من الصعوبات التي تكتنف تحقيقه .والتضحيات التي تبذل لانجازه .. لقد كان انجاز فعل الثورة محاطا بصعوبات عديدة وعوائق لاحد لها .. لكن ايمان البعثيين بحزبهم ازاح كل هذه العوائق .. فهذا هو قدرهم : خدمة المبادىء والشعب اولا .. واولا .

ان نظرة متفحصة ، تبين كم اعطى البعثيون في ثورة شباط من تضحيات في سبيل الشعب والامة .. كانت الثورة ، حرب شوارع وهجوما مستمرا على معقل الدكتاتور الذي كان ترسانة سلاح هائلة ومركزا قرر الظالم ان يلوى اليه اذا حدث ماكان يخشاه .. ثلاثة ايام من القتال البطولي ، ومواجهة الرصاص والقنابل بعري الصدر حتى تقوضت الاركان ، وغرست النبتة الوليد لتؤتي اكلها العظيم بقيام ثورة السابع عشر من تموز المجيدة .

وبعد هذه السنوات الطوال ، مازال العراق يرفل بالكبرياء صلدا ككل رياح الغدر والخيانة برغم الطاغوت العدواني المتمثل باميركا واعوانها .

ومازال البعثيون وجماهير الشعب ، يقفون في مقدمة الركب ، دفاعا عن الثورة ، مشمرين الايدي لاعادة البناء الذي حاول المستعمرون تدميره في منازلة «ام المعارك» لكنهم فشلوا .

رحم الله شهداء ثورة ٨ شباط الذين تلهج ارواحهم وهم في عليين شاكرين مكرمة القائد المناضل صدام حسين الذي شملهم ومن خلال عوائلهم بكرم البعثي الاصيل ، حيث تزين صدور عوائلهم الان اوسمة المجد لتكون مشعلا وضاء لمسيرة النضال الذي يخوضه البعثيون لاعادة مجد الامة .

فمجدا لكل ابطال التاريخ .. ابطال الحاضر والمستقبل .

القائد يتلقى برقية اعتزاز من رئيس رابطة مسلمي مورشيوس

تضامن مطلق مع العراق في تصديه للعدوان

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد احمد بوسير بيرون السكرتير العام لرابطة مسلمي مورشيوس اكد فيها تضامن مسلمي مورشيوس مع العراق في تصديه للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .

وفي مايلي نص البرقية .

سيادة الرئيس صدام حسين

السلام عليكم

الاخ الحبيب والقائد المسلم الموقر

نيابة عن رابطة مسلمي مورشيوس وعن مسلمي وشعب مورشيوس نحييكم وننقل لكل من حضر المؤتمر الاسلامي الشعبي خالص تهانينا ودعمنا لجميع القرارات التي صدرت عنه .

اننا جميعا نقف اليوم الى جانبكم ونبتهل الى الله العلي القدير ان يغدق عليكم جميعا بركاته وبخاصة على اخينا الحبيب صدام حسين وعلى شعب العراق كما نبتهل الى الله ان يهلك اعداءنا في امد ليس بالبعيد وان يمنحنا النصر

واننا لنستذكر الاوقات الصعبة التي مرت خلال كانون الثاني الماضي ابان الحرب ضد اعداء الاسلام ومازلنا نقول بكل فخر ان الله العلي القدير كان الى جانبنا اذ حمى العراق وقائده من ايدي الاعداء فلقد كان هدفهم كما نعرف الاطاحة باخينا صدام حسين ولكنهم فشلوا في تحقيق ذلك بيد انهم مايزالون يضعون هذا الهدف نصب اعينهم ولكنهم لن يفلحوا بعون الله .

اننا نامل مخلصين ان نتمكن من خلال هذا المؤتمر من بناء اساس راسخ لحماية المسلمين من الامبريالية والفاشية من امثال الاميركان والاوربيين واليهود .

اننا معكم ايها الاخ صدام حسين ومع شعب العراق ومع كل من يساند قضاياكم ومع المسلمين المضطهدين في كل مكان .

نهنئكم مرة اخرى ونصلي من اجل نصر العراق على كل الجبهات في الحرب وفي الميادين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

عاش صدام حسين
عاش شعب العراق
عاش العراق
اخوكم
احمد بوسير بيرون
السكرتير العام
رابطة مسلمي مورشيوس

بسعة جديدة بلغت ٢٣ الف رقم هاتفي

بدالة الاعظمية تعود للخدمة من جديد

كتب : عبد الواحد حرجان

لمناسبة الذكرى الاولى لتدميرها افتتح السيد عبد الستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات امس بدالة الاعظمية بعد اعادة اعمارها ونصبها وتشغيلها ونجاح الفحوصات التي اجريت عليها وبسعة تبلغ ٢٣ الف رقم هاتفي .

وكانت البدالة قد تعرضت في السابع والثاني عشر من شباط الماضي الى عدوان اثم الحق بها دمارا شاملا قدر بـ ١٠٠ بالمئة من منشاتها واجهزتها وتم تجميع اجزائها من البدالات المتضررة واصلاح هذه الاجزاء الدقيقة عالية التقنية من قبل الملاكات الفنية في المنشاة ونصبها وتشغيلها بنجاح اعتمادا على الخبرات الفنية والمواد المحلية المتاحة وبوقت استثنائي .

وتتكون البدالة من طبقتين رئيسيتين ومنشا للبرج يتالف من خمس طبقات يرتكز عليه برج الاتصالات بارتفاع ٢٥ مترا فضلا على متشا للخدمات يتكون من ثلاث طبقات .

وكان لـ «الثورة» لقاء مع المهندس باسم صديق مدير المشروع فحدثنا عن البدالة قائلا بذلت ملاكاتنا جهودا خيرة في جمع الاجهزة المدمرة واعادة تركيبها واصلاحها بشكل يضمن عمل البدالة بشكل جيد وبنفس السعة وكفاءة الشبكة واجهزة القدرة والتراسل واجهزة البدالة والاجهزة الميكانيكية الاخرى .

كما ان الشبكة الحالية هي اكثر جودة من السابق التي كانت تعاني من كثرة الاعطال في منظوماتها ومن ضمنها منظومة الانذار عن احتمالات عطلات القابلوات ومنظومة ضغط الغاز لادامة سلامة اشتغال القابلوات الارضية وجودة المكالمات الهاتفية .

واضاف لكي نعطي المرونة اللازمة لعملية الخدمة الهاتفية تم توسيع الشبكة الرئيسية من ٢٩ الف خط الى ٣٢ الف خط مشيرا الى ان المنشاة عالجت مشكلات الشبكة الثانوية كافة والتي لم تجر عليها الصيانة لاكثر من سنتين .

واشار الى ان البدالة الحالية تم توسيعها الى ٢٣ الف رقم هاتفي بعدما كانت سعتها ٢٠ الف رقم وستقدم خدماتها الهاتفية لمناطق الاعظمية والصليخ وراس الحواش والكسرة وراغبة خاتون والوزيرية وشارع الضباط وشارع ٢٠ وجزء من مناطق الكاظمية .

الرفيق محمد زمام : صمود العراقيين افشل مخططات الاعداء

اكد الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الجنوب على الدور الذي يجب ان تنهض به الاجهزة الخدمية والامنية في محافظة ذي قار وذلك بالتنسيق في ما بينها وبين المواطنين لغلق الابواب بوجه الشائعات وكل من يريد السوء بالعراق العظيم .

واضاف خلال حضوره اجتماعاً موسعاً لرؤساء الدوائر الخدمية في المحافظة حضره السيد عبدالاله حامد العتاز محافظ ذي قار والرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر فرع ذي قار للحزب ان الدوائر الامبريالية والصهيونية كان هدفها القضاء على العراق الناهض وتركيعه لكن المنازلة الكبرى في ام المعارك ضد تلك القوى الشريرة اكدت الصمود الاسطوري للعراقيين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

مراسل «الثورة»

محافظة القادسية تستكمل اعمار جسورها الـ ١١

القادسية - اسعد الهلالي

افتتح السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية جسر الشنافية الذي نفذته شركة التحرير للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير بعد ان تعرض للعدوان الثلاثيني الغادر .

ويبلغ طول الجسر باكمله ٢٥٢ مترا وحمولته ١٢٠ طنا وقد استبدلت الفضاءات التي تعرضت للتدمير بروافد حديدية بطول ٧٨ مترا وبحمولة ٥٠ طنا .

كما افتتح السيد المحافظ جسر شتيوي الحديدي في قرية ال شتيوي بناحية الشنافية الذي نفذته مديرية الطرق والجسور في المحافظة ويبلغ طول الجسر ٦٥ مترا وعرضه ١٠ امتار وحمولته ٥٠ طنا .

وفي موقع العمل التقت (الثورة) بالمهندس صباح عبود مدير طرق وجسور المحافظة الذي حدثنا عن الجسور التي تم اعمارها قائلا لقد تمكنت الملاكات الفنية والهندسية في مديرية الطرق والجسور والشركات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير من تعمير ونصب جميع الجسور التي تعرضت للعدوان الغادر والبالغ عددها ١١ جسرا خرسانيا وحديديا وعائما موزعة في عموم مناطق المحافظة بلغت كلفها بحدود ثلاثة ملايين و ٥٠٠ الف دينار .

برامج وفعاليات واسعة ابتهاجا بذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة

مراسلو ومندوبو «الثورة»

تحتفل الوزارات ودوائر الدولة والمنظمات المهنية والجماهيرية والشعبية في عموم القطر غدا السبت، بحلول الذكرى التاسعة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة .

فقد اعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة الانبار منهاجا واسعا يتضمن ازاحة الستار عن جدارية تحمل صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت شارع النصر في مدينة الرمادي وافتتاح مشروع ماء الضبعة في قضاء الرطبة وشبكة تبليط شوارع احياء ٧ نيسان امتدادا الى شارع اربعين في قضاء الفلوجة اضافة لافتتاح مشروع تبليط الشارع العام في قضاء الرطبة فيما تنظم نقابة الفنانين بالتعاون مع الاتحاد الوطني في المحافظة عددا من المعارض واقامة حفلات فنية بهذه المناسبة .

واعدت الهيئة الاستشارية والاعلامية في محافظة ذي قار برنامجا احتفاليا لمناسبة الذكرى (٢٩) لثورة الثامن من شباط المجيدة .

وقال السيد عبد الاله حامد العتاز محافظ ذي قار لمراسلنا في المحافظة ان البرنامج الذي تنفذه المنظمات الجماهيرية ودوائر الدولة بهذه المناسبة يشتمل على زيارات لعوائل الشهداء وعقد ندوات للحديث عن ذكرى الثورة واسهامات مناضلي الحزب في تفجيرها .

في ست شعب حزبية

الرفاق البعثيون يرددون قسم التحدي بعدم شراء الملابس والمواد الكمالية لمدة عام

كتب : مندوبو (الثورة)

اقسم الرفاق في تنظيمات شعب الامين والمشتل والدورة وقائد النصر والفارس العربي والكرادة بعدم اقتناء الملابس والكماليات من الاسواق التجارية لمدة عام واحد تعبيرا عن استنكارهم لاستمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعبنا المناضل .

جاء ذلك خلال ندوات موسعة عقدت في مقرات الشعب للتنظيمات الحزبية حضرها الرفاق رشيد فاضل شاهر عضو قيادة فرع صدام امين سر شعبة قائد النصر ومحمد فاضل امين سر شعبة المشتل ونزار توفيق العربي امين سر شعبة الدورة ونجيب الراوي امين سر شعبة الامين وابراهيم عبد علاوي الفلاحي امين سر شعبة الفارس العربي ومخلف حردان محمود امين سر شعبة الكرادة للحزب .

واكد الرفاق امناء سر الشعب في كلماتهم خلال الندوات ان المرحلة الراهنة تتطلب مضاعفة الانتاج لكسر طوق الحصار الجائر والمهمات النضالية التي يجب ان يجسدها البعثي خلال مسيرته اليومية لافشال المخططات الخبيثة التي تستهدف وجودنا وسيادتنا وامننا .

وجدد الرفاق في ختام ترديد القسم العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء لحماية الثورة ومبادىء حزبنا العظيم والوقوف بحزم وشجاعة بوجه كل المؤامرات الدنيئة التي تستهدف عراقنا العظيم .

شركة انتاج وتسويق اللحوم

دعوة القصابين المجازين لتسلم حصصهم من اللحوم الطرية

دعت الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم القصابين المجازين حصرا في مدينة بغداد لمراجعة الشركة والتزود باللحوم ابتداء من اليوم الجمعة .

واعلن السيد فاروق الراوي المعاون الفني في الشركة لـ «الثورة» عن توفر كميات من اللحوم الطرية لبيعها على القصابين وفق الحصص المقررة لهم وبسعر ١٤,٥ دينار للكيلو غرام الواحد بالجملة على ان تباع للمستهلك بسعر ١٦ دينارا للكيلو غرام الواحد .

وزير الصحة يلتقي بمديري صحة المحافظات

الغاء نظام البطاقة الصحية وتأليف لجنة خاصة لمتابعة عمل اللجان الطبية لمكافحة الفساد الاداري

كتب . علي نعاس

اكد الدكتور اوميد مدحة مبارك وزير الصحة ضرورة اعادة النظر بجميع التعليمات والقوانين الصادرة التي لاتلائم الواقع الصحي القائم وان يكون البديل حاسما وسريعا.

واشار خلال ندوة حضرها المديرون العامون لصحة المحافظات وممثلون عن المجلس الوطني الى ضرورة الاهتمام بطلبات الملاكات الطبية والادارية التي قضت فترة طويلة في المؤسسات الصحية والاتصال بالملاكات الصحية المتخصصة المحالة الى التقاعد للافادة من خبراتها للعمل على سبيل المكافاة .

واشار السيد الوزير الى ضرورة إعادة المراكز الصحية المغلقة واستحداث مراكز جديدة وخلال فترة زمنية لا تتجاوز ثلاثة ايام وبالتعاون مع مجالس الشعب والمنظمات الحزبية لتلبية حاجة المواطنين للمراكز الصحية والغاء نظام البطاقة الصحية .

وجعل نظام التنقلات وفق نقاط المفاضلة وحسم الطلبات في الاشهر الثالث والسابع والاخير من كل عام وذلك لغرض تجميع وتوحيد الطلبات وتوفير البديل من قبل الملاكات الصحية المتدربة حديثا وعدم ترويج النقل لحين توفر البديل في المستقبل واعادة النظر في وجود الاطباء بصورة واسعة في ديوان الوزارة وديوان صحة المحافظات .

وتقرر خلال الاجتماع ايضا اعادة النظر باللجان الطبية في المحافظات من خلال تاليف لجنة خاصة تتابع وضع اللجان الحالية في تغيير جميع الملاكات العاملة في اللجان كجزء من مكافحة الفساد الاداري والفصل بين اللجنة الطبية والاستئنافية وجعل الراي الفاصل للجنة الاستئنافية في اتخاذ القرارات .

كما تقرر منح المديرين العامين جميع الصلاحيات في المجال الطبي والاداري مع الاهتمام بابراز حالات الجوانب الانسانية في العمل خلال المقابلات الشخصية للعاملين في مرافق ومؤسسات صحة المحافظة .

مؤتمران انتخابيان لطلبة ذي قار وديالى

مراسلا «الثورة»

انعقد في محافظة ذي قار المؤتمر الانتخابي لفرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في المحافظة حضره السيد عبد الاله حامد العتاز محافظ ذي قار والرفيق علي عبد الكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب .

جرت بعدها انتخابات هيئة ادارية جديدة لفرع الاتحاد .

وعقد الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع محافظة ديالى المؤتمر الانتخابي الاول لمكتب السكرتارية في قضاءي خانقين وجلولاء تحت شعار (بالجهد العلمي والوطني المبدع يتواصل طلبة العراق لاعلاء صرح البناء والاعمار واسقاط الحصار) تم خلالها انتخاب اربعة اعضاء لكل من المكتبين .

رئيس هيئة السياحة لـ (الثورة)

ندوة لوضع الخطوط العامة لتطوير السياحة في القطر

بحوث ودراسات متخصصة عن السوق السياحية العراقية

كتب - جمعة سهيل

تحت شعار «من اجل سياحة متطورة في العراق» تعقد هيئة السياحة ندوة متخصصة للمدة من ٩ - ١٠ شباط الحالي .

ولغرض الاطلاع على اهداف الندوة ومحاورها التقت «الثورة» بالدكتور سيروان الجاف رئيس هيئة السياحة الذي قال :-

لاول مرة في تاريخ السياحة العراقية تعقد ندوة مشتركة علمية ومهنية في ان واحد .. وستكون هذه الندوة رافدا مهما في وضع اسس التقويم للمراحل السابقة وتاشير الاتجاهات للواقع الحالي وفي وضع الخطوط العامة لستراتيجيه التطوير المستقبلي لقطاع السياحة في القطر .

وستلقى خلال الندوة بحوث ودراسات متخصصة تخص السوق السياحية العراقية لجميع المرافق بما فيها مكاتب السفر .

واسهمت في اعداد بحوث الندوة اضافة الى الهيئة قسم السياحة في كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وجامعة البصرة وجامعة صلاح الدين ورابطة الفنادق والمطاعم ورابطة السفر والسياحة . كما اسهمت شركة الخطوط الجوية العراقية كونها عنصرا فعالا في مجال السياحة .

وستكون الندوة التي ستسهم فيها جميع الجهات ذات العلاقة انطلاقة جديدة لدفع عجلة السياحة من خلال استغلالها في تبادل الخبرات بين الباحثين وذوي الاختصاص .

واختتم السيد رئيس هيئة السياحة حديثه قائلا : طموحنا متوجه نحو المستقبل ونطمح ان نسهم في احداث قفزة نوعية في قيادة القطاع السياحي ونعتقد ان المستقبل ناصع .. ونعمل جاهدين ليكون عملنا مجسدا لمقولة الرئيس القائد صدام حسين (السياحة نهر من ذهب) .



الثوار الاوائل ادركوا ان الاهداف الجليلة تنجزها فقط التضحيات الجسيمة ومع انهم كانوا قلة فقد كانوا مؤمنين باهدافهم . ومع ان وسائلهم كانت بسيطة . الا انهم كانوا يدركون ان بساطة الوسائل متى كانت مقرونة بالايمان العميق فسوف تاتي بالنتائج التاريخية انهم ابطال البعث الذين حملوا هم الامة . وخاضوا غمار صنع غدها وقاتلوا الوحش في كل اوكاره . وقضوا على عهد الطاغية فصنعوا الملاحم والبطولات اغنية للاطفال وحديثا للكبار . وخلدوا في استشهادهم حكايات المجد والعنفوان . فكانوا بحق اساطير للبطولة واناشيد في الشهادة وعلامات مشعة على درب الرسالة الخالدة ففي فجر ذلك اليوم الخالد من صبيحة الثامن من شباط كان الرفاق البعثيون في ميدان المنازلة يقارعون الظلم والظلام ويهاجمون اوكار الفساد والطغيان . لا يملكون الا الايمان العامر في الصدور واسلحة بسيطة كان قد اكلها الغبار واعتلاها الصدأ

نزلوا الى الشارع وقد صمموا على النصر او الشهادة فكان النصر العظيم وكانت الشهادة عرسا ومهرا لهذا النصر وبذلك سميت ثورة الثامن من شباط عروس الثورات

فقد قدم الرفاق البعثيون على مذبح الحرية كوكبة من المناضلين الاشداء من اجل خبز الفقراء وحرية الوطن عمالا وطلبة وجنودا ومثقفين ثوريين فمن لايذكر او يتذكر ذلك النقابي ذا الصوت الهادر عبود صالح الكرخي وهو يردد قبل استشهاده . نموت ويحيا البعث .

ومن لا تحضره صورة ذلك الشاب الوسيم قحطان السامرائي وهو يسبق الرفاق منطلقا من جامع ١٤ رمضان . باتجاه مركز شرطة المامون للحصول على السلاح

او اولئك الاخوة معا عماد ومؤيد الجملي شباب في عمر الربيع وسوف تنوره بفؤادملئهم الطاهرة درب النصر انهم قناديل البعث المضيئة والعلامات المشرقة في المسيرة النضالية

وكوكبة الشهداء الخالدين في فجر ذلك اليوم الشباطي العظيم ضمت مثنى حمدان العزاوي والملازم وجدي ناجي والطيار نزار الطائي والتربوي المعلم خالد ناصر والنقيب هادي الدرة

وغيرهم الكثير حيث كانت الكرخ والكرادة والاعظمية والكسرة والكثير من شوارع بغداد الحبيبة تشهد تسابقهم واندفاعهم وقوة عزيمتهم وارادتهم في مقارعة سلطة الطغيان من اجل فجر جديد تلوح فيه بسمة الاطفال

انهم ثوار رمضان الذين اقسموا على العهد وكانوا اوفياء للمبادىء وللرسالة الخالدة حتى الشهادة ومن هؤلاء الشهداء الابطال نذكر ذلك الشاب الهادىء المتواضع الذي عاش في ازقة الكسرة وعرفته بهدوئه وطيبته وتوقد ذهنه ودفاعه عن حق الفقراء ضد الظلم والظالمين انه الشهيد جبار عبد ارخيص النداوي الذي كان يتقاسم يومه بين معمل السكاير ومدرسة الشيبانية حيث يدرس وفي منطقته التي احب . وقرب محطة تعبئة الوقود نالت منه رصاصات غادرة واردته مضرجا بدمائه . حين كان يتقدم رفاقه صبيحة الثامن من شباط .

عائلة الشهيد جبار النداوي . ابتداء من والده مرورا بوالدته واشقائه سعد وحميد وابراهيم وعبدالزهرة . تلهج بالشكر والدعاء للقائد المناضل صدام حسين . حيث يقول والد الشهيد جبار شكرا للقائد المنصور . شكرا للبعثي الاصيل

ان السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه . دائما يتذكر الشهداء وعوائل الشهداء ويشملهم بعطفه ورعايته والسؤال عن حالهم واحوالهم . وخطوته الاخيرة بتكريم شهداء ثورة الشواف وثورة ٨ شباط . لم تكن الاولى فقد سبق ان كان لنا شرف اللقاء بالسيد الرئيس صدام حسين بمناسبة ثورة شباط حيث شملنا بالرعاية والتكريم مثلما شمل شهداء القادسية وام المعارك اما شقيق الشهيد النائب الضابط سعد النداوي فقد تحدث لنا شقيقه قائلا كان مع رفاقه متحمسا ومندفعا . وجسورا . لا يهاب المخاطر . ويخرج كل مساء قائلا لا بد من اسقاط نظام الطاغية قاسم . وقد سرنا جميعا على خطى الشهيد بانضمامنا لصفوف البعث . اما شقيقه الاصغر حميد فيقول عن الشهيد لقد كان عمري حينها خمس سنوات وقد تشكل وعيي من خلال احاديث الاهل ورفاقه عنه . بانه كان صلبا وشجاعا . لذلك حين بدات الحرب في قادسية صدام كنا في المقدمة نقاتل واضعين امامنا صورة شقيقنا الشهيد جبار

شهداء ٨ شباط

قناديل الفجر الخالد

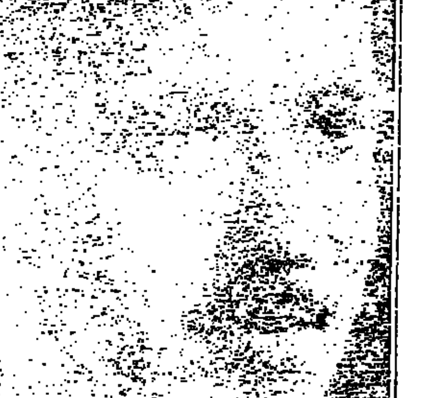
مؤيد عبدالزهرة

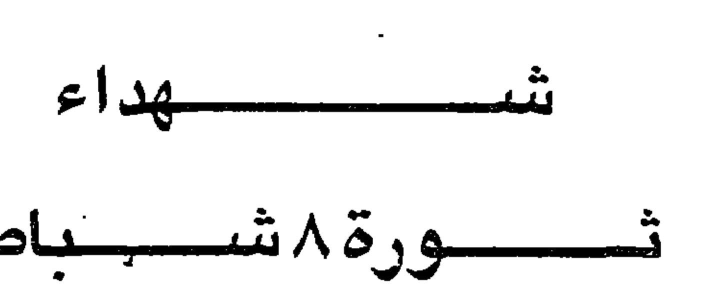






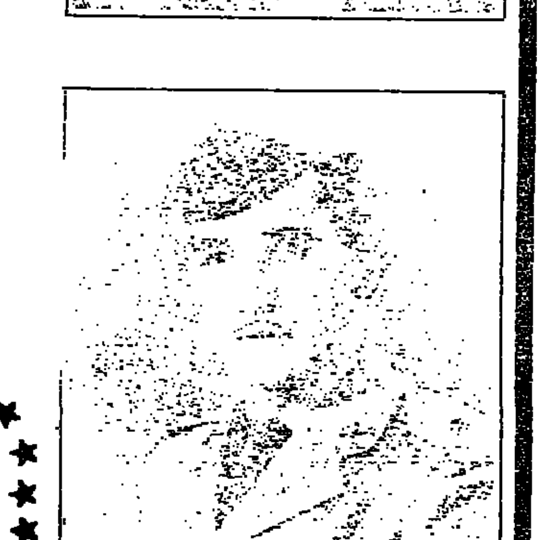


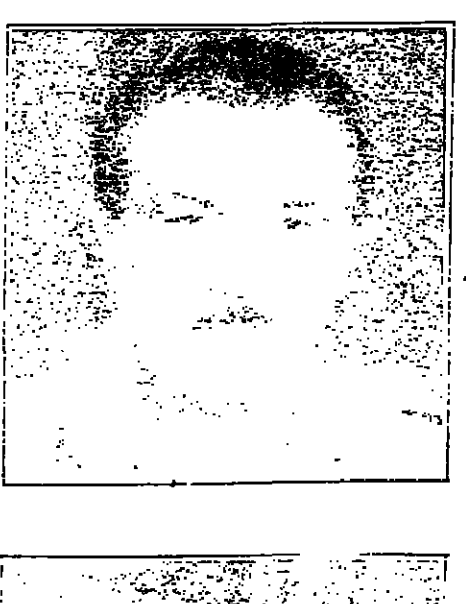




كوكبة من البعثيين

انارت الطريق للاجيال





كتب ـ رحمن الجواري .

حين تعود بك الذكرى الى ثورة الثامن من شباط تلوح امام عينيك بطولات القائمين بها اولئك الذين عمدوا فكرتها بدمائهم الطاهرة واكدوا السلوك الرائع لشباب البعث عبر مسيرته الطويلة التي اتسمت بالفداء والتحدي من اجل المبادىء

هؤلاء الشباب الذين عبروا عن قدرة الجماهير الشعبية في قهر اعتى انواع الدكتاتوريات ودحروا كل الاساليب الشعوبية المناهضة لحركة التحرير العربية في معركة نضالية حاسمة وقضت وبكل صلابة على معاقل الحكم التسلطي الفردي .

ان الاحتفاء بذكرى ثورة ٨ شباط سيبقى يقترن بذلك النضال البطولي الذي خاضه البعثيون وانصارهم

طوال عدة سنوات ضد النظام القاسمي الدكتاتوري واعداء التحرر والحرية في العراق والوطن العربي ولانها جسدت بحق القدرة الكفاحية لشعبنا واثبتت جدارة حزب البعث العربي الاشتراكي على خوض المعارك الصعبة وتعبئة الجماهير حول اهدافه .

وفي مثل هذا اليوم الثامن من شباط علينا ان نقف اجلالا واكراما لاولئك الابطال الذين قادوا مسيرة الثورة وعمدوا بناءها بارواحهم ودمائهم الزكية ومنهم الشهيد الملازم وجدي ناجي ذلك الشاب اليافع الذي استشهد في معركة التحرير وكان الشهيد من الضباط الاكفاء في اداء واجباتهم ومناضلا بعثيا عنيدا منذ كان طالبا في ثانوية الاعظمية يوم

تلقى مطاردات الحكم السعيدي اثناء العدوان الثلاثي الغادر على مصر العربية حيث مر بتجارب مضنية في حياته النضالية وعرف بصموده الشجاع امام التعذيب البشع الذي جرى للبعثيين عام ١٩٥٩ في الكلية العسكرية بعد ثورة عبدالوهاب الشواف

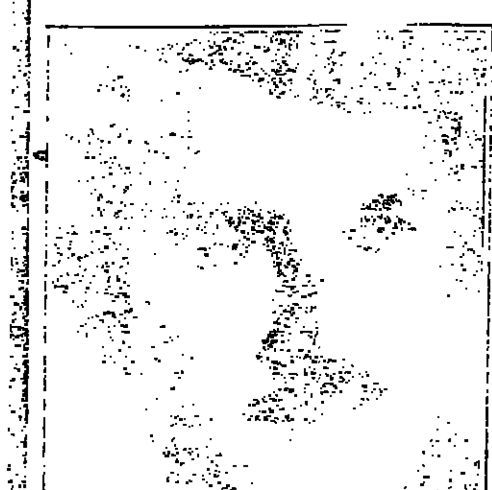
ولم يغب الشهيد وجدي عن بال رفاقه يوما فقد رثاه العديد من شعراء الحزب وغيرهم

وعبر استذكارنا لهؤلاء الشهداء الذين نهضوا بهذه المهمة الصعبة واضعين ارواحهم على اكفهم من اجل المبادىء نقف باجلال امام اول شهيد لهذه الثورة المباركة وهو الشهيد الرفيق قحطان عبداللطيف الذي سقط في الساعة التاسعة وبضع دقائق يوم الثورة

كما نستذكر العديد من الشهداء المدنيين والعسكريين الذين كانوا طليعة الثورة وفي مقدمتهم المقدم ابراهيم جاسم التكريتي الذي كان

مثالا حيا للصبر والمحبة وانكار الذات والشهيد المناضل عبدالقادر النعيمي الذي اثرى درب الطباعة السرية للحزب والشهيد النقيب هادي جميل الدرة الذي كان مثالا للشباب والقوة المعنوية والشهداء نوري حسين وجمعة وعليوي وحبيب هندي وعدنان عبدالجبار وكامل حسين وعلي مبارك وعلي عبدالله ومحسن علي وحازم عبدالله وحميد ولي وخالد ناصر وجبار عبدالنداوي وسعدون فليح وعبدالخالق الربيعي ومؤيد الجملي وابراهيم جاسم والياس خضير وسالم يونس ومثنى حمدان العزاوي وعبدالرحمن قاسم وعزيز حسين وطارق صادق واسماعيل حسين البصام والعديد من الشهداء الاخرين الذين كانوا نجوما مضيئة اهدت ضياء للبعث . للشعب . للوطن.. للحياة فغدوا بحق رافدا للعطاء الثر ورمزا للتضحية والتحدي والانتصار .





ثورة ٨ شباط والابداع

● محمد عبدالمجيد ●

على الرغم من العمر القصير لثورة ٨ شباط الوطنية فانها قد تركت بصمات واضحة وعميقة في المنجز الابداعي العراقي ذلك لان المبادىء الانسانية التي حملها حزب البعث العربي الاشتراكي قد اثرت بقوة القدرات الابداعية على تجاوز بعض تناقضات الواقع الثقافي والعمل بجدية في تعميق الرؤية القومية ذات المحتوى الانساني.

ولقد افرزت ثورة ٨ شباط الخلاقة جملة مفاهيم فكرية واجتماعية حول الانسان والحرية والاشتراكية والديمقراطية وغيرها من المفاهيم التي اثرت في النشاطية الابداعية وفي رؤية المثقف وفي اسلوبه اليومي والحياتي.

ولم تعد الكتابة عن هم الوطن بمعزل عن هم الامة. كما لم تعد الكتابة عن الحلم الذاتي بمعزل عن هم الامة. كما لم تعد الكتابة عن الحلم الذاتي بمعزل عن مصير الجماهير العربية وعن احلامها وتطلعاتها المشروعة في حياة افضل.

لقد فجرت ثورة ٨ شباط ينابيع الحلم العربي في التحرر وفي امتلاك السيادة الوطنية كما اوقدت جمرات الشوق والحنين الى ميلاد الانسان الجديد. والى بزوغ فجر الحرية والديمقراطية وصياغة النهوض الحضاري العربي لامة تمتد من الخليج وحتى المحيط.

لقد كانت ثورة ٨ شباط الخلاقة ثورة فتية غضة وممتلئة حماسة ورغبة في التغيير. وفي الانقلاب على الواقع المتخلف وفي تحقيق السعادة للانسان العربي وكذلك كانت بالرغم من قصر عمرها ايذانا بحدوث انعطاف تاريخي في مسيرة الامة العربية.

ولقد كتب الشعراء والادباء عدة نصوص ابداعية عن هذه الثورة الفنية وعن الرها الفعال في المنجز الادبي والفني. ذلك لانها كانت تشكل حدثا بارزا ومهما في التاريخ الشخصي والعام للانسان الثوري.

كما انها عكست طموحات الجماهير العربية واحلامها في النهوض والتقدم.

ان افكار الحزب لم تكن افكارا جاهزة او جامدة كما انها لم تكن مستنسخة من قوانين ومن مفاهيم احزاب اخرى بل كانت تنبع من ارض الواقع العربي. ومن همومه الاجتماعية ومن مشكلاته وتناقضاته لذلك وجدت هذه الجماهير في افكار الحزب خلاصها ومصيرها.

ولقد اهتمت الثورة منذ البدء بالثقافة وبتعميق الوعي الانساني لذلك عملت على ترسيخ القيم الثورية والمبادىء الانسانية الى جانب اهتمامها ببناء الشخصية القومية

ولكن محصلة هذه الافكار النبيلة والطموح لم تظهر بشكل سريع او مباشر في المنتوج الابداعي انذاك نتيجة لجملة ظروف موضوعية وذاتية كما انها لم تجد المناخ الملائم للنمو والتفتح بسبب التناقضات السياسية التي احتدمت انذاك ولكننا نلمس الآن قطاف هذه البذور الطيبة التي اينعت ونضجت تحت الشمس المشرقة لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة وفي ظل باني مجد العراق القائد الرمز صدام حسين.

تحية لشهداء ثورة ٨ شباط الخلاقة

والف تحية حب واعتزاز لقائد مسيرتنا الناهضة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

رحلة الى شواطىء الحب والبطولة

مثنى حمدان العزاوي

اطلالة في سماء الشهادة

مؤيد عبدالقادر

صلتي بالشعر عميقة عمق الشعر ذاته، ربما لانه يوثق لازمنة طويلة في حياة الامة، ومنذ البدء كان انحيازي واضحا الى جانب الشعراء الذين يؤطرون البطولة، ويجعلون منها عنوانا بارزا لقصائدهم. لذلك بدأت بحماسة مشروعي (شعراء وقضية)، وابحرت صوب شواطىء الشهيد العظيم الرفيق عبدالوهاب الغريري. ومكثت على شواطىء الصديق الشاعر المناضل حميد سعيد.

● وعندما سئلت عن مغزى اختياري الشعراء البعثيين دون سواهم ؟!

- اجبت يومها: ان الشعراء الذين ازمعت الابحار الى شواطئهم، نزلوا دما قانيا على امتداد مساحة الوطن الكبير، واستطاعوا بدقة عجيبة ورائعة ان يضعوا صورة الوطن - الحلم امام اعين ملايين العرب، بل واستطاعت قصائدهم على امتداد ازمنة النضال ان تكون عنوانا للافتة. هنا او هتاف هناك من محيط الوطن حتى خليجه العربي.. كانت قصائدهم (فيتو) عربية امام كل اشكال التجزئة والعبودية والظلم الاجتماعي.. كانت قصائدهم تشارك المقاتلين العرب كل المعارك التي خاضها العرب دفاعا عن سيادة الوطن وخريطته الجميلة الزاهية.. كانت قصائد هؤلاء الشعراء عصية على النسيان، قدرها قدر الانهار والجبال والمدن العربية.. ومن يقرأ لهؤلاء الفرسان من الشعراء يستعيد امام ذاكرته معارك تحرير الجزائر وتهديم الاحلاف وصمود بور سعيد والاسماعيلية والوقفة العربية امام هجمات الشعوبيين ومحاولات تمزيق خريطة الوطن العربي.. انهم بعبارة سهلة ومتواضعة جدا حراس امناء لجغرافية الوطن وتاريخه.. لكل هذه الاسباب جربت هذه المغامرة اللذيذة وساواصلها بصبر مدننا العربية وهي تقاتل دائما دفاعا عن مجدها وعنفوانها..

ثم مضى بي الوقت وانا ابحث عن زوادتي في رحلة الابحار الى شواطىء الشعراء البعثيين.. اجمع اوراقا من هنا، واوراقا من هناك، اجلس الى هذا الشاعر او ذاك، اقلب الادراج بحثا عن قصائد الشهيد البطل موسى شعيب، واسجل ذكريات الرفاق عن الشهيد الشجاع مثنى حمدان العزاوي واجلس الى رفيقي سعد البزاز ليحدثني عن شهيد الواجب الرائع شاذل طاقة، وفي عمان كنت انتقل باحثا هنا وهناك عن مصادر تعينني على الكتابة عن شهيد البعث والثورة الفلسطينية المناضل كمال ناصر.

عندما دعاني الرفيق الدكتور صباح ياسين لاكتب عن ثورة الثامن من شباط الخالدة، وجدت ان الوفاء يلزمني بتسجيل مأثرة من مآثر احد المناضلين الشعراء، فاشير الى صوب الرفيق البطل مثنى حمدان العزاوي.. الشاعر الذي اختار الكلية العسكرية ليعبر من خلالها عن ايمانه العميق بقضية الشعب، ويحول هذا الايمان الى فعل يعني صادق، فكان في مقدمة ثوار رمضان مقاتلا من اجل انتصار الثورة، وهو الذي افنى سنوات غضة من عمره القصير متنقلا بين سجون ومعتقلات السلطات المعادية للجماهير، رايته في بداية عام ١٩٥٩ يوم كان معتقلا في (مدارس الشرطة) مع مجموعة من الرفاق اذكر منهم الرفيق الدكتور سعدون خليفة التكريتي والرفيق الدكتور عصام رشيد حويش وقد كنت التقي به كل يوم اثنين من كل بداية شهر عند زيارتي لاخي المعتقل انذاك.. ثم يحل (ضيفا) على سجن الحلة اذ كان يزوره بانتظام الرفيق الشاعر حميد سعيد.. واستذكر هنا حديثا للرفيق حميد عن



علاقته بالرفيق الشهيد مثنى حمدان العزاوي اذ يقول: كنت حلقة الوصل بين الشهيد الشاعر مثنى والحزب، عندما حل الرفيق مثنى معتقلا في سجن الحلة ايام حكم الدكتاتور كريم قاسم.. كان رفيقا حيا مؤمنا بحتمية الانتصار. جمعنا معا هاجس الشعر. كنت استمع اليه وهو يقرأ بعض قصائده وازداد تعلقا به واعجبت لحماسته.

وتلقيت ذات يوم رسالة من الرفيق حازم سعيد الذي عمل في تنظيم حزبي واحد مع الشهيد الرفيق مثنى.. يقول الرفيق حازم كان مثنى (رحمه الله) يندمج كثيرا في العمل الحزبي، ويترك الشعر جانبا، وهو في خضم ادائه لواجباته الحزبية، لكنه يعود الى الشعر خلال جلسات الراحة، اذ ينشد قصائده التي ترسم ملامح الوطن القومي الاشتراكي الموحد.. كنت اعجب لذلك - يقول الرفيق حازم - وانا استمع الى قصائده واقارنها مع فعله النضالي الرائع، فاقول مع نفسي لله درك يامثنى.. كيف تجمع بين الشعر والنضال" واكتشفت اخيرا ان الشعر بالنسبة للرفيق مثنى حمدان العزاوي، واحد من وسائل التحريض الخطيرة.. كان (رحمه الله) ثوريا من طراز نادر.

ويابى طالب الكلية العسكرية والشاعر والبعثي الملتزم البطل مثنى حمدان العزاوي ان تطل شمس الثامن من شباط من غير ان يجعل من دمه واحدا من خيوطها العسجدية.. ويترجل الفارس الشجاع وقد اودعنا امانة غالية: هي الثورة، ويترك لنا ارثا غاليا من الشعر وصولات النضال. ويندفع صوب دروب الشهادة ليلتقي في عليين بمعلمه في النضال والشعر المناضل عبدالوهاب الغريري..

● دمعة حزن..

● لحظة صمت..

● اضمامة ورد على اضرحة الاكرم منا.. اولئك الذين، اطلوا على عتمات القرون كاعمدة الظق الساحر..

في الجبهة الثقافية.. والتآمر الامبريالي - الصهيوني

د. جليل كمال الدين

(كان للامة العربية دور عظيم في صناعة تاريخ البشرية وحضارتها فقد اخترعت الحرف ووضعت اول القوانين في العالم وكانت من اول امم الارض التي ابدعت في الفكر والثقافة والفن والعلوم.. وفي ارض الرافدين ظهرت اولى الحضارات الانسانية. ان امة من هذا النوع لايمكن ان ترضخ وان تقبل العبودية على ارضها)..

الرئيس القائد صدام حسين

- ١ -

دابت الامبريالية والصهيونية في حربها الضارية. ضد الامة العربية المناضلة. وطليعتها الباسلة، على استخدام مختلف الاسلحة الفكرية والنفسية والروحية. وعلى شتى المستويات. ومنذ مدة ليست بقليلة. وبالضبط منذ مفتتح القرن. وعلى مشارف الحرب العالمية الاولى وبعدها - حتى الآن.

فان الدعاية الامبريالية - الصهيونية تزعم على لسان ابواقها وخلل وسائل اعلامها واتصالها المختلفة. ان الثقافة العربية متخلفة بطبيعتها صحراوية. جافة. ان نبضت فهي تنبض بشعر المدح والهجاء. والغيبيات والتعاويذ. ولا اكثر من ذلك.

وعلى صعيد اخر. تزعم هذه الدعاية المعادية. عنصرية الطابع والتوجه. والمفبركة باتقان. ولا سيما فصيلتها (الدعاية الامريكية - الصهيونية) وعلى لسان جنودها وطابورها الخامس المتغلغل في الاوساط الفكرية والثقافية والتعليمية في بعض الاقطار العربية. ان الثقافة العربية ليست خالصة وان جميع منجزات الحضارة العربية انما هي منجزات اقوام اخرى كالهنود والفرس والترك والروم وشعوب اسيا الوسطى وان كل ما فعله العرب. انهم صبغوا منجزات هذه الشعوب الثقافية والحضارية بصبغتهم الرسمية. صبغة الخلافة العربية الاسلامية الامبراطورية: وقد يصل الامر ببعض غلاة دعاة الامبريالية والصهيونية والرجعية العالمية العنصريين (ومحاولتهم مسعوروا الشعوبيين) ان يزعموا - ان ثقافتنا العربية (صفر) وانها (لاشيء) امام الثقافة الغربية. وما على العرب اذا ارادوا ان ينهضوا الا التشبث باذيال الغرب. واستعارة قوالب حضارته الجاهزة كما هي من غير نقاش او تمحيص!

- ٢ -

ان كل هذه المزاعم الامبريالية - الصهيونية - الرجعية (ونسختها الشعوبية في المنطقة) انما تقوم في الاسلس على الدعوى المغرقة في العنصرية التي تدعي زورا وبهتانا ان كل ما دون الغرب والثقافة الغربية انما هو بربرية وان الرجل الابيض هو السائد بفعل الطبيعة والضرورة التاريخية وان من عبئه الثقيل ان يقوم بتمدين شعوب اسيا وافريقيا..

ولسنا في حاجة للرد على هذه المزاعم الامبريالية - الصهيونية - الرجعية لانها تفضح نفسها اولا، ولان التاريخ وسجل الشعوب الثوري التحرري. ثانيا. قد رد عليها ابلغ الرد وخصوصا في حوالي الثمانين عاما المنصرمة للقرن العشرين حتى الآن..

ان محاولة توجيه فكرنا وثقافتنا من مواقع امبريالية لخدمة الامبريالية والصهيونية والرجعية لاتعني في تحصيل الحاصل الا محاولة احكام السيطرة الاستعمارية على اقطارنا العربية بخاصة وهي محاولة يائسة لارجاع عجلة التاريخ الى الوراء..

ان التغريب - اي اخضاع كل شيء للقوالب الغربية. والنمط الغربي - هو التخريب بعينه فالتحديث و(التعصير) (او العصرنة بمصطلح بعض الاخوة من الكتاب اللبنانيين) لا يعني بالضرورة استعارة القوالب والافكار الغربية الامبريالية التي تناقض جوهر ثقافتنا القومي التقدمي الانساني الثوري. يقول الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله (في حديثه في مؤتمر المعلمين بتاريخ ١٩٧٦/٢/١٠): (ان اي نقل للمظاهر بصيغة الاستعارة المجردة عن المجتمعات الاخرى، بغية تطبيقها في مجتمعنا هو عمل ضد الثورة كذلك. ان النقل وفق مثل هذه الطريقة يعرض قيم الثورة الى الانتكاس ويعرض كذلك، مسارها السياسي والاجتماعي الى الانتكاس).

هذا هو المهم - الاستقلالية في الثقافة وفي الارادة الثقافية، والوجدان الفكري والروحي، وجدلية هذه الاستقلالية الثقافية مع الاستقلالية السياسية والاقتصادية.

- ٣ -

وعلى صعيد اخر، فاننا ينبغي ان نشيد ثقافتنا وحضارتنا المعاصرة، على اساس قومي تقدمي وان ننطلق في بنائها من منطلقات ثورية ذات ايديولوجية قومية تقدمية انسانية راسخة كما يفعل عراقنا العظيم عراق ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة بقيادة قائدها التاريخي الفذ صدام حسين العظيم.

وهذه المقولة تثبت صحتها كل يوم وكل ساعة فان بناء ثقافيا حضاريا مستعارا من الخارج بافكاره ومضامينه وقوالبه لايمكن ان يدوم (واذا دام فلا يمكن ان ياتي الا بالغث التافه في احسن الاحوال والتخريب المقصود للروح والوجدان في اسوأ الاحوال). اما الذي يدوم (وما ينفع الناس، ويمكث في الارض، بالمصطلح القرآني الكريم) فهو البناء الثقافي الحضاري المشاد على اصول راسخة عميقة تلتحم بجوهر تراثنا القومي التقدمي، كوننا اصحاب حضارة زاهرة قامت على منجزات العقل العربي، وعبقرية الفكر العربي الذي ارتكز على العلم والتجريب والمنطق الجدلي. يقول المفكر الاوربي الموضوعي الكبير روم لاندو (لايوجد سبب على وجه الاطلاق يبرر الزعم بان العربي فقد الصفات التي مكنت اجداده من ان يقيموا حضارتهم العظيمة ولايزال يملك الرجولة والمروءة وذلك الاستطلاع العقلي الحاد وذلك الخيال المبدع).

اما جورج سارطون وهو مفكر اوربي منصف اخر، فهو يؤكد ان انهيار الحضارة العربية السالفة، يعود في اساسه الى عوامل خارجية من قبيل الغزو والحملات العسكرية المتتابعة. والعناصر الاجنبية المتآمرة والمتواطئة مع الغزاة. ولايعود الى فساد او عجز في العقل العربي، او تخلف في الفكر العربي (مما تزعمه الدعاية الامبريالية الصهيونية سمة اساسية فيه).

- ٤ -

ان ردنا على التخريب الامبريالي الرجعي - الصهيوني في جبهة الثقافة ينبغي ان يقوم على الايمان بالفكر القومي التقدمي ذي التوجه العلمي والانتماء الحقيقي الى الامة وقضاياها المصيرية. يقول الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مبلورا قضية الانتماء (هنك فرق بين مجرد حمل صفة الوطنية رسميا وبين ان يكون المواطن ابن الشعب.. بين الانتماء الصميمي الى الشعب وقضاياه المصيرية باطار قومي، سواء للمرحلة الراهنة. او لكل تطلعاته المستقبلية وبين الانتماء الاسمي الى الشعب معزولا عن اماله واهدافه بما في ذلك نضاله واهدافه القومية وهذا مانسميه بالانتماء الشكلي الى الامة، لانه انتماء الى التاريخ والى الارض من غير انتماء صميمي الى الشعب ومثل هذا الانتماء يوجد له منتسبون بين بعض المواطنين العرب مثلما هو موجود بين الحكام).

واذاً.. فان فكرا لاينتمي انتماء حقيقيا الى الامة والشعب وطموحه، وهمومه، وتطلعاته لايمكن له ان يشيد حضارة راسخة او ان يقوم بتنمية ثقافية عصرية حضارية شاملة وليس سوى الفكر القومي التقدمي العلمي يصون تخطيطنا الثقافي وبناءنا الثقافي.. فهو الذي يقي هذا البناء من الانحراف، وهو الذي يقيه من الانهيار والضياع والاغتراب. ذلك لاننا هنا واعون في اختيارنا واعون في بناء صرح ثقافتنا المعاصرة، واعون في المقدمات والنتائج. فكل شيء خاضع للتخطيط القومي العلمي الهادف ومنطلق منه وعامل في نطاقه ولصالحه.

وبالطبع فان التخطيط القومي العلمي الهادف ينبغي ان يستند الى استقلالية الارادة الوطنية سياسيا واقتصاديا وثقافيا ايضا. ان الجبهة الثقافية والعلمية والفكرية عموما تتفاعل جدليا، وتلتحم اوثق الالتحام بالجبهة السياسية الاقتصادية الاجتماعية. انها جزء من البنى التحتية التي اراد الامبرياليون والصهاينة خاسئين تحطيمها. لقد تنبأ الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بسلسلة المؤامرات التي لاتنتهي ضد شعبنا العظيم وثورتنا المجيدة فان الثورة باتت غير مسموح بها (من وجهة النظر الامبريالية الصهيونية):

(ان ثورتكم.. قد صارت في نظر القوى الكبرى الطامعة لا في استغلال العراق والهيمنة عليه فحسب، وانما في استغلال الامة العربية وابتزازها والهيمنة عليها.. صارت في نظرهم كما سبق ووصفناها «ثورة غير مسموح بها» لا لما تعبر عنه من مبادىء وافكار واتجاهات فحسب ولكن لانها اصبحت اكثر اقتدارا ودقة في التعبير عن هذه المبادىء والافكار والاتجاهات المضادة لمصالحهم ومخططاتهم العدوانية والخبيثة في الوطن العربي.. وفي الساحة الدولية).

ولم يتمكن الامبرياليون والصهاينة لا في (ام المعارك) و(هي المنازلة الكبرى) ولا في غيرها من اذلالنا وذلك لان الثورة هي ثورة العراقيين جميعا ولان التلاحم بين الشعب والقيادة في غاية القوة ولان تعبئتنا الثقافية والروحية بلغت اقصى درجات القوة والاقناع.

الصباح الجديد.. وخبز التنانير

شعر: صاحب خليل ابراهيم

مثل زهو السواقي
وشطان قريتنا
وضفاف مزارعها الحالمة
يعزف الفرح القادم الآن من اول
الفجر
يحمل دفق الضياء
للحبيبة (لام العيون الجميلة) قد
كحلت هدبها
بانتظار البهاء
يتسلل نور الصباح
يغمر الحجرة الزاهية
في جميع الفصول
يحرس الباب كل النخيل

● ● ●

قد خطت
خطوتين
جفل البرد وجنتها
بسملت
للصباح الجديد
والحقول الندية قد
ايقظت
صمتها
في احتفال الوجود
وانتظار النهار
عبر رائحة الحطب
باركت
طعم خبز التنانير فيه (العراق)
وطعم انتصار



ويا فارسا ما فارق السيف كفه

شعر / طه الهاشمي

اقم صرف هذا الدهر قد جار واعتدى
فما العجز الا ان تبيت موسدا
امرٌ من الذل اصطبارك في الاذى
فما عيل صبر المرء حتى تمردا
ودع للمنايا رزء كل ملمة
سواء اضل الموت فيها ام اهتدى
فما العيش إلا ان تموت ممجدا
وما المجد إلا ان تعيش مخلدا
ودونك لو شئت المحال فوارس
اغاروا على الدنيا فغلوا لها يدا
علمت من الايام ماكنت جاهلا
وجاءك بالاخبار من قد تزودا
ويالحاملا ثقل الديات تكرما
يرى الجود إلا ان ينيل تزيدا
ويالواهبا للمجد نعمة - انه
يراك له انى تسامق سيدا
سبقت إلى العلياء من لوهن الخطى
وحزت مسوح الواهبين تمجدا
ويا فارسا ما فارق السيف كفه
نبا ان يرى من دون كفيه مغمدا
عجمت قناة الحرب حين بلوتها
واوردتها مالم يكن قبل موردا
ودونك من يرضى خنوعا بان يرى
خدودا بذل الصفع ان تتوردا
وحاشاك ان هذي وقائع اهلنا
نتيه بها في الفخر شيبا ومردا
بلونا غمار الحرب سبعا تصرمت
مضين فلم نستبق للموت مشهدا
عركنا رحاها إذ عكفنا نحيلها
لظى ماخبت إلا افاضت توقدا
فوالله ياصدام ماكان يومها
سبيلا سوى ماتوعد النفس موعدا
فلست ترى الا قتيلا مجندلا
ولست ترى الا اسيرا مقيدا
تلوح سمات الذل في قسماتهم
فياتعس مايخفى ويابؤس مابدا
تناهبهم إثنان ماهو كائن
وما صار حتى ظل من ابصر الهدى
ونفس وما تهوى وعين وما ترى
وصوت إذا نادى تلبي له الندا
اهابت بنا الارضون من حيث لاترى
سوانا يرد الضيم إن مسها العدى
لنا غمرات الموت يرقبن فيضنا
إذا ظمئت من فرط مايسغب الردى
إذا ماغضبنا اولغت خيلنا دما
كان نقيع الدم البسها ردا
نروع خيل الموت حتى كماتها
لدى الروع لا تملك من الذعر مقودا
بضرب يكب المرجفين تراكه
وطعن يروي في الوغى غلة الصدى
يكاد يظن المرء فيه من الاذى
بان لنا في الغيب جندا مجندا
إذا ماشينا سار في ركبنا الردى
بصاحب ايقاظنا ويرقب هجدا
احلنا اسوداد الليل صبحا كانما
لوينا عنان الشمس حتى تقيدا
كان فجاج الارض سدت شعابها

وغيب اقناها فلاح مبعدا
حشرنا حتوفا كن يسبقن خيلنا
فيومئذ قد كان يوما موعدا
وباكية إني مفارقها وهل
تجمع شمل دون ان يتبددا
اكاذبها والقلب يعلم انني
اعوده ماليس من قبل عودا
وما رزء مدعرون بناي خليله
يهون وان ابديت فيه تجلدا
رشادك لايبكيك ناي مضيم
يتيه على الدنيا افتخارا وسؤددا
بقوم إذا ماالحرب شدت ازارها
تراهم لها جمعا ومثنى وموحدا
وهل لي سوى ان ادفع الشر واقفا
ولايبصروني ارقب الشر مقعدا
دعيني ليومي كل حي وديعة
ورهن اسار ان يطول به المدى

● ● ●

ويا بصرتي هذا سلام احبة
تفديه بين الضلوع ليشهدا
نزلنا بهذي الارض تعلم انها
من الجود تومي للنخيل فيسجدا
وتعلم ان لو غيض صبرك لانبرى
تخيلك من فرط الاباء مهندا
سلام معنى القلب إن ليس عنده
سواك هوى لو راح في الحب واغتدى
سلام على العشار والنخل ان هما
خليلان والشط الذي اوجب الحدا
على البصرة الفيحاء والسمرة التي
تهيب بنيض القلب ان لج او غدا
على ملتقى النهرين والغيث إن همى
على الشط ان ارغى فغاض وازبدا
على الواهبات السحر في ميعة الصبا
على مالفات.. الجود.. بالماء والندى
تكاد رؤى السياب تضفي غلالة
عليهن تجوزا من السحر اسودا
تجيء بويبا والشناشيل مثلما
تؤوب الضيوف المثقلات تاودا
سلام على من اتلع الغيظ جيدها
فكانت له دررا وعقدا معسجدا
كأن لم تزل بكرا وماسها البلى
تراها تعيد الحسن خلقا مجددا
إلى الان من عشرين حول ولم تزل
عكاظا لقول الملهمين ومربدا
مزار خيال يطرق الليل طيفه
كان بنات الفكر اضحين حسدا
عدتك يد البلوى فما مسك الاذى
دعاء يزيد الناطقات تهجدا
اسلنا الدم الزاكي لديك وانما
تخضب بالدم.. اكرمنا يدا

الى اشعار اخر

تعالوا نشاهد مسرحا حقيقيا!

صلاح حسن

قليلة هي الاعمال الدرامية التي تلاحق الحدث الاني وتصوغه في انتاج مسرحي دقيق وناجح ومبدع الى درجة كبيرة. ذلك ما حصل في مسرحية «الى اشعار اخر» لمؤلفها الفنان عبد الكريم السوداني ومخرجها الفنان سامي عبد الحميد.

■ النص ■

يقدم المؤلف - الذي نسمع به للمرة الاولى - نصا متماسكا ورصينا ذا ايقاع متنام وحبكة مصنوعة باتقان شديد خالية من الترهل والزيادات اللفظية - [لا وجود للثرثرة في هذا النص]

الشخصيات كانت مرسومة بوضوح متناه عارية من الغموض استلها المؤلف من الشارع وزج بها مباشرة امام الجمهور بدون مكياج او اكسسوارات او حيل مسرحية. تاريخ النص هو ما يحدث الان في الشارع العراقي. مدرس رياضيات يتهم بالجنون لانه شريف وحقيقي ويبحث عن الحقيقة. ولانه كذلك فهو يتساءل كيف له ان يحيا حياة كريمة شريفة من غير ان يمد يده للاخرين او من غير ان يمارس افعالا تؤذي الاخرين. وعندما يفشل تماما يحاول ان يبحث هذه المشكلة مع طبيب نفسي لكنه يفشل

■ الاخراج ■

يوما بعد يوم يؤكد الفنان المبدع سامي عبدالحميد حضوره الكبير في المسرح العراقي. لقد استخدم المخرج في هذا العمل اقل ما يمكن من الاشياء واعني الديكور، الاكسسوار، الموسيقى، المكياج، الانارة. بمعنى اخر انه اعتمد اسلوبية المسرح الفقير او مسرح الشارع انه يذكرنا بكروتوفسكي الذي يقول [الممثل في المسرح صوت وجسد. وبهذين يستطيع ان يعبر عن ادق الانفعالات فنيا].

اعتمد الفنان سامي عبد الحميد طريقة (صدم) المشاهد منذ اللحظة الاولى [التغريب] البرختي وهو بذلك يتخلى عن اشياء كثيرة يحتاجها العرض المسرحي. ومع ذلك نجح العمل نجاحا باهرا. الجمهور كان ينتظر دوره في الخضوع الى المعاينة - حول المخرج قاعة النظارة الى عيادات طبية - في محاولة لاشراكه بما يحدث على المسرح او في الشارع. الواقعية التي قدم بها العمل حققت مبدأ [التطهير] الارسطي بشكل مؤثر

■ التمثيل ■

لقد بدا واضحا للجميع القابلية التي يتمتع بها مؤدو العمل الدكتور وليد شامل. مظفر الطيب. حقي الشوك.

اتسم الاداء بالعمق والتلوين والتنوع. بدون توتر او شد عضلي او صوتي. والسلاسة التي رافقت هذا الاداء حتى النهاية اكسبته عمقا حقيقيا وطابعا موضوعيا. اخيرا نقول ان (الى اشعار اخر) عمل مهم وحقيقي جاء كرد فعل على موجة المسرح التجاري.

هذا نزاهت الاصل

يامحلى النصر بعون الله




مكتب الكواكب للتجارة العامة والاستيراد والتصدير

يسرنا ان نرفع الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه اسمى التبريكات وأحر التهاني بمناسبة عروس الثورات ثورة ٨ شباط عام / ١٩٦٣ داعين المولى العلي القدير ان يحفظكم ذخرا لقيادة شعبنا العظيم وكل عام وانت بخير سيدي الرئيس القائد.

كواكب شهاب احمد المشهداني
المدير المفوض

اعــلان

تعلن هيئة المعاهد الفنية عن توفر درجات شاغرة للتعيين في المعهد الفني / كربلاء وفق الاختصاصات والشهادات المبينة ادناه فعلى الراغبين في التعيين ممن تتوفر فيهم المؤهلات التالية مراجعة المعهد مباشرة وتقدم الطلبات للفترة من ١ / ٢ لغاية ١٠ / ٢ مستصحبين معهم المستمسكات الاتية :-

١ - الامر الجامعي او كتاب تعادل الشهادة بالنسبة لحملة شهادة الماجستير او مايعادلها .
٢ - وثيقة التخرج او كتاب يؤيد تخرجه ومعدله وتسلسله (بالنسبة لحملة شهادة البكالوريوس والدبلوم الفني) .
٣ - شهادة الجنسية العراقية (مصورة) .
٤ - هوية الاحوال المدنية (مصورة) .
٥ - علما ان موعد المقابلة سيكون للايام ١٥ و١٦ و١٧ / ٢ / ١٩٩١ في الساعة العاشرة صباحا في المعهد الفني كربلاء

التخصصات	الدرجة	الشهادة	الاختصاصات
التخصصات الهندسية	مدرس مساعد	ماجستير	كهرباء قوى - الكترونيك ميكانيك انتاج - حاسبات ميكانيك عام
	م . مهندس	بكالوريوس	ميكانيك - كهرباء قوى - انتاج ومعادن
التخصصات الادارية	مدرس مساعد	ماجستير	محاسبة - ادارة اعمال
	م . ملاحظ	بكالوريوس	ادارة اعمال
	م . محاسب	بكالوريوس	محاسبة
	م . ملاحظ فني	دبلوم فني	ادارة مكتب
	م . مدرب فني		
	موظف فني	اعدادية صناعة او دورة مهنية	نجار - مصلح سيارات - سباكة - حدادة - كهرباء - ميكانيك - موظف بدالة - سائق
	كاتب	اعدادية تجارة	ادارة

نشوان عبدالوهاب عبدالرزاق
ع - رئيس هيئة المعاهد الفنية

تحذير

تحذر المنشاة العامة لمنتوجات الالبان من مجهز الحليب المهندس الزراعي سعدون محسن عطيفي .. وذلك لثبوت قيامه باضافة مواد كيمياوية الى الحليب الخام بقصد تحسين نوعيته ولخطورة المواد الكيمياوية المستخدمة بالحليب ..

تدعو المنشاة جميع مصانع الالبان والمتعاملين بالحليب الى عدم التعامل معه للسبب اعلاه ..

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان

(اعــلان)

شركة لصناعة مواد اسيميل بحاجة الى سكرتيرة تجيد استعمال الالة الطابعة والتلكس وبحاجة الى عاملات ، فمن تجد لديها الكفاءة الاتصال بهاتف الشركة (٧١٨٩٨٧٧) من الساعة ٨ صباحا وحتى ٣ ظهرا .

الشركة الحديثة للانتاج الحيواني والزراعي

اعــلان

تعلن الشركة الحديثة للانتاج الحيواني والزراعي عن وجود مزايدة علنية لبيع مواد سكراب والمدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى محطة ابقار الحليب الكبرى في المسيب والكائنة في منطقة جبلة يوم ١٥ / ٢ / ١٩٩٢ الساعة العاشرة والنصف صباحا مستصحبين معهم اجور تامينات قدرها ٢٠٪ من قيمة المواد ويتحمل المشتري اجور الدلالية ونشر الاعلان .

اسم المادة	العدد
١ - اطارات مختلفة الاحجام خاصة بمكائن زراعية وسيارات	١٠٢ اطار
٢ - كير بوكس	٤
٣ - ماطور مختلف الاحجام والقوة الحصانية	١٩
٤ - غطاس	٢
٥ - كابينات	٣
٦ - سكراب كابينات	٣

المدير المفوض
د . سعدون عبدالله صالح الدليمي

اعلان

تنفيذا لاحكام قانون سوق بغداد للاوراق المالية المرقم ٢٤ لسنة ١٩٩١ ونظامه الداخلي تدعو لجنة ادارة سوق بغداد للاوراق المالية الراغبين بممارسة اعمال الوساطة المالية تقديم طلباتهم الى اللجنة في مقرها المؤقت في المصرف الصناعي بعد الاطلاع على الشروط الخاصة بممارسة هذا النشاط وفق الاستمارة المعدة لهذا الغرض ويكون موعد التقديم اعتبارا من ١٥ / ٢ / ١٩٩٢ ولغاية ٢٥ / ٢ / ١٩٩٢ .

المدير العام
باسمة عبدالهادي الظاهر
رئيس لجنة ادارة سوق بغداد للاوراق المالية

محكمة الاحوال الشخصية في الفلوجة

اعــلان

الى / المدعى عليه - علي حسين ريحان

لقد اقامت عليك المدعية (حليمة فرحان جاسم) دعوى تفريق لدى هذه المحكمة بتاريخ ٩ / ١٠ / ١٩٩٢ وبعدد ٣١ /ش / ١٩٩٢ ولدى ارسال التبليغ الى محل اقامتك اجاب المختار بانك قد انتقلت الى جهة مجهولة عليه فقد اقتضى تبليغك في الصحف المحلية بالحضور امام هذه المحكمة بتاريخ ٢٥ / ٢ / ١٩٩٢ او ارسال من ينوب عنك وبخلافه فستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وحسب الاصول .

القاضي
طالب فرج عاصي

فقدان

فقدت هوية التصدير الصادر من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية المرقمة (١٦٢٩٦ / ١٧١٣٥٠) في ٤ / ٩ / ١٩٩١) باسم (تحرير عبد الرسول حمودي) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمرجعها ...



* يجنبك مشاكل العملة المزيفة
* يجنبك مخاطر السرقة
* يساعدك على السرعة في تسديد الالتزامات المالية
* يساعدك كأداة للوفاء بديونك

مع تحيات : مصرف الرشيد

منشاة نصر للصناعات الميكانيكية

اعــلان

بالنظر للظروف الجوية التي حالت دون اجراء عملية البيع في المزايدة العلنية التي كان معلناً لها ان تجرى بتاريخ ٣٠ / ١ / ١٩٩٢ لذلك تقرر تاجيل البيع الى التاريخ المبين ادناه مع العلم ان المواد متكونة من صفائح حديدية متضررة وساندويج نبل متضرر ومواد متفرقة اخرى وفي موقعين مختلفين داخل وقرب المنشاة وكما موضح ادناه :

١ - تجرى عملية البيع في المزايدة العلنية للموقع الاول داخل المنشاة للمواد المذكورة اعلاه بعد دفع مبلغ التامينات البالغ - ر ١٠٠ الف دينار في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ١٣ / ٢ / ١٩٩٢ .

٢ - تجرى عملية البيع في المزايدة العلنية للموقع الثاني في كراج المشاهدة الكائن بقرب المنشاة بعد دفع التامينات البالغة - ر ١٠٠ الف دينار في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٧ / ٢ / ١٩٩٢ .

٣ - يلتزم المشتري برفع الانقاض من اي من الموقعين خلال شهر واحد ابتداء من تاريخ الاحالة عليه .

٤ - في حالة انتهاء المدة المحددة لرفع الانقاض المذكورة في الفقرة (٣) اعلاه يتحمل المشتري غرامات تاخيرية وقدرها (٥٠٠) دينار لليوم الواحد ولمدة خمسة عشر يوما فقط بعدها يتم اتخاذ جميع الاجراءات القانونية بحقه .

٥ - لا يحق للمشتري بعد رسو المزايدة انتقاء بعض المواد خلال عملية التحميل ويلتزم برفع جميع الانقاض دون استثناء وبعكس ذلك يسقط حقه في استرجاع التامينات .

فعلى الراغبين في المزايدتين الحضور في الزمان والمكان المبينين اعلاه ولكل مزايدة ويستحمل المشتري اجور الاعلان .

المدير العام

اعــلان

تعلن هيئة المعاهد الفنية عن توفر درجات وظيفية شاغرة في المعهد الفني / السماوة وفق الاختصاصات والشهادة المبينة في ادناه .
فعلى الراغبين في التعيين ممن تتوفر فيهم المؤهلات التالية مراجعة المعهد مباشرة وتقدم الطلبات للفترة من ١ / ٢ / ولغاية ١٠ / ٢ / ١٩٩٢ مستصحبين الوثائق التالية :

١ - الامر الجامعي او كتاب تعادل الشهادة بالنسبة لحملة شهادة الماجستير او مايعادلها .
٢ - وثيقة التخرج او كتاب يؤيد تخرجه ومعدله وتسلسله (بالنسبة لحملة شهادة البكالوريوس والدبلوم الفني) .
٣ - شهادة الجنسية العراقية (مصورة) .
٤ - هوية الاحوال المدنية (مصورة) .
علما ان موعد المقابلة سيكون للايام (١٥ و١٦ و١٧ / ٢ / ١٩٩٢) في الساعة العاشرة صباحا (في المعهد الفني / السماوة) .

التخصصات	الدرجة	الشهادة	الاختصاص
١ - التخصصات الهندسية	مدرس مساعد	ماجستير	ميكانيك - انتاج ومعادن كهرباء - مدني - مساحة معماري
	م . مهندس	بكالوريوس	مساحة - ميكانيك انتاج ومعادن
	م . مدرب فني	دبلوم فني	تصنيع معادن - ميكانيك عام - رسم هندسي - مساحة .
	م . ملاحظ فني		
٢ - التخصصات العلمية	مدرس مساعد	ماجستير	فيزياء - رياضيات - حاسبات
	م . باحث	بكالوريوس	حاسبات - رياضيات
	م . فيزياوي	بكالوريوس	فيزياء
	م . مدرب فني		
	م / ملاحظ فني	دبلوم فني	انظمة حاسبات
٣ - التخصصات الادارية	مدرس مساعد	ماجستير	احصاء - محاسبة تكاليف محاسبة مالية - قانون - تربية رياضية
	م . ملاحظ	بكالوريوس	ادارة اعمال - قانون
	امين مكتبة	بكالوريوس	مكتبات
	مدرب العاب	بكالوريوس	تربية رياضية
	م محاسب	بكالوريوس	محاسبة
	م . مدرب فني	دبلوم	ادارة مكتب محاسبة
	م . ملاحظ فني	فني	ادارة مكتبات
	كاتب	اعدادية تجارة	ادارة
	كاتب طابعة	اعدادية تجارة	ادارة
	موظف فني	خريج دورة مهنية	(نجارة - سباكة - لحام - كهرباء - ميكانيك - حدادة)

نشوان عبدالوهاب عبدالرزاق
ع / رئيس هيئة المعاهد الفنية

المنشاة العامة للصناعات البتروكيمياوية

بصرة / خور الزبير

اعــلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات البتروكيمياوية احدى منشات وزارة الصناعة والمعادن عن بيع ادوات احتياطية لسيارات شفرليت بيكب وباصات انترنشنال وسكرا مختلف الانواع صباح يوم الاحد المصادف ٢٣ / ٢ / ١٩٩٢ فعلى الراغبين في الشراء مراجعة المنشاة اعلاه لابداء رغبتهم بالشراء مستصحبين معهم التامينات القانونية ٣٠٪ وبموجب صك مصدق وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمناداة .

المدير العام

اعــلان

م / تجهيز حصى خابط

تعلن شركة الانفال للمقاولات عن وجود مناقصة سرية لتجهيزنا بحصى خابط ووفقا للكشف المرفق طيا وعلى شكل ستوكات في موقع العمل الكائن عند الطريق المحاذي لمزل اليوسفية .

فعلى المناقصين الراغبين في الاشتراك في المناقصة تقديم عطائهم لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد ٩ / ٢ / ١٩٩٢ ومراجعة مقر الشركة / الشؤون القانونية للحصول على نسخة من الكشف الخاص بالعمل مقابل مبلغ قدره (٢٥ ر -) ديناراً ووفق الشروط التالية :

١ - تقديم تامينات اولية على شكل صك مصدق او كفالة مصرفية بمبلغ (١٥٠٠٠) الف دينار .
٢ - مدة التجهيز (٤٥) يوما من بدء المباشرة بالعمل .
٣ - الغرامة التاخيرية (٤٠٠) دينار عن كل يوم .

المرفقات / كشف

رئيس الشركة
عاصم محمد مصطفى

فقدان

فقدت الهوية الصادرة من عمادة المعهد الفني التكنولوجي - النجف باسم (احمد فيصل كريم) . على من يعثر عليها تسليمها لمصدرها

فقدان

فقدت الهوية الصادرة من كلية التراث الجامعة - بغداد باسم (احمد محمد حسن وهب) . على من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان

فقدت اجازة البناء الصادرة من مديرية ناحية اليوسفية باسم (جميل عبد مخلف) . على من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان

فقدت هوية الطالب الصادرة عن الجامعة التكنولوجية / الهندسة المعمارية باسم (بلسم يوسف مصطفى) فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

فقدان

فقدت اجازة التصوير المرقمة (٤٢٥) في ٨ / ١٢ / ١٩٩١ ووصل القبض المرقم (٤٧٨٤٨) في ٨ / ١٢ / ١٩٩١ والصادرة من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية باسم (حسام جعفر مهدي) فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

فقدان

فقدت السنوية المرقمة ٦٩٦٨٦١ في ٤ / ٩ / ١٩٩٠ باسم كريد عضية ارحيل والصادرة من قبل مديرية مرور محافظة ذي قار / كراون اجرة موديل ١٩٧٩ رقم المحرك ١٨٥٨٦٤٣ رقم الشاصي ٧٧٩٤١٠ لونها الاحمر برتقالي . فارجو ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار مع الشكر

فقدان

فقدت اجازة السوق الخصوصي المرقمة ٠٢٦٤٧٩٤٠ والمؤرخة في ٣ / ٨ / ١٩٨٣ الصادرة من مديرية مرور محافظة بغداد بسم فارنت مليك اواديس. فعلى من يعثر عليها تسليمها لمرجعها

فقدان

فقدت شهادة الجنسية العراقية المرقمة ٥٦٠٩٧٦ والصادرة من مديرية الجنسية العامة باسم (حسين علي موسى) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها مشكورا .

فقدان

فقدت اجازة التصوير المرقمة (٤٢٤) في ٨ / ١٢ / ١٩٩١ ووصل القبض المرقم (٤٧٨٤٧) في ٨ / ١٢ / ١٩٩١ الصادر من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية باسم عبد السلام جعفر مهدي فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

شركة الدجيلة العراقية الاردنية

اعــلان

تعلن شركة الدجيلة العراقية الاردنية عن وجود مزايدة علنية لبيع عدد من عجول التسمين من عمر اربعة اشهر الى ستة اشهر ومن الذكور فقط . فعلى الراغبين بالشراء الحضور بتاريخ ١٦ / ٢ / ١٩٩٢ الساعة العاشرة صباحا في محطات الابقار الكائن مقرها في محافظة واسط / ناحية واسط منطقة العروبة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة عشرين بالمئة من اصل قيمة الشراء علما ان المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلالية .

المدير المفوض

اعــلان

تدعو الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في الكرخ الاطراف جميع عضوات الجمعية لحضور اجتماع الهيئة العامة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ٢٢ / ٢ / ١٩٩٢ في مقر الجمعية لغرض مناقشة الحسابات الختامية لعام ١٩٨٩ والمصادقة عليها وفي حالة عدم اكتمال النصاب يؤجل الاجتماع الى يوم السبت المصادف ٢٩ / ٢ / ١٩٩٢ في نفس الزمان والمكان المذكورين اعلاه .

مع التقدير — رئيس مجلس الادارة

« اعلان من ادارة الاوقاف القادرية »

تعلن ادارة الاوقاف القادرية بالمز - ٢٥ دورة الواقعة في محافظة ديالى - سنوات زراعية ابتداء من ١ / المذكورة في باب الشيخ يوميا - الثانية عشرة ظهرا عدا ايام

احمد محمود ال

- علنية ايجار القطعة ٢٦ مقاطعة - ساحتها (٥٦٨) دونما لمدة ثلاث فعلى الراغبين مراجعة الادارة - التاسعة صباحا وحتى الساعة والعطل الرسمية

يوسف عبدالله الكيلاني
متوليا الاوقاف القادرية

«الشركة العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية»

مساهمة / مختلطة

الى / اصحاب معامل الحدادة

م / عرض عمل

بالنظر لحاجة شركتنا لعمل سكيب حديدي بعدد (٢٥٠) واحدة لغرض خزن الدجاج في مجزرة الخالص للدواجن وفق الشروط والمواصفات المدرجة ادناه ... يرجى تقديم عرضكم بمقر الشركة الكائن في المحمودية وخلال فترة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥ / ٢ / ١٩٩٢ على ان يتحمل من يرسو عليه العرض اجور الاعلان .

المدير المفوض
عدنان عبداللطيف عبدالغفور

المواصفات

١ - ان يكون حديد القاعدة للأسكيب هو حديد زاوية ٢
٢ - ان يكون حديد الارجل الاربعة الجانبية من حديد الزاوية ٥ر٢ .
٣ - ان يكون حديد الرباط الاعلى للاسكيب من حديد الزاوية ٥ر١ .
٤ - يستعمل بليت كيج ١١٦ و١٨ مقاطع طوله للقاعدة وبعدد ٤ مقاطع .
٥ - ان تكون قياسات الاسكيب نفس قياسات الاسكيبات الموجودة حاليا وهي / ٩٩ × ١٢٥ سم للقاعدة .
٦ - يجب ان تصبغ الاسكيبات بالصبغ الاخضر .
٧ - ان يكون تسليم الاسكيبات في مجزرة الخالص للدواجن قضاء الخالص .
٨ - يمكن مشاهدة نموذج الاسكيب في مقر الشركة في المحمودية .

رياضيو القطر يحتفلون بذكرى ثورة «٨» شباط المجيدة

بطولات رياضية وسباقات ومهرجانات في بغداد ومختلف المحافظات

تحتفل جماهير شعبنا غدا في عموم القطر بذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة حيث ينظم العديد من الانشطة والبطولات التي تشهدها ملاعب القطر في مختلف ... بالعاب الطائرة والقدم والمد... والملاكمة والسكواش والطاولة اضافة الى العاب القوى .

ففي قاعة الحرية في بغداد تبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم بطولة الكرة الطائرة المخصصة للصغار والتي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة وتستمر خمسة ايام بمشاركة اندية الدرجة الاولى الاثني عشر حيث يلعب الكرخ مع الرميلة ثم الجوية مع الشرطة والصناعة مع الصليخ واخيرا الشباب مع السلام بينما يلعب غدا الكرخ مع الدغارة والجوية مع ديالى ثم الصناعة مع الكوفة واخيرا الشباب مع القرنة .

كما تنطلق غدا مباريات الاشبال من مواليد ١٩٧٨ والناشئين من مواليد ١٩٧٦ والتي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بمشاركة فرق اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم بالاضافة الى نادي النجف حيث تبدأ مباريات الاشبال في الساعة الحادية عشرة صباحا تعقبها في الساعة الثانية عشرة والدقيقة ١٥ مباريات الناشئين للفرق نفسها وبالملاعب ذاتها .. فضمن الدور الاول للبطولتين يلعب الطلبة مع الكرخ في ملعب الكرخ والتجارة مع القوة الجوية في ملعب الجوية بينما يتقابل في ملعب الشرطة السلام مع الشرطة في حين يلعب فريقا النفط والشباب بملعب النفط ويضيف الامانة في ملعبه فريق الصناعة .

اما ملعب الصليخ فيشهد مباراة الطيران والصليخ بينما يتقابل فريقا النجف والزوراء في ملعب الشالجية .

وفي مدينة كربلاء ينظم الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة بطولة ... بالمصارعة الحرة والرومانية ... مستوى منتخبات المحافظات حيث تبدأ اليوم عملية الوزن اثر الانتهاء من الاجتماع الفني للبطولة والذي سيعقد في الساعة الثالثة عصرا في قاعة الشهيد وتستمر البطولة لغاية الاحد المقبل

وتواصلا مع احتفالات القطر بذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة حدد الاتحاد العراقي المركزي للشطرنج المدة من ١١ ولغاية ١٥ من الشهر الحالي موعدا لاقامة نهائيات القطر للشباب والناشئين والتي ستجري في قاعة نادي ضباط قوى الامن الداخلي محددة باعمار من ١٠ ولغاية ١٨ سنة .

اما الاتحاد العراقي المركزي للطاولة فقد قرر اقامة بطولة القطر للاشبال بهذه المناسبة بدءا من يوم الثلاثاء المقبل ولمدة ثلاثة ايام وذلك في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب محددة باعمار من ١٠ ولغاية ١٤ سنة بينما ينظم الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة بطولة المناطق للاشبال ابتداء من الثلاثاء المقبلة وعلى مدى خمسة ايام حيث تجري بطولة المنطقة الشمالية في محافظة التاميم والجنوبية في ميسان والوسطى في واسط ليترشح الاول والثاني والثالث في كل منطقة الى بطولة القطر التي ستجري خلال اذار المقبل .

وفي كلية التربية الرياضية بالجادرية تنطلق الاثنين المقبل بطولة القطر المفتوحة بالسكواش لمختلف الفئات العمرية . ولكلا الجنسين وتستمر اسبوعا .

وفي محافظة صلاح الدين وعلى مدى يومي الخميس والجمعة المقبلتين ينظم الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى بطولة القطر بالضاحية للمتقدمين والشباب والناشئين ولكلا الجنسين .

وفي محافظة الانبار اعدت ممثلية اللجنة الاولمبية برنامجا رياضيا واسعا يتضمن افتتاح ناديي الوفاء وعنه حيث ستقام بطولات رياضية في الناديين بهذه المناسبة .

كما ستنظم الاتحادات الرياضية الفرعية بطولات باسم ام المعارك حيث يقيم الاتحاد الفرعي للاثقال بطولة الاندية والمؤسسات برفع الاثقال وينظم اتحاد الطاولة بطولة الاشبال والناشئين فيما ينظم اتحاد كرة اليد بطولة الاشبال لمواليد ١٩٧٧ فما فوق وينظم اتحاد شباب الانبار بطولة ام المعارك بكرة القدم للفرق الرياضية وتقيم جامعة الانبار بطولة التحدي بالكرة الطائرة والطاولة لكليات الجامعة اضافة الى بطولة الضاحية لطلبة المدارس تنظمها المديرية العامة لتربية الانبار .

اتحاد الطائرة يجتمع بممثلي فروعه والمدربين

يعقد الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة اجتماعا موسعا في الساعة العاشرة من صباح الثاني عشر من الشهر الحالي في قاعة المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) الدكتور سعد الجميلي امين سر الاتحاد وقال انه قد دعي لحضور الاجتماع ممثلو الاتحادات الفرعية في المحافظات بالاضافة الى المدربين المعتمدين لديها وحكام الدرجة الاولى وممثلي الاندية الدرجة الثانية الاثني عشر (اربيل والتاميم وقره قوش والسليمانية والناصرية والحرية والرميثة والكوت والنصر والحلة وكربلاء والقاسم) .

واضاف ان الاجتماع سيتناول اسلوب اقامة دوري الدرجة الثانية الذي من المقرر ان يبدأ في الاول من اذار المقبل ضمن خيارين احدهما دوري من مرحلة واحدة والاخر باسلوب تقسيم الفرق الى مجموعات حيث ينتقل اول وثاني كل مجموعة الى دوري تاهيلي اضافة الى مناقشة المرحلة الاولى من دوري الدرجة الاولى وما رافقها على المستويين التنظيمي والتحكيمي .

اما دوري الدرجة الثالثة فقد تقررت اقامته خلال ايلول المقبل بمشاركة اكثر من عشرين فريقا بعد ان ترك الاتحاد الباب مفتوحا امام جميع الاندية للمشاركة فيه .

في دوري الكرة ..

الطلبة يتألق ويفوز على النجف .. والزوراء يهز شباك التجارة مرتين
الكرخ يهزم الامانة .. والصناعة يتغلب على الشباب

كتب مندوبو «الثورة» .

بغض النظر عما ستنتهي اليه مباريات اليوم المتبقية من الدور الثامن عشر للمرحلة الاولى من دوري القطر بكرة القدم فان فرق الجوية والزوراء والطلبة قد حافظت على مراكزها الثلاثة المتقدمة في البطولة وذلك بعد ان تمكن الطلبة من ان يحقق فوزا متالقا على النجف في ذات الوقت الذي تغلب فيه الزوراء على التجارة والكرخ على الامانة في حين تمكن الصناعة من ان يتغلب على الشباب

● الطلبة ٢
النجف صفر

ففي ملعب الشرطة قدم الطلبة عرضا كرويا جميلا توجه بالفوز على النجف بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي حكمها السادة عباس عبدالرحمن طارق عبدالحافظ وكاظم محارب وانتهى شوطها الاول بتقدم الطلبة بهدف واحد

في الدقيقة ٣٩ اجتاز حبيب جعفر مدافعي النجف من جهة اليمين وحول كرة سلمها لاعب النجف محمد عبدالحسين الى علي حسين الذي كان اسرع من محمد علي جعفر حارس مرمى النجف وحولها الى علاء كاظم الذي اودعها براسه في المرمى الخالي .

وفي الشوط الثاني مارس لاعبو الطلبة استعراض مهاراتهم من خلال اداء جماعي جميل ووصلوا الى مرمى النجف عدة مرات مع مسلسل غير منقطع من الفرص الضائعة حتى حانت الدقيقة ٧٨ عندما لعب حبيب جعفر كرة عرضية اكملها احمد خلف داخل مرمى النجف محرزا الهدف الثاني وفي الدقيقة ٨٥ كاد علي حسين يسجل هدفا اخر للطلبة غير ان حارس مرمى النجف تمكن من ابعاد كرته .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الطلبة الى (٢٨) نقطة محتفظا بمركزه الثالث وبقي رصيد النجف (١٩) نقطة وقد انذر الحكم ثلاثة لاعبين من النجف .

● الكرخ ١
الامانة صفر

وفي ملعب الكشافة عزز الكرخ رصيده بنقطتين جديدتين بعد تغلبه على الامانة بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي حكمها السادة حازم الشيخلي وحسيب جهاد وفالح حسن .

وفي الدقيقة ٣٠ احرز سعد قيس هدف المباراة الوحيد عندما تسلم كرة مرفوعة في منطقة جزاء الامانة لعبها برأسه على يمين حسين خضير حارس مرمى الامانة

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الكرخ الى (٢٦) نقطة محتفظا بمركزه الرابع وبقي الامانة عند رصيد (١٧) نقطة

● الزوراء ٢
التجارة صفر

وفي ملعب الشعب الدولي فاز نادي الزوراء على نادي التجارة بهدفين ضد لا شيء في المباراة التي حكمها السادة عبد الكريم سعدي وشاكر محمود وعبد العالي خضير .

وانتهى شوط المباراة الاول بالتعادل بدون اهداف على الرغم من ان الزوراء كان هو الضاغط حيث قاد العديد من الهجمات واضاع اكثر من فرصة .. ففي الدقيقة (١٠) قاد احمد راضي هجمة حول فيها كرته الى ليث حسين الذي مررها بدوره الى زميله كريم صدام غير ان الاخير ارسلها الى الخارج .

وفي شوط المباراة الثاني بدأ الزوراء هجومه منذ دقائقه الاول .. وفي الدقيقة (١٠) جاء هدف الزوراء الاول بعد ان منحه حكم المباراة ركلة جزاء نفذها بنجاح كريم صدام .

واضاف ليث حسين بعد ثلاث دقائق هدفا اخر لفريقه عندما سدد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء لتستقر في الزاوية اليمنى للهدف كما ردت العارضة في الدقيقة (٤٠) كرة جميلة سددها علي هادي لتنتهي المباراة بهدفين مقابل لا شيء لصالح الزوراء الذي ارتفع رصيده الى (٢٨) نقطة بينما بقي رصيد التجارة تسع نقاط .

● الصناعة ١
الشباب صفر

وفي المباراة التي جرت بملعب الزوراء تغلب الصناعة على الشباب بهدف واحد ضد لا شيء بتحكيم السادة عادل القصاب وبهلول حميد وشيرزاد كريم .

ومنذ بداية الشوط الاول تبادل الفريقان الهجمات على المرميين ورجحت كفة الشباب خلال الربع الاول من المباراة ولاحت امامه فرصة ثمينة في الدقيقة (١٣) عندما سدد علي كاظم كرة قوية من خارج منطقة الجزاء غير ان حارس مرمى الصناعة عدنان شواي تمكن من ابعادها بصعوبة .

وفي الشوط الثاني نظم الصناعة صفوفه وشكل خطورة متواصلة على مرمى الشباب .. ففي الدقيقة (٥١) ومن تسديدة جيدة من خارج منطقة الجزاء سجل اللاعب المتالق علي حسن الذي حل محل طالب فريح في هذا الشوط لتمر الكرة من فوق حارس مرمى الشباب المتقدم وتعانق شباكه .. ثم عاد اللاعب نفسه ليسدد كرة قوية في الدقيقة (٦٧) ابعدها حارس المرمى الى ضربة ركنية .

وفي الدقيقة (٨٩) سدد شاكر محمود كرة قوية استطاع جميل محمود من ابعادها لتنتهي المباراة بفوز الصناعة بهدف ضد لا شيء وليرتفع رصيده الى (١٦) نقطة وبقي رصيد الشباب (١٥) نقطة .

● السلام ١
سامراء صفر

وفي سامراء تمكن فريق نادي السلام من ان يتغلب على سامراء بهدف واحد ضد لاشيء في مباراتهما التي قادها السادة فاروق توفيق وشورش محمد ومحمد سعيد .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد السلام الى (١٦) نقطة في حين بقي رصيد سامراء (١٣) نقطة .

الدور (١٨) يختتم اليوم ..

خمس مباريات ابرزها لقاء الطيران والنفط

تستكمل في الساعة الثالثة من عصر اليوم مباريات الدور الثامن عشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم حيث تقام خمس مباريات .. ثلاث منها في بغداد واثنتان في محافظتي صلاح الدين ونينوى .

ففي ملعب الشرطة يتقابل فريقا الشرطة والصليخ بتحكيم السادة صبحي رحيم ومحمود نور الدين وعباس عبدالحسين حيث يشغل الشرطة المركز الخامس برصيد (٢٢) نقطة بينما يحتل الصليخ المركز العشرين والاخير برصيد ٩ نقاط .. وفي مباراتي الموسم الماضي تغلب الشرطة في الاولى (٤ ـ صفر) وتعادلا في الثانية (١ ـ ١) .

وفي ملعب الشعب يلتقي فريقا الطيران والنفط بتحكيم السادة طارق احمد وفاضل عباس ولطيف علي .. يقف النفط بالمركز السادس برصيد ٢٢ نقطة متخلفا عن الشرطة بفارق الاهداف بينما يقف الطيران بالمركز السابع بـ ٢١ نقطة وفي ملعب الكشافة يلعب فريقا القوة الجوية والموصل بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وصباح حمدي وعزيز كريم حيث يشغل القوة الجوية المركز الاول برصيد ٢٩ نقطة وفوزه اليوم يعني فوزه ببطولة المرحلة الاولى بصرف النظر عما ستسفر عنه المباريات المتبقية من المرحلة بينما يقف الموصل بالمركز العاشر برصيد ١٦ نقطة .

اما مدينة تكريت فتضيف مباراة صلاح الدين والميناء التي يحكمها السادة محمد سليم وطالب حسين وارسلان قادر حيث جمع كل منهما ١٢ نقطة ولكن فارق الاهداف جعل صلاح الدين بالمركز الخامس عشر والميناء بالمركز السادس عشر .

اما مدينة الموصل فتشهد مباراة الكوت واربيل والتي يحكمها السادة ذاري هاني ومحمد رفعة وتحسين علي حيث يشغل الكوت المركز السابع عشر برصيد ١١ نقطة بينما يقف اربيل بالمركز التاسع عشر برصيد ٩ نقاط متقدما على الصليخ بفارق الاهداف .

القائد : الاعلان القومي ـ بقية

المنازعات مع هذه الدول الا في حالة الدفاع عن السيادة والدفاع عن النفس ضد التهديدات التي تمس امن الاقطار العربية ومصالحها الجوهرية .

رابعا تضامن الاقطار العربية جميعا ضد اي عدوان او انتهاك يقوم به اي طرف اجنبي للسيادة الاقليمية لاي قطر عربي او دخوله في حالة حرب فعلية معه وقيام هذه الاقطار بالتصدي المشترك لذلك العدوان او الانتهاك واحباطه بكل الوسائل والطرق بما في ذلك العمل العسكري واجراءات المقاطعة الجماعية السياسية والاقتصادية وفي جميع الميادين الاخرى التي تقتضيها الضرورة والمصلحة القومية .

خامسا . تاكيد التزام الاقطار العربية بالقوانين والاعراف الدولية في ما يتعلق باستخدام المياه والاجواء والاقاليم من قبل اية دولة ليست في حالة حرب مع اي قطر من الاقطار العربية .

سادسا : ابتعاد الاقطار العربية عن دائرة الصراعات او الحروب الدولية والتزامها الحياد التام وعدم الانحياز ازاء اي طرف من اطراف الصراع او الحرب مالم ينتهك احد اطراف الصراع او الحرب السيادة الاقليمية العربية والحقوق الثابتة للاقطار العربية التي تكفلها القوانين والاعراف الدولية وامتناع الاقطار العربية عن اشراك قواتها العسكرية كلا او جزءا في الحروب والمنازعات العسكرية في المنطقة وخارجها نيابة عن اية دولة او جهة اجنبية .

سابعا : التزام الاقطار العربية باقامة علاقات اقتصادية متطورة وبناءة في ما بينها بما يوفر ويعزز الارضية المشتركة للبناء الاقتصادي العربي المتطور والوحدة العربية وتحرص الاقطار العربية على الابتعاد عن اي تصرف يمكن ان يلحق الاذى بهذه العلاقات او يعطل استمرارها وتطورها بغض النظر عن تباين الانظمة العربية والخلافات السياسية الهامشية التي تحدث بينها مادامت اطراف العلاقة ملتزمة بمبادىء هذا الاعلان .

وتلتزم الاقطار العربية بمبدأ التكامل الاقتصادي القومي وتتعهد الاقطار العربية المقتدرة اقتصاديا بتقديم كل انواع المساعدات الاقتصادية للاقطار العربية بالشكل الذي يصونها من احتمالات الاتكال على القوى الاجنبية بما يمس استقلالها وارادتها القومية .

ثامنا : ان العراق اذ يضع مبادىء هذا الاعلان يؤكد استعداده للالتزام به تجاه كل قطر عربي واي طرف يلتزم به وهو مستعد لمناقشته مع الاشقاء العرب وسماع ملاحظاتهم حوله بما يقوي من فاعلية مبادئه ويعمق مضامينه .

نيابة عن السيد الرئيس ـ بقية

ثم القى ممثل السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة كلمة في ما يلي نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ..

الحمد لله القوي شانه القاهر سلطانه الظاهر احسانه الحمد لله حمد الذاكرين لنعمته وجلاله الشاكرين لنعمائه وفضله والصلاة والسلام على خير خلقه وصفوة رسله وخاتم انبيائه سيدنا وحبيبنا محمد المقدم المكرم المعظم شمس الاولياء الاصفياء المبعوث هدى ورحمة وبشرى للمؤمنين من تنزه عن المخلوقين في المثال ينبوع المعارف الربانية وحيطة الاسرار الالهية ..

غاية منتهى السائلين ودليل كل حائر من السالكين محمد المحمود بالاوصاف والذات واحمد من مضى ومن هو ات وسلم تسليما لايحصره عدد ولاينهيه امد .

وارض يارينا عن توابعه في الشريعة والطريقة والحقيقة من الال والاصحاب والعلماء واهل الطريقة واجعلنا باموالانا منهم حقيقة اللهم وزد رضوانك واحسانك على ال بيت نبيك الذين اجتبيتهم واذهبت الرجس عنهم وطهرتهم تطهيرا وعن اصحابه مصابيح الوجود واهل الشهود الذين وصفهم نبيك المصطفى (صلى الله عليه وسلم) بقوله الكريم «اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم» .

ايها الاخوة المؤمنون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني كثيرا ويشرفني ان ارعى احتفالكم اليوم بهذه المناسبة الكريمة العزيزة على النفوس المؤمنة الصادقة انها مناسبة عظيمة عند اهل التقى قدرها ورفيع عند اهل العرفان شانها نيابة عن السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين تلك هي مناسبة مولد سبط النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وريحانة اهل الجنة وربيب بيت النبوة الطاهرة وقرة عين الال والاصحاب ومن سار على هداهم الى يوم الدين سيدنا الحسين عليه السلام الحسين الذي ولد نقيا طاهرا وعاش صفيا تجيا هاديا ومجاهدا وانتقل الى الرفيق الاعلى شهيدا .

لتبقى ذكراه على تقادم الايام والازمان عطرة وضاءة تحيي في النفوس معاني الاخلاق العظيمة وترسخ في القلوب اليقين بعظمة هذه الامة الكريمة المكرمة وتضرب للناس المثل الاعلى في البطولة والفداء وتجسد في تاريخنا معاني سامية رفيعة هي الينابيع المصفاة النقية التي يرتوي منها السالكون لطريق الحق كلما اصابهم نصب شديد او حزبهم امر عصيب او واجهتهم محنة قاسية او وجدوا انفسهم عند مفترق طريق من غير هاد يدلهم على الطريق القويم وشعروا ان لاملجا لهم في دنياهم في مواجهة غدر الغادرين وظلم المعتدين الا الاقتداء بهذه النماذج الايمانية الانسانية الرائعة التي تولتها العناية الالهية بالرعاية والتربية حتى غدت معالم حية شاخصة تجسد ارادة هذه الامة التي اجتباها الله تعالى لحمل الرسالة واداء الامانة في التصدي لكل الخونة الاثمين ممن يريدون طمس معالم عقيدتها وصدها عن القيام بدورها الانساني الرفيع في اداء رسالة الحق التي كلفها الله بادائها الى عالم الناس ودنيا البشر ويضعون امام نهضتها الايمانية الرشيدة الموانع والعقبات عليهم يحجزون طاقاتها المتفجرة خيرا ان تتفور او يمنعون مسيرتها المشدودة الى رب السموات والارضين ان تتواصل لتؤتي اكلها كل حين باذن ربها رفعة وخيرا وبركة وثمرات يانعة وقطوفا دانية تسر الناظرين .

ايها الاخوة الاعزاء .

لقد اراد عراقكم العربي الابي المسلم ان يجدد عهد الوفاء لامجاد تاريخه ومآثر ابطاله فشمر ابناؤه الغيارى المجاهدون عن سواعدهم بقيادة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين يريدون ان يبنوا للامة حاضرها ويفتحوا ابواب مستقبلها ويصدوا عنها قوى الشر والعدوان والاستغلال والتاخر ويدفعوا بها في خطوات منهجية قوية سديدة باتجاه نهضة علمية حضارية رائدة قائدة . وبناء قوة عسكرية مؤمنة ضاربة تحمي الامة من غدر الخائنين وتحفظ لها كرامتها بين الامم وتعيد لها مجدها الذي اراد المعتدون وأده واغتياله .

فناصب الاعداء عراقكم الابي العداوة والبغضاء دهرا طويلا وصاروا يختلقون في كل يوم سببا ساقطا وحجة واهية لمعاداته ومقاتلته ويصطنعون في كل مناسبة اعذارا باطلة ما انزل الله بها من سلطان يريدون بها ومن خلالها التصدي لارادتنا وسلب حريتنا في اتخاذ قراراتنا وتطويق حركتنا في بناء قاعدة نهضتنا العلمية فاشعلوها تارة فتنة حمقاء خرقاء يريدون بها ضرب وحدتنا الوطنية وتمزيق شمل جمعنا الواحد المؤمن عليهم يخترقون امننا ويوهنون قوتنا مكروا المكر السيىء ولايحيق المكر السيىء الا باهله فعادوا خائبين يحصدون سوء ما زرعوا من فتنة فقذف الله في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا .

ثم لما تحققوا من ان امتكم قوية بابنائها عزيزة بجيشها ملتفة حول قائد مسيرتها وحادي ركبها السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله جمعوا كيدهم وحشدوا مرتزقتهم الذين جمعوهم من كل خنادق الغدر والطغيان فانثالوا على عراقكم العظيم بسهام حقدهم الضارب في عروقهم يخربون كل مابنيتموه بجهد المخلصين ويغتالون كل زهرة في دنيا الحياة العراقية الحرة الكريمة فما ميزوا بين طفل رضيع وشيخ عاجز وامراة حامل ولا مدرسة او مستشفى او مسجد او عتبة مقدسة كانهم وحوش ضارية فرت من اقفاص اسرها هائجة عطشى لدم كل بريء فكان ماكان مما شهدتم اثاره التي تنضح بالعداوة والبغضاء لامة الرسالة والبطولات .

ثم لما تحققوا ان كل صواريخهم وقنابلهم وطائراتهم فشلت في ان تنال من عزم عراقكم وبنيانه المرصوص وجمعكم الواحد المؤمن الملتف حول راية الله اكبر زينوا لعصابات الغدر والخيانة من عملاء الشعوبية الحاقدة الباغية والباطنية الفاجرة ليكملوا تخريب مالم تنله سهام الحلف الثلاثيني الصهيوني الاميركي ـ الاطلسي فجاست ارتال خياناتهم خلال ديارنا ومقدساتنا قتلا وتحريقا وتمزيقا وهتكا للمحارم «يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون» فانقلبوا خاسئين ملومين مدحورين وخرجتم انتم كما قدر الله لكم منصورين غالبين فما زادتكم قسوة المعاناة الا ايمانا على ايمانكم ومازادتكم المحنة والمواجهة مع اعداء الامة على ضراوتها وشدتها الا التفافا حول قيادة حفيد الحسين السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

فالحمد لله الذي نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده وحفظ عراقنا الاشم من مكر الماكرين وحقد الظالمين وغدر الكافرين فرجعت رماح حقدهم الى نحورهم تحقيقا لقول رب العزة «اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير» .

وهاهي فيالق البناء والاعمار المجاهدة تعيد اعمار ماخربه الاشرار بجهد المخلصين وهمة المؤمنين الصادقين ليكون البناء المتجدد قذى في عيون الاعداء وعوسجة في اقدامهم وشاهدا على ان الامة التي امنت بالله وبرسوله وحزمت امرها وتوكلت على العلي القدير وشدت مئزر الجهاد وصابرت ورابطت قادرة على ان تلحق الهزيمة باعدائها مهما اعدوا لها من اسباب الغدر والخيانة «ياايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون» .

ايها الاخوة المؤمنون .

سلام على سيدنا الحسين بن علي يوم ولد في بيت الطهر والنبوة وسلام عليه يوم رفع راية الجهاد والفداء والنصرة لمبادىء الدين وسلام عليه في الشهداء الخالدين وسلام عليه في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

وفي ذكرى مولد رمز الشهادة والفداء نحيي مواكب شهدائنا الابرار الذين كتبوا بدمائهم وثيقة الوفاء المقدس لامتهم ووطنهم ولقائدهم تغمدهم الله برحمته الواسعة واسكنهم فسيح جناته انه نعم المولى ونعم النصير .

اللهم نسالك من النعمة تمامها ومن العصمة دوامها ومن الرحمة شمولها ومن العافية حصولها ومن الاحسان اتمه ومن الفضل اعذبه اللهم ثبتنا على نهج الاستقامة واعذنا في الدنيا من موجبات الندامة يوم القيامة وخفف عنا ثقل الاوزار واكفنا واصرف عنا شر الاشرار وكيد الفجار «ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين» انك على ماتشاء قدير وبالاجابة جدير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وفي الختام رفع المشاركون في الاحتفال الديني الكبير الذي اختتم بالسلام الجمهوري برقية عهد ووفاء الى السيد الرئيس القائد صدام حسين

وبعد انتهاء مراسيم الاحتفال الديني ادى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مراسيم الزيارة لمرقدي الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام .

وثمن السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة جهود العاملين في حملة البناء والاعمار التي تشهدها العتبات المقدسة والتي تضررت نتيجة صفحة الخيانة والغدر .

وابتهل السيد عزة ابراهيم خلال الزيارة الى الله عز وجل ان يحفظ العراق وقائده السيد الرئيس المجاهد صدام حسين الذي قاد العراق نحو ذرى المجد .

بعد ذلك استمع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى شرح مفصل عن حملة البناء والاعمار التي تشهدها المحافظة والتي تنفذها الاجهزة الفنية والهندسية في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية

ورافق السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في زيارته الرفيق عبدالرحمن الدوري عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية والسيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي .

قائد الفيلق الرابع ـ بقية

واضاف ان من بين تلك الدلائل والبراهين التي كانت تؤكد خوف العدو من تنفيذ هجومه البري هو الترتيبات الدفاعية القوية للقوات العراقية والمواضع المحكمة وخبرة العسكريين العراقيين في معرفة واستكشاف نيات العدو واساليبه واهدافه وحركته مؤكدا ان هذه الخبرة اكتسبها الجيش العراقي خلال سنوات معركة قادسية صدام المجيدة وان العدو كان يرى بعينيه ومن خلال طلعاته الجوية واستكشافاته عبر اجهزته المتطورة واقماره التجسسية مدى قوة ومتانة الدفاعات العراقية ومدى قدرة القوات العراقية سواء على الحركة او المناورة وبالتالي المنازلة المباشرة .

ومضى الى القول ولو كان العدو قد بدأ هجومه منذ اليوم الاول للمعركة لكانت خسارته قد حلت به في وقت قياسي لايتوقعه الا انه وبدافع الخوف كان يؤجل هجومه ومع ذلك فقد كانت قطعاتنا المسلحة الباسلة في كل صنوف الجيش قادرة على الفعل وقادرة على القيام بهجومات مؤثرة ضد قوات العدو وهذا بالضبط ما جرى في معركة الخفجي الخالدة والتي رافقتها او تزامنت معها معركة الركعي في وقت واحد لتؤكد على ان القوات المسلحة العراقية هي قوات في مستوى عال من الكفاءة والقدرة والقوة والجاهزية القتالية مهما كانت ظروف القتال .

وشرح الفريق الركن قائد الفيلق الرابع الخطوط العامة وحركة القوات باتجاه منطقة الركعي وكيف تمكنت قواتنا الظافرة من تحقيق اهدافها بسرعة وبكفاءة عالية اصابت العدو بذعر شديد وخسائر بشرية وعسكرية حاول التكتم عليها الا انها وقعت فعلا ولا يستطيع نكرانها .

مفندا الانباء ـ بقية

وقال لمراسل وكالة الانباء العراقية ان بعض اعضاء هذه الفرق يتعمد اثارة المشاكل لاغراض تستهدف مواصلة الحصار الاقتصادي على العراق .

واعرب ممثل العراق الدائم لرئيس مجلس الامن وللسفير الصيني كلا على انفراد عن رغبة العراق في ان تسرع لجنة المقاطعة في اعداد قوائم بالمواد المستثناة من الحصار والتي لم تعد بحاجة لموافقة اللجنة المسبقة كما هو الحال مع المواد الغذائية والطبية .

واوضح الانباري في هذه الاجتماعات موقف العراق من كل النقاط التي تضمنها بيان رئيس مجلس الامن الصادر يوم امس حول استمرار الحصار الاقتصادي ضد العراق وذلك وفق التقرير الوقائعي الذي وزعه العراق في وقت سابق على اعضاء مجلس الامن واصبح وثيقة رسمية من وثائق المجلس .

وفي اشارة الى ما يسمى بالمحتجزين الكويتيين في العراق قال السفير الانباري ان العراق يتعاون بشكل تام بهذا الخصوص مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر وتسهيل مهمة بعثة الصليب الاحمر وحرية زياراتها ولكن العراق يؤكد على ان تقوم الاطراف الاخرى السعودية والكويت بالمثل مع المواطنين العراقيين المفقودين او المحتجزين في اراضيها .

وفي تصريح لاحق ادلى به السفير الانباري لكل من وكالتي الانباء العراقية والاسيوشيتد بريس اكد ممثل العراق الدائم ان العراق امتثل لكل احكام قرارات مجلس الامن من غير ان يقوم المجلس بتقدير دور العراق هذا .

وقال الانباري ان ١٣ دولة من اعضاء مجلس الامن تفضل رفع الحصار عن العراق لكن هناك دولة او دولتين هما الولايات المتحدة وبريطانيا تعارضان ذلك لاغراض سياسية .

وحول محادثات فيينا بين العراق والامم المتحدة اوضح السفير الانباري ان العراق لم يقم بالغاء المحادثات لكن الشروط المجحفة مازالت كما هي ولذلك فقد راى العراق ان استمرار تلك المحادثات لن يؤدي الى نتائج مثمرة .

وقال ان العراق يطالب بالغاء تلك الشروط غير الملائمة وبتصدير النفط العراقي حسب احكام السوق النفطية الدولية .

الافتتاحية بقية

في واد تجربة ثورة الثامن من شباط واغتيالها بعد اقل من عشرة اشهر على انبثاقها لاسباب عديدة كان من اهمها افتقارها للقائد التاريخي ، المخطط والموجه لمسيرتها وواضع الحلول لمشكلاتها .. فان ثورة رمضان تظل صفحة ناصعة في تراث حزبنا وشعبنا النضالي ، وتجربة ثرة بعبرها ودروسها البليغة ، وهكذا كان طبيعيا ان يضعها الحزب نصب عينيه وهو يقود مسيرة ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز العظيمة التي هزمت الردة التشرينية السوداء ، ورفعت من جديد راية المنهج القومي الخاص والمستقل .

واليوم اذ نستعيد الذكرى الثانية والعشرين لتاسيس الجيش الشعبي ودوره المشرف في معارك الدفاع عن الشعب والوطن والمبادىء فاننا نستذكر تضحياته السخية وتجربته التي تميزت بالنضج والخصوصية ، وهي خصوصية نابعة من تاريخ نضال الحزب وتجربته ومنهجه القومي ايضا . لقد كان الجيش الشعبي سندا حقيقيا لقواتنا المسلحة الباسلة وجيشا احتياطيا للوطن ، وكانت له مشاركته الواسعة والمشهودة في قادسية صدام المجيدة ذودا عن الارض والعرض والمقدسات .

وفي الثامن من شباط عام ١٩٨٠ طرح القائد الرمز صدام حسين مبادىء الاعلان القومي تجسيدا لموقف ستراتيجي نابع من المنهج القومي المستقل لحزب البعث العربي الاشتراكي وتجربته في العراق ، وتعبيرا عن رغبة جدية في تنظيم العلاقات العربية وتحقيق التكامل والتكافل الاقتصادي بين الاقطار العربية وتاكيد استقلالية الامة ورفض اي وجود عسكري اجنبي على ارضها ، واحترام المواثيق والمعاهدات الدولية بينها وبين جيرانها .

واذا كانت التطورات والتجارب العملية قد برهنت بالملموس ان اعداء شعبنا وامتنا يستهدفون في مقدمة ما يستهدفونه هذا المنهج الاستقلالي المسؤول للعراق ، فانها اظهرت كذلك ان التزام الاقطار العربية كافة بمبادىء الاعلان القومي ضرورة ملحة ، ليس من اجل تعزيز مقومات امنها الوطني والقومي وتحقيق التكامل والتكافل الاقتصادي في ما بينها حسب ، وانما لان هذه المبادىء تستجيب لدواعي المصلحة القومية العليا ، ولانها وحدها الكفيلة ببناء موقف عربي موحد وفعال وقادر على مجابهة التحديات والمخاطر التي تهدد مستقبل الامة ووجودها وامنها القومي ... .

اننا اذ نستعيد هذا اليوم ذكرى هذه المناسبات الثلاث .. ثورة رمضان وتاسيس الجيش الشعبي وصدور الاعلان القومي بكل ما تطرحه من معان ودلالات ، في ظل استمرار العدوان الامبريالي الصهيوني الاشد شراسة وهمجية على شعبنا وبلادنا .. فاننا نزداد اقتناعا ويقينا بالمنهج القومي المستقل الذي تجسده هذه المناسبات وتعبر عنه افصح التعبير .

انه المنهج المسؤول الذي اختطته ثورة تموز المجيدة طوال اكثر من ثلاثة وعشرين عاما فكان ضمانة استمرارها ورسوخ مسيرتها .. به انتصرنا في القادسية الثانية وبه سننتصر لامحالة في ام المعارك . انه خيار خياراتنا وجوهر فكرنا ومبادئنا وسلاحنا الامضى في مقارعة التحديات ومخططات الاعداء ، انه منهج الحاضر والمستقبل ، ولو كره الكارهون .

الاضراب من الاعدادية الشرقية الى مدارس وكليات القطر

الاضراب البطولي .. الشرارة الاولى للثورة

■ ٢٠٠ طالب بعثي قادوا اضراب الاعدادية الشرقية كقوة ضاربة

في صبيحة ٢٣ / ١٢ / ٦٢ طاف المضربون شوارع بغداد تحديا لسلطة قاسم

مع تزايد الارهاب القاسمي المتمثل باطلاق يد الشعوبيين في العراق .. واحكام الاعدام التي صدرت بحق المناضلين الذين رفضوا ابعاد قطرنا عن الامة العربية وحرفه عن مساره القومي الصحيح وتوجهه الوحدوي .

فقد واجهت جماهيرنا المناضلة الوحدوية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي هذا التسلط الدكتاتوري الشعوبي بكل ارادة الصمود التي تفجرت بالاضراب العظيم الذي اعلنته جماهيرنا الطلابية المناضلة في الاعدادية الشرقية للبنين يوم ١٩٦٢/١٢/٢٠ حيث رفعت شعار اسقاط النظام الشعوبي الدموي المعادي لاماني الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية فتجاوبت مع اصدائه كل جامعات ومدارس بغداد ولم تنه اضرابها الا بعد اسقاط ذلك النظام صبيحة الثامن من شباط ١٩٦٣ في عروس الثورات .

وللدور النضالي للاعدادية الشرقية في التهيئة للثورة من خلال الاضراب الطلابي واعتصام الطلبة في الاعدادية لفترة سبقت الثورة باكثر من شهرين فقد زارت «الثورة» المدرسة المناضلة والتقت بمديرها السيد داود سلمان عليوي ليحدثنا عن دور المدرسة وبدايات الاضراب حيث قال :

في ١٩٦٢/١٢/٢٠ بدا اضراب الطلبة في الثانوية الشرقية على اثر الانتخابات التي جرت فيها وفوز الاتحاد الوطني لطلبة العراق بتمثيل الطلبة فقد قامت العناصر الشعوبية بقيادة احد اركان الحكم القاسمي بالاعتداء على الطلبة الذين يؤيدون الاتحاد الوطني حيث استعان هذا بحراسه من الجنود للاعتداء على الطلبة البعثيين .

■ تدخل النظام

ونتيجة لاستمرار المصادمات وتدخل الانضباط العسكري ودخولهم بناية المدرسة لمساندة العناصر الشعوبية فقد جند الحزب امكانياته في تطوير الاضراب واخذت النشرات توزع على الطلبة تحثهم على الاستمرار بالاضراب والوقوف بوجه التدخل في شؤون الطلبة داخل المدرسة ورفض قرارات الفصل التي اصدرتها ادارة المدرسة بحق عدد من الطلاب .

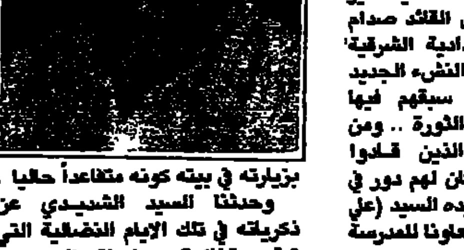
كما اوصل الحزب هذه الاحداث الى بقية المدارس والكليات فتهيات للمشاركة لمساندة الاعدادية الشرقية ازاء هذه الاوضاع حاول المسؤولون اجبار الطلاب على الدوام المستمر بدون ان تكون هناك فرص بين الدروس في محاولة لمنع احتكاك الطلاب مع بعضهم .. فكان الاعتصام في الطبقة العلوية من المدرسة ليلا تصعيدا جديدا في مسيرة الاضراب .. ولغرض منع قوى الامن والشرطة من الوصول اليهم فقد وضعوا الرحلات الدراسية على السلم الداخلي وهددوا باحراق المدرسة اذا حاول احد اخراجهم او انزالهم منها .. وكان قادة الاضراب يدخلون الى المدرسة ليلا ليامنوا الاعتقال وكان الطعام يصل اليهم من خلال سلة مربوطة بحبل .

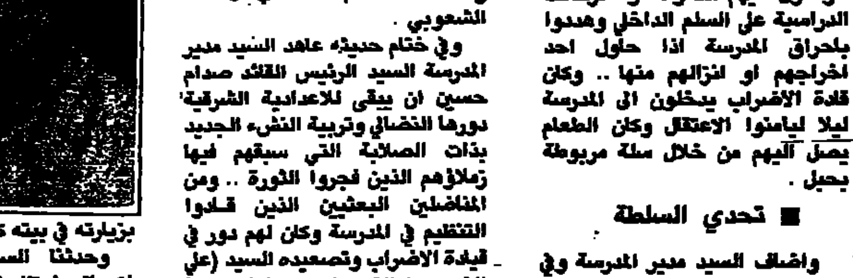
■ تحدي السلطة

واضاف السيد مدير المدرسة وفي يوم ١٩٦٢/١٢/٢٣ خرج المضربون الى الشارع متحدين السلطة القاسمية وهم يهتفون بسقوط الحكم الشعوبي المعادي للامة العربية والقومية العربية .. وانتشر الاضراب ليشمل المدارس المتوسطة والثانوية وكليات جامعة بغداد والمعاهد العالية .. فكان هذا الاضراب الشرارة التي فجرت ثورة الشعب في ٨/ شباط/ ١٩٦٣ واسقطت النظام القاسمي وحكمه الشعوبي .

وفي ختام حديثه عاهد السيد مدير المدرسة السيد الرئيس القائد صدام حسين ان يبقى للاعدادية الشرقية دورها النضالي وتربية النشء الجديد بذات الصلابة التي سبقهم فيها زملاؤهم الذين فجروا الثورة .. ومن المناضلين البعثيين الذين قادوا التنظيم في المدرسة وكان لهم دور في قيادة الاضراب وتصعيده السيد (علي الشيدي) الذي كان معاونا للمدرسة انذاك .. ولدوره النضالي هذا قمنا بزيارته في بيته كونه متقاعداً حاليا .

وحدثنا السيد الشيدي عن ذكرياته في تلك الايام النضالية التي تبقى بالذاكرة مهما طال الزمن .





في الواقع ان الاضراب بدا منذ بداية العام الدراسي حيث بدا الاحتكاك يتقطع من حين لاخر لذلك قررت وزارة التربية (انذاك) ولاضعاف دور الحزب في المدرسة نقل الفرع الادبي الى اعدادية ابن حيان لانه كان يضم البعثيين .. وكان بالامكان ان تجعل قيادة الطلاب الاضراب في ابن حيان ولكن لدور الاعدادية الشرقية وسمعتها ومكانتها تقرر ان يكون فيها .

■ قوة ضاربة

وكانت الشرقية تضم (٢٠٠) من الطلاب البعثيين الذين كانوا قوة ضاربة تقود بقية الطلاب وكنا من خلال الطلاب نعكس نضالهم وفعلهم هذا الى داخل بيوتهم واسرهم .. حيث تفاعلوا جميعا مع الاضراب وعن قناعة ورضا تامين .

وفي يوم ١٩٦٢/١٢/٢٠ عندما طوقت المدرسة بقوة من الامن والجيش حضر اليها مدير عام المعارف (انذاك) ومدير التعليم الثانوي ومدير تربية الرصافة .. وجرت مفاوضات لفك الاضراب وكانوا على اتصال دائم مع وزير التربية (اسماعيل عارف) .. وطلبنا (في حينه) ان يعقد مجلس المدرسين بهيكله التربوي والطبيعي لمعالجة الامور بعد انسحاب جميع المسؤولين وقوات الامن والجيش .. ووافق (اسماعيل عارف) على هذا الحل هاتفيا ولكن (عبدالكريم قاسم) رفض ذلك لانه كان يعرف ان هذا الاضراب بداية الثورة .

على اثر ذلك صدر امران اداريان الاول من الحاكم العسكري ويقضي بابعادي الى الناصرية – والثاني يقضي بنقل عدد من المدرسين البعثيين الى مدارس خارج بغداد لاضعاف دور الحزب في قيادة الاضراب الطلابي ..

■ تصاعد الاضراب

بعد هذا الاجراء تصاعد الاضراب حيث اخذ الطلبة يطالبون باعادتنا الى المدرسة .. وتوسع الاضراب وانتقل الى الكليات والثانويات الاخرى .. واعتصم الطلاب في المدرسة وتم اعتقال عدد منهم وفي يوم واحد اعتقل (١١٤) طالبا والذي اسهم في انتشار الاضراب .. ثم عزز بموجات من طلبة ثانوية الصناعة وتصاعد الاضراب وعم جميع الكليات ..

ولاننسى الدور البارز لنادي النهضة الرياضي الذي كان المعين القوي للاعدادية الشرقية حيث كان يضم نخبة من المناضلين البعثيين الذين كان دورهم بارزا على الصعيد الشعبي .

تحقيق : جمعة سهيل
تصوير : فريد شمعون

اقمار صغيرة تتجسس لامريكا

ذكر المسؤولون في وكالة الطيران والفضاء الاميركية انه بعد توافر انظمة تصوير دقيقة جدا والقدرة على جعل الاقمار الصناعية تسبح في الفضاء على هيئة تشكيلات ستتمكن الوكالة من ان تستخدم اقمارا عديدة اصغر حجما بدلا من استخدام منصات عملاقة محدودة كمراكز محورية لنظام مراقبة الارض المخطط له .

وجدير بالذكر ان هذه الاقمار تستخدم في برنامج مراقبة الارض – وهو اكبر برنامج فضائي علمي وضع حديثا وستركب اجهزة علمية على منصات فضائية لمراقبة العمليات الكيميائية والبيولوجية والمادية التي تحدث على سطح الارض في جوها .

لعنة الفراعنة

اثار خبر نشرته صحيفة التايمز اللندنية عن وجود مواد مشعة في الموميات المصرية القديمة تسببت فيما يعرف بلعنة الفراعنة دهشة وجدلا بين علماء اثار في مصر .

ونقلت التايمز عن سعيد محمد ثابت استاذ بكلية طب القصر العيني في القاهرة قوله ان وفاة عدد كبير من الاشخاص بعد دخولهم مقابر قدماء المصريين المغلقة هو نتيجة انشطة شعاعية ناجمة عن مادة غير معروفة استخدمها الفراعنة في عمليات التحنيط قبل ٣٠٠٠ عام .

عضوية الامم المتحدة لمولدافيا وتركمانستان

نيويورك – ٦ – واع : اوصى مجلس الامن الدولي الليلة الماضية بمنح مولدافيا وتركمانستان العضوين السابقين في الاتحاد السوفيتي العضوية الكاملة في الجمعية العامة للامم المتحدة .

لكي لاننسى

فعل الجبناء .. ورد النجباء

بدالة الباب المعظم

اعداد : حسين عفران

في اليوم الاول من العدوان .. ضربت بدالة الباب المعظم .. وتكررت الضربة يوم ١/٢٢ ثم صاروخ ثالث استهدف بناية البدالة .

تلك الصواريخ الغادرة كانت تاخذ طريقها في كل مرة الى قلب البناية لتحيل اجهزة البدالة والابنية الى ركام من الحديد والاحجار .

انه دليل الحقد على البنية التحتية لاقتصاد العراق وحضارته .. والا ماذا يعني قصف بدالة لثلاث مرات متتالية .





الفعل الجبان نتج عنه تدمير البناية بالكامل (كما مبين في الصورة)، اضافة الى الدمار والخراب الذي اصاب اجهزة البدالة ..

حينما توقف اطلاق النار .. جاء العاملون في المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات فوجدوا (كومة) من الحديد والاحجار .. وقيل لهم .. ابدأوا الاعمار ..

وقبل العراقيون التحدي .. وبدأوا فعلهم النجيب في ١٩٩١/٣/١١ حينما قاموا بتكسير الاجزاء المتضررة بغية رفعها مع الانقاض .. بعد ذلك اعيدت الجسور الحديد بمدة استثنائية ..

وحينما كان العراقيون النشامى يعملون بهمة لاعمار هذه البدالة جاءهم الايعاز هذه المرة بضرورة الاسراع باعمار مكتب بريد الباب المعظم واعطائه الاولوية في الاعمار .. فكانت حملة مزدوجة لاعمار مكتب البريد وبناية البدالة وحينما كان الزمن يشير الى ٢١ حزيران من العام الماضي كانت وزارة النقل والمواصلات تعلن عن افتتاح مكتب بريد الباب المعظم وهو الان يقدم خدماته البريدية للمواطنين ..

انذاك كان العمل يسير بشكل استثنائي لاعمار البدالة حيث كان البناء يرتفع شيئا فشيئا .. العراقيون انتهوا من بناء القبو .. ثم طبقة ارضية وهاهي اربعة طبقات اضافية تشيد في البناية .. فكان البناء ينتصب على مساحة ٣٥٠٠ متر مربع ليبدا بعدها نصب منظومة التكييف .. وليختم العراقيون النجباء فعلهم الرائع بنصب برج اتصالات بارتفاع ٢٨ مترا وذلك لتادية خدمات المايكروويف ..

حينما انتصب البرج فوق بناية بدالة الباب المعظم كان الزمن يشير الى السابع من ايلول .. اذاً .. هي مدة اقل من ستة اشهر ابدع العراقيون النشامى فاعادوا بناء البدالة وبمواصفات افضل وبجمالية احلى وابهى .. وصورة اعمار البدالة وهي تنتصب من جديد خير دليل على قولنا .

تصوير : قاسم سنيد

المدائن مدينة تحمل نكهة التاريخ وتحت الخطى للبناء والاعمار

حين احتشد الفرس في منطقة باقسياثا احدى حاميات الجيش الفارسي المنهار على ضفاف الفرات ودحر ذلك الجيش على يد ابي عبيد بن مسعود افتخر عمرو بن عاصم فقال :

صبحنا بالبقايس رهط كسرى
صبوحا ليس من خمر السواد
صبحناهم بكل فتى كمي
واجرد سابح من خيل عاد

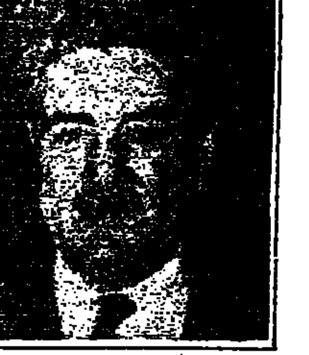
ومن باقسياثا الى الجسر فالبويب ثم القادسية حيث عبر المسلمون الاشداء الى ضفة طيسفون واطاحوا بثاني امبراطورية في العالم وسجلوا مجدا عربيا لاتغيب عنه الشمس وغسلوا بالتضحيات مادنسه الغزاة من ثرى هذه الارض الطيبة فصارت القادسية عنوانا للشموخ وكرمت ثورة ١٧ تموز هذا التاريخ المشرف فاقامت في المدائن شاخصا من شواخص الحضارة يحكي قصة البطولة مراى القادسية .

هذه المدينة تنهض اليوم على اصوات وهدير الاليات في مركزها واجنحتها في الوحدة والجسر والنهروان تصلح مادمرته الحرب العدوانية بعد ان نالت المنشات المدنية والاحياء السكنية حصتها من قنابل وصواريخ بوش ولتكون شاهدا على همجية الغرب وعنوانا للنهوض والاعمار .

وفي حديث شامل للسيد سعدي رشيد صالح قائممقام المدائن قال ان المدينة تشهد نشاطا اعماريا متواصلا واول صورة هو اصلاح مادمرته الحرب العدوانية حيث بذلت جهود حثيثة لاصلاح مراى القادسية التي تشققت جدران شاشتها بفعل ما القي من قنابل وصواريخ على المنشات المدنية واثرنا ان نبدا بهذا الرمز التاريخي الذي يحكي قصة البطولة العراقية .

وعملت الاجهزة البلدية على اصلاح الشوارع والانارة والحدائق المحيطة بهذا الصرح الحضاري ليكون جاهزا ومهيئا لاستقبال الزوار ممن يريدون الاطلاع على صفحة مشرقة من تاريخ شعبنا العراقي ومنازلته الكبرى للفرس والمراى جاهز الان لاستقبال الزوار وفتحت ابوابه .

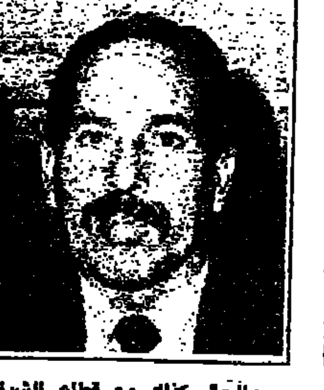
وتشجيعا للحركة السياحية التي تشتهر بها المدينة بما تضمه من مواقع اثارية ومراقد دينية فقد وفرنا الخدمات المشجعة للسياحة في هذه المنطقة وحث الجهات المشغلة للمواقع السياحية لتنظيم البرامج السياحية والاعلامية لاجتذاب السواح والزوار وتم بعث الحياة في المجمع السياحي في المدائن وابدلت جميع موجودات واثاث المجمع ونظمت الحدائق والشوارع والانارة المكملة له .

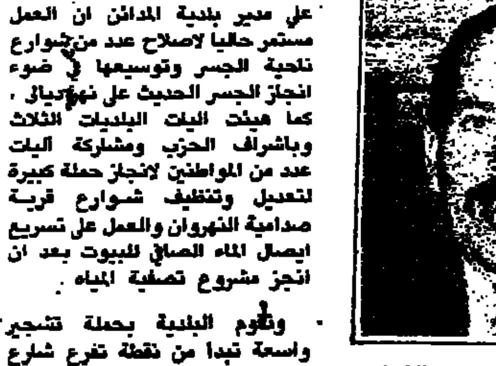


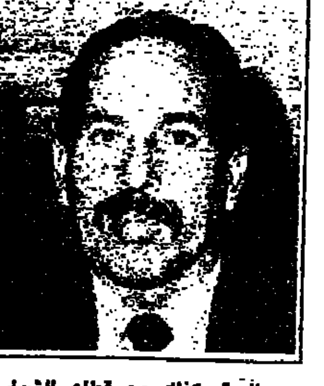












واولينا الخدمات الصحية لابناء المدينة والقرى التابعة لها اهتمامنا وبالتعاون مع الجهات الصحية تمكنا من سد حاجة المؤسسات الصحية من الملاكات الطبية والتمريضية وخاصة قرية صدامية النهروان وشددت الرقابة الصحية على المحال الخدمية وبمايحقق سمعة تليق بالمكانة السياحية للمدينة .

والحال كذلك مع قطاع الشباب والطلبة والعمل وفق الامكانات المتاحة لاستقطاب انشطتهم بانشاء نادٍ رياضي ومتابعة ادارات المدارس لتشجيع التفوق الدراسي مع اعطاء اهمية خاصة لقطاع الزراعة ونشر الرقعة الخضراء للمحاصيل الزراعية التي تجاوزت ٦٠ الف دونم من الحنطة والشعير للموسم الشتوي .

اعمال بلدية المدائن متشعبة في مركز القضاء وناحيتي الوحدة والجسر وقرية صدامية النهروان عن نشاط البلدية قال السيد عادل حسين علي مدير بلدية المدائن ان العمل مستمر حاليا لاصلاح عدد من شوارع ناحية الجسر وتوسيعها في ضوء انجاز الجسر الحديث على نهر ديالى ، كما هيئت اليات البلديات الثلاث وباشراف الحزب ومشاركة اليات عدد من المواطنين لانجاز حملة كبيرة لتعديل وتنظيف شوارع قرية صدامية النهروان والعمل على تسريع ايصال الماء الصافي للبيوت بعد ان انجز مشروع تصفية المياه .

وتقوم البلدية بحملة تشجير واسعة تبدا من نقطة تفرع شارع المدائن من مفرق واسط وبطول ١٢ كيلو مترا حيث هيأت البلدية عشرة الاف شجرة لهذا الغرض اضافة الى تحسين شبكات الماء والكهرباء والاتصالات واعادتها الى مستوى ادائها قبل العدوان وتصليح معظم اليات البلدية بدعم من مديرية البلديات العامة بالمبالغ والادوات الاحتياطية .

وحظي اسكان المواطنين باهمية كبيرة لدينا حيث انجزنا تسليم كافة ذوي الشهداء في ناحية الوحدة اراض سكنية وفي مركز القضاء وزعنا ٥٠٠ قطعة ارض سكنية على عوائل الشهداء والمفقودين والشرائح المستحقة بموجب الضوابط الصادرة من ديوان الرئاسة . ويجري حاليا فرز ثلاثين دونما لتوزيعها على بقية عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين والمستحقين وفق الضوابط المعمول بها .

وتابعنا الابنية المدرسية وعمليات اصلاح المتضرر منها حيث قامت المديرية العامة لتربية الرصافة قسم الابنية المدرسية مشكورة بوضعها ضمن خطتها وخصصت المبالغ اللازمة لاصلاحها .

وباشرت البلدية بتبليط شوارع وازقة حي الشهداء وبكلفة ١٠٠ الف دينار وبجهود البلدية الذاتية ومشاركة اليات المواطنين كما يتم اكساء مجموعة من الشوارع الرئيسية في القضاء مع حملة واسعة لتنظيم الاسواق ومفاتحة الجهات المعنية لافتتاح سوق للجمعية التعاونية للتسويق الزراعي وفي كل ماتقدمه ننشد رضا الضمير وان نكون بمستوى المدن المتقدمة .

نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير : عبدالمحسن الحياني

في الذكرى الـ ٢٩ لثورة ١٤ رمضان القومية

اصالة المنطلقات والقدرة الاقتحامية

الدكتور سامي نعمان نجم
جامعة الانبار

ان استلهام المعاني والعبر التي تفرزها المنعطفات التاريخية الحاسمة واكتساب اقصى مايمكن ان تمده من حوافز على طريق مواصلة النضال من اجل التقاط المؤشرات الايجابية واعتماد مايتفق منها ومرحلتنا النضالية والوقوف على الجوانب السلبية التي افرزتها تلك التجارب وتاشير نقاط الضعف من اجل تجاوزها وتجنب الظروف التي قادت اليها لايتم ذلك الا من خلال الرجوع الى تجاربنا الثورية ، ومن هذا المنطلق فقد استطاع حزب البعث العربي الاشتراكي ان يحقق انتصارات كبيرة وانجازات تاريخية خالدة وملاحم فذة شكلت رصيدا لهذا الحزب واضافت الى تراث الامة تجارب ونماذج حية تتصل بها اتصالا صميميا. ومن بين تلك الملاحم النضالية والتي تتميز بمكانة خاصة ومتقدمة من حياة الحزب هي ثورة ١٤ رمضان المباركة في ٨ شباط عام ١٩٦٣ .

لقد جاءت هذه الثورة القومية محصلة لعوامل عديدة تتصل بحياة الامة والحزب وطبيعة المرحلة التي كان يجتازها نضالنا الجماهيري الثوري انذاك . فهي من ناحية عبرت عن عمق اتصال الجماهير بشخصية الامة العربية واكتسبت بحيويتها واصالتها وقدرتها على العطاء والاستمرار والوقوف في وجه الهجمة الشعوبية الدكتاتورية وكل الاتجاهات المنحرفة المعادية للامة العربية والتي حاولت تكريس التجزئة واقتطاع قطر من اهم اقطار الوطن العربي في اداء المهمات النضالية العربية في تلك المرحلة من خلال خروج العراق من ساحة النضال العربي . ومن ناحية ثانية كانت تلك الثورة تعبر عن قدرة الحزب على تمثيل اهداف الامة والاستفادة من جميع معطياتها وزجها على شكل طاقة كبيرة ومنظمة في فعل جماهيري يتنامى ويتصاعد لتشكل العمل الثوري الحاسم بقيادة الحزب . وهي من الناحية الثالثة عبرت عن استعداد جماهير شعبنا في العراق للبذل والعطاء ومقارعة اعتى قلاع الدكتاتورية ومجابهة اكثر الاساليب تعقيدا وتضليلا وعزل القوى المعادية لارادة الجماهير لكي تلقى مصيرها على يد الشعب الذي قال كلمته بشكل فاصل عبر ملحمة نضالية ومنازلة حاسمة على القوى التي انهارت برغم ماكانت تبدو عليه من عنجهية وبرغم ما استخدمته من اساليب العنف الذي وصل حدودا بعيدة عن كل القيم الانسانية سواء بالقتل الجماعي او الارهاب المستمر او التعذيب الذي تفنن فيه اعداء هذه الامة والانسان .

كما ان الثورة عبرت عن اروع التلاحم بين الفصائل الثورية المناضلة لحزبنا من مدنيين وعسكريين وبقيادة الحزب . لكي تؤكد حقيقة تعيشها الان وهي ان الحزب الذي عمل بعمق من اجل الجماهير واعتمد الخط النضالي الثوري لايمكن ان يحقق الانتصار الحاسم الا من خلال القيادة الفعلية للجماهير على اسس الايمان بها . عقيدة ومنهجا حتى التلاحم المصيري .

ان عملية التحليل الشامل لتلك المرحلة تعد من الامور الصعبة بسبب تعقد تلك المرحلة فضلا على ما احتوته من عناصر مختلفة فكرية وسياسية واقتصادية عديدة خصوصا وان ثورة شباط شهدت مرحلة تراجع واسع على صعيد النضال العربي القومي تمثل في الانفصال وضرب دولة الوحدة في ايلول ١٩٦١ . عليه فان عملية استنباط نتائج صحيحة من جهة ونقد السلبيات والاخطاء من جهة اخرى تعد من الامور غير السهلة ولكن تبقى ذكرى الثورة وطعمها وموقعها الخاص مرتبطة بمشاعر وحقائق حية عاشها مناضلو الحزب والتي شكلت في ما بعد جانبا غنيا من تجربتهم النضالية بالرغم من تعاقب الاحداث وجسامتها عبر السنوات الماضية والى يومنا هذا سواء على صعيد التجربة الحزبية ام على الصعيد القومي .

مضامين قومية

تكمن اهمية الثورة في مقدار ما وفرته من عناصر النجاح للتجارب الاكثر نضجا في العالم وتكمن قيمتها الكبرى في مسيرة النضال الثوري وقد شكلت جانبا غنيا في تجربة البعث النضالية .

ويمكن تلخيص اهدافها ومضامينها بمايلي في .. الدفاع عن الهوية القومية والشخصية العربية ، اعادت للعراق وجهه العربي الناصع ، كما وضعت العراق في طريق خدمة اهداف النضال العربي واسهمت في مقاومة الطوفان العارم من الطغيان والتسلط بالشكل الذي يجعلهم يتفوقون على انفسهم من اجل قضية اكبر وهي قضية تحرير الوطن والامة من الهجمة الشعوبية القاسمية .

ولقد حققت الثورة العديد من الانجازات والتشريعات الثورية لصالح الجماهير وقدمت مشروعا متكاملا وتفصيليا لحل المسالة الكردية على اساس عادل وسليم مما يؤمن حقوقهم وواجباتهم تجاه وطنهم والتي طالما انتظرها الشعب العراقي عامة والاكراد خاصة .

كما جاءت الثورة ردا حاسما وموضوعيا على عملية التراجع والاحباط النفسي في المسيرة الجماهيرية والعربية النضالية في المد القومي السلبي نتيجة الانفصال وضرب دولة الوحدة السورية المصرية في ٢٨ / ايلول / ١٩٦١ . وانجزت اعلان بيان السابع عشر من نيسان ١٩٦٣ للوحدة الاتحادية الثلاثية بين العراق وسورية ومصر . تلك الخطوة القومية التي كان للحزب دور اساسي في انجازها بالاضافة الى اعلان الوحدة العسكرية بين العراق وسورية (بعد انسحاب مصر من الميثاق) .

خبرة نضالية

لقد انتهت تجربة رمضان المباركة بسبب عوامل ذاتية وموضوعية بالاضافة الى عوامل داخلية وخارجية . لقد انتهت هذه التجربة الرائدة وكان لابد لها ان تنتهي وليقف الحزب امام العيوب التي كانت تنخر في تجربته ومواجهة التحديات من خلال اعادة النظر في مجمل المسيرة من اجل قيادة الحزب باتجاه ايجابي . وان قيام الردة لاتعني كمقياس لعدم جدوى الثورة او عدم اهلية القوى الثورية التي صنعتها .

ويمكن استنتاج بعض المعاني والدلالات لهذه الثورة المباركة :

● كانت اول ثورة مسلحة يقودها الحزب . جددت تلاحم الشعب مع الحزب .

● اوجدت التنسيق والتلاحم الرائع بين الجهازين المدني والعسكري للحزب في التخطيط والتنفيذ لعملية صنع الثورة وادامة زخمها فاغنت بمعطياتها العمل الثوري الذي كان يفتقد للكثير من مثل هذا الاجراء وبذلك اثبتت قدرتها الفذة في قيادة النضال .

● اكتسبت الثورة مضامينها المشرقة والخلاقة كونها تنجز على ارض العراق القطر المتميز بموقعه القيادي . ضد الاطماع الشريرة للزمر الحاكمة في ايران .

● عبرت الثورة عن صدق انتمائها وعمق اتصالها مع الجماهير بشخصية الامة العربية والتشبث بحيويتها واصالتها وقدرتها على العطاء والاستمرار في منهجها الوطني والقومي المتقدم . ومواجهة الهجمة الشعوبية الفردية التسلطية وقدرتها على انتزاع السلطة من اعداء الشعب وان تراجع الدكتاتور يعبر عن اصرار البعثيين وتشبثهم بمبادئهم واهدافهم .

● كانت الثورة تعبر عن قدرة الحزب على تمثيل اهداف الامة والاستفادة من كل المعطيات وزجها على شكل طاقة كبيرة ومنتظمة ليتشكل العمل الثوري الحاسم بقيادة الحزب يوم ٨ شباط .

● عبرت الثورة عن استعداد الجماهير للبذل والعطاء ومقارعة اعتى القلاع الدكتاتورية ومجابهة اكثر الاساليب تعقيدا وتضليلا وعزل كل القوى المعادية لارادة الجماهير لكي تلقى مصيرها على يد الشعب الذي قال كلمته بشكل فاصل عبر ملحمة نضالية رائعة .

وهكذا تبقى ثورة رمضان مصدر الالهام لجماهيرنا المناضلة واشراقة في تاريخ حزبنا وامتنا .



في الثامن من شباط

الشهيد عدنان خيرالله يحاصر قاسم بدبابات رمضان ٥٥٥



فجر الجمعة (١٤ رمضان) لم تنجح محاولة عدنان خيرالله في ان يترك الغرفة دون ان تحس به شقيقته (سلجدة) . فقد راقبته وهو يرتدي ملابسه العسكرية ويضع فوقها معطفا . وقد غطى عنقه بياقة المعطف . وسحب من تحت مخدته مسدسا كان قد اخرجه من (دولاب) ملابس والده دون علمه قبل يوم واخفاه تحت ملابسه وفوجىء بصوت اخته وهي تساله

- ● هل لديك واجب ؟
- سأكون بديلا في الخفارة لاحد اصدقائي . مع السلامة ولكن الصوت لاحقه حتى الباب
- ● واذا سالوا عنك ؟
- انا في المعسكر

وفي ساحة النسور عند الساعة الثامنة صباحا . تجمع الرفاق وكل منهم يحدث الاخر عن الاحراج الذي صادفه اثناء الخروج

هذه التفاصيل الانسانية عن دور الشهيد عدنان خيرالله في ثورة ٨ شباط رواها الزميل علي خيون في كتابه الموسوم (دبابات رمضان)

ويذكر المؤلف تفاصيل الساعات الاول للثورة نقلا عن الشهيد الراحل الذي يقول (كنت مبلغا بكلمة السر - رمضان مبارك - وحضرنا الى ساحة المامون ومعنا بعض الاسلحة القديمة وكنا قبل يوم قد ذهبنا الى الاعظمية (الخميس السابع من شباط ١٣ من رمضان) وكنا صباحا واتفقنا بشكل نهائي على خطة الثورة)

ويروي البطل الشهيد العديد من التفاصيل المثيرة عن اقتحام مقر كتيبة الدبابات واحتراق محرك الدبابة الاولى التي قادها صباح يوم الثورة . ثم يقول (واعتليت صهوة دبابتي من جديد وانطلقت الى وزارة الدفاع وتخيلت ان قاسم سيفلت بجلده من جهة الشط التي طالما رصدناها من جانب الكرخ . قريبا من بيتنا العتيق . واخذت زاوية كنت قد استطلعتها قبل ايام . وامرت الرامي ان يخرس المدفع الرشاش الذي كان في جهة وزارة الدفاع . فحطمناه ثم وجهت مدفع الدبابة نحو غرفة قاسم المضادة للرصاص . واصبناها عدة اصابات مؤثرة . على اثرها - كما يبدو - انتقل قاسم الى مبنى الحسابات القديم قرب الباب الشمالي ثم ما لبث ان عاد الى الباب الجنوبي ومن هناك سلم نفسه في اليوم التالي)

ويروي لنا الشهيد عدنان خيرالله العديد من المواقف والمفارقات التي صادفته عند تنفيذ الصفحات المتتالية من ثورة ٨ شباط وكلها تدلل على شجاعته واقدامه (ومن المفارقات ان اهلي سمعوا ان عدنان اصيب وبالطبع فان المقصود الملازم المرحوم - عدنان شريف - فتصوروا انني المعني بالامر . وهرعوا الى معسكر الرشيد . وفوجئت بوالدي ومعه الحاج المرحوم ابراهيم الحسن ...)

ولم يجد الشهيد عدنان خيرالله من كلمات يرد بها على كلمات الحاج ابراهيم الحسن الذي وصف بها خطورة التصدي للقاسم ونظامه (ياعمي نحن نؤدي الواجب للوطن)

ومازال رفاق الشهيد الراحل يتذكرون وبدقة الدور البارز لشهيدنا في ثورة ٨ شباط المباركة ويذكر احد ابطال الثورة السيد نعمة فارس (الضغط من جانب الكرخ فوت على قاسم فرصة الهروب الى الصوب الاخر ويعود الفضل في ذلك الى الرفيق عدنان خيرالله الذي شاهدته بنفسي يتنقل من دبابة الى اخرى بحماسة وحيوية)

فيليب جلاب .. وداعا

عندما طال التزوير راي شعب مصر العربي .. عندما شاعت الطبعات الاميركية الصهيونية للصحف المصرية .. عند ذاك دافع شعب مصر عن عروبته واصالته . وكانت اقلام الشرفاء من كتاب مصر هي السيوف التي لم تصدأ ولم تذهب الى الخندق المعادي . خندق العدوان على العراق الذي هو بالضبط خندق قتل شعب مصر بالتجويع والانكار وبتحويله الى خدم للسياح الاميركان والصهاينة ومشايخ النفط الفاسدين . وبتحويله الى مرتزقة يحاربون امتهم تحت العلم الاميركي ..

فيليب جلاب كان صوت مصر العربي .. كان راي شعب مصر العربي الرافض للتطبيع والانفتاح ومحاربة شعب العراق من الخندق الاميركي الصهيوني .

واذ نودع المناضل الكاتب فيليب جلاب الذي توفاه الله امس الاول في القاهرة . فاننا نثق في خلود موقفه الوطني والقومي

فيليب جلاب كان ضد العدوان على العراق .. ضد الحصار على شعب العراق . كان ضد اميركا التي يخدمها ذليلا حسني مبارك وحفنة السماسرة والتجار والمرتزقة الذين يحكمون مصر ويتحكمون في صحافتها ...

لهذا كان فيليب جلاب مع زملائه كتاب مصر الشرفاء هم مصر العربية كما يعرفها العراق ... مصر عبدالناصر والالتزام القومي .

فيليب جلاب ايها العربي المصري الشريف الملتزم بوطنه وامته .. وداعا .. وستظل خالدا في ذرا الشرف والكرامة التي لم يلوثها البترودولار .

« الثورة »

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

فاكس
٧٧٢٩٨٤٥

يوميات الثورة

عروس الثورات .. وقفة مجد بعثية

احمد عزيز رجب

في حياة الامة منعطفات . ووثبات . ووقفات مجد . تعيد بها ومن خلالها النظر في مصيرها . وتؤشر بها ملامح حاضرها . وترسم افق مستقبلها .. وهكذا كانت ثورة الثامن من شباط المجيدة .. ففي يوم شتائي من شباط بعيد - كهذا الذي نعيش ايامه - كانت لرجال البعث في حياة امتهم وقفة مجيدة .. رجال افذاذ . نادتهم الامة فلبوا النداء . فقرروا في ذلك اليوم ان يلووا ذراع الشعوبية المقيتة . يطرحوها ارضا . يوقفوا زحفها . يقطعوا دابرها الى الابد . لتشرق شمس العروبة على ارض الرسالات من جديد . فكانت ثورة العروبة ضد الاغتراب . وثورة المستقبل العربي ضد الركود والتخبط . ثورة الحرية ضد الاستعباد . ثورة العدالة الاجتماعية ضد الاستغلال . وكانت عروسا للثورات . ذلك انها كونت بداية عهد جديد من النضال التحرري للامة لتستعيد دورها الحضاري في المسيرة الانسانية .. وهي بعد ذلك واحدة من ابرز صور الارادة البعثية في حياة الامة وكفاحها الصلب من اجل غد مشرق وضاء . واكثرها اصالة وجراة . واعظمها تحد . وابلغها اثرا في التعبير عن نهجه القومي . ونزوعه التحرري . وتوقه الوحدوي . فمن ذا الذي كان يتصور ان تبزغ عن ليل الشعوبية الذي كان يخيم على الربوع هذا الفجر البعثي المشرق السني ؟ ومن ذا الذي كان يصدق ان يتحقق ذلك الحلم المقدس الجميل الذي كان يداعب نفوس المناضلين في غياهب السجون واقبية المعتقلات الشعوبية . لكنه قدر البعث ان يجيء دائما في الوقت المناسب . في اللحظات المصيرية . حيث كل شيء يوحي بالافول فيبعث فيها الحياة واقفة . ويجدد الامل . لتعاود الامة نهوضها من جديد . تحطم القضبان . وتهدم الاسوار . لتنطلق الى فجر مجدها التليد من جديد . وهكذا البعث .. هكذا عهدته الامة . قدر هائل من الحياة المتجددة . قدر اعظم من التحدي . قدرة عبقرية على رؤية مكامن القوة في حياة الامة . صمود خلاق . اصرار اسطوري على التحدي . صبر مهيب في مجابهة المعضلات . امكانيات فذة في مطاولة الصعاب . استعداد معجز في انتزاع النصر مهما بدا بعيدا . تفاؤل خلاق مبعثه فهم التاريخ واستقراء حتمية النصر في النهاية . وفاء لقيم الرسالة . اخلاص لمبادىء الحرية . عشق جليل لهدف الوحدة . حب مقدس للعدالة الاجتماعية . نزوع مخلص الى مثل الخير والمحبة والجمال . وعي حضاري لاهمية التفاعل والحوار المتكافىء بين الشعوب والامم . ومن هنا كان ارتهان الامة - مصيرها - بالبعث . وابداع البعث مصيره بصيرورة الامة .

ومن هنا فان الامة عندما تحتفي اليوم بهذه الذكرى الجليلة . فان قيما ثرة . ودلالات باذخة . وعظيمة تبعثها عروس الثورات في نفوس مناضليها وهم يخوضون غمار ملحمة كبيرة - تضعها امام اهدافها - هي ملحمة ام المعارك الخالدة ليستلهموا من الذكرى نفحات طيب تنبعث من يوم شتائي من شباط بعيد . يوم انبرى الثوار ليزيلوا من وجه الوطن تلك البثور التي كادت تشوه الفه البعربي الاصيل . فمرحى لنفحات عروس الثورات تداعب مروج ام المعارك ليشرق على الامة ربيع مجدها التليد . وهل يرتجى مطر بغير سحاب ؟

اول شهيد مدني في عروس الثورات :

احب « البعث » واستشهد في سبيله

الرفيق قحطان عبداللطيف مسيرة نضالية في سبيل الشعب والوطن

منذ نعومة اظفاره اختار طريق النضال برغم اشواكه من خلال شعوره الصادق بالام الشعب وتحسسه اثار سياط الظلم والتعسف التي تركت بصماتها فقرا وجهلا وامراضا تفتك بابناء الشعب راح يفتش في كتبه المدرسية عن وسائل الخلاص من الذل والاستعباد فلم يجد فيها مايشفي غليله لانها بعيدة عن توجهه الوطني والقومي الى ان وقعت في يده بعض منشورات دسها احد اصدقائه له في جيبه . فاحب مافيها من مبادىء وقيم سرت في شرايينه حتى العشق وراح يبحث عن المزيد لانه وجد فيها ضالته . اذ قاده هذا الحب للانتماء لصفوف حزب البعث العربي الاشتراكي في منتصف الخمسينات حتى توجه بالشهادة صبيحة ٨ شباط عام ١٩٦٣ ليعمد درب النضال بنجيعه الطاهر انه الرفيق الشهيد قحطان عبداللطيف السامرائي

والحديث عن الرفيق الشهيد الذي يعد اول بعثي من التنظيم المدني يتقدم الصفوف ويسبق اقرانه بخطوات عند خط الشروع على طريق التضحية في سبيل الحزب يقودنا الى لقاء شقيقه الرفيق محمد صالح عبداللطيف السامرائي الذي كان رفيق الدرب وكاتم الاسرار والراصد المتقدم حين تعقد الاجتماعات الحزبية في داره وساعي البريد الحزبي لنقل التعليمات والمنشورات الحزبية على دراجته بعيدا عن انظار الاجهزة الامنية انذاك . فماذا يقول ؟

في الخمسينات كنا نسكن في منطقة الاعظمية المعروفة بحس سكانها الوطني والقومي حيث انتمى الرفيق الشهيد قحطان لصفوف الحزب ضمن التنظيم الفرقي وكذلك الطلابي كونه طالبا في ثانوية الكرخ اذ شارك مع رفاقه في اعتصام دار المعلمين بالاعظمية وتولى مهمة نقل الطعام وما يحتاجه المعتصمون . وفي عام ١٩٥٩ انتقلنا الى منطقة المامون ونقل تنظيمه الحزبي اليها . وواصل مسيرته النضالية وحضر المؤتمر التاسيسي للاتحاد الوطني لطلبة العراق الذي عقد في الكلية الطبية عام ١٩٦١ وشارك في اضراب البنزين الذي قاده الحزب وفي اضراب الطلبة في نهاية عام ١٩٦٢ الذي كان النواة لثورة ٨ شباط ١٩٦٣

وخلال هذه السنوات تم اعتقاله لمرتين وسجنه في سجن السراي خلف السدة ومركز شرطة المامون . وقد دهمت دارنا مرات عديدة من اجهزة الطاغية عبدالكريم قاسم بحثا عن المنشورات الحزبية الا اننا كنا ندفنها في حديقة المنزل اضافة الى التهديدات المباشرة واساليب الترهيب التي تمارسها هذه الاجهزة ضدنا اذ كانت عناصر مايسمى بالشبيبة تلقي الحبال على بيتنا لاشعارنا بان حياتنا مصيرها الاعدام شنقا غير ان هذه الاساليب لم تفت في عضد الرفيق الشهيد قحطان بل كانت تزيده اصرارا على مواصلة النضال مع رفاقه لوضع حد للفوضى السياسية والاجتماعية واساليب البطش والتنكيل التي تمارسها الاجهزة القاسمية بحق الجماهير اذ كان ابان المد الشعوبي يقوم بخط الشعارات المعادية للنظام القاسمي على جدران الشوارع والازقة . كونه خطاطا ورساما وكنت اقوم بدور المراقبة له اثناء كتابة الشعارات خشية رصده من قبل دوريات الشرطة والاجهزة الامنية انذاك وكانت الاشارة بيننا هي « الصفير » . اضافة الى انه تولى مهمة كتابة اللافتات الحزبية داخل البيت ورسم الملصقات الجدارية .

هدوء البعثي وعنفوان الثائر

ويواصل الرفيق محمد صالح السامرائي حديثه ويقول كان الرفيق الشهيد الذي نال شرف العضوية عام ١٩٦٢ من مواليد ١٩٤٣ هادئا بطبعه ومستقيما في حياته عزوفا عن لهو الدنيا وملذاتها . اتجه لحياة النضال والعمل ضمن صفوف الحزب وكرس كل حياته للعمل الحزبي . ومؤمنا بالمبادىء البعثية حتى التصوف ومقتنعا بان طريق الحرية والكرامة لابد ان يمر من فوهة بندقية لسحق الشعوبيين واعوانهم وتحقيق الغد المشرق للجماهير الكادحة ... وكان مندفعا لايعرف الخوف لان الايمان العميق بالمبادىء انتزع الهواجس والخوف من قلبه لمواجهة ازلام النظام القاسمي بسلاحه الحزبي الذي احبه وعرف تفاصيله من خلال انضمامه في دورات التدريب على السلاح التي اشرف عليها الحزب . وقد تصدى مع رفاقه مرات عديدة لما يسمونهم انذاك بالشبيبة وفرض السيطرة الليلية على الشوارع اذ كان الشيوعيون ومن معهم يخشون المواجهة الليلية مع البعثيين .. وفي الليل كانت تكتب الشعارات التي تندد بالنظام القاسمي مما يجعل الاجهزة الامنية في نهار اليوم الثاني في حيرة وارباك

ليلة التنفيذ

يصمت الرفيق محمد صالح السامرائي قليلا ليستعيد في ذاكرته تفاصيل ليلة تنفيذ الثورة . كانت ليلة شتائية باردة الا انها ليلة رمضانية مباركة كان الرفيق الشهيد قد اعد امورا كثيرة على غير عادته ولم يفصح لاحد عنها اذ سبق هذه الليلة واستحضاراتها اجتماع في دارنا لوضع اللمسات الاخيرة لدهد مركز شرطة المامون كاحد الاماكن الحيوية لتسهيل مهمة مرور الرتل العسكري القادم من معسكر ابي غريب على الرغم من ان الطاغية عبدالكريم قاسم قد عزز مراكز الشرطة بقوات مضافة من الانضباط العسكري ومع الساعات الاولى من يوم ٨ شباط الرابع عشر من رمضان عام ١٩٦٣

انطلق الرفيق الشهيد للقاء رفاقه وتنفيذ اوامر الحزب بالسيطرة على مركز شرطة المامون الذي يعرف دهاليزه من خلال اعتقاله فيه وبعد تنفيذ المهمات على الرفاق كان الرفيق الشهيد قحطان من اوائل البعثيين الذين اقتحموا مركز الشرطة ليواجه بصدره العامر بالايمان رصاص الغدر القاسمي ويسقط مضمخا بدمه الطاهر ليفتح لرفاقه الطريق ويضيء لهم درب الحرية مشعلا ونبراسا للعطاء البعثي ويكتب في سفر الحزب عبارة اول شهيد من التنظيم المدني .

وعن التكريم الذي حظي به الرفيق الشهيد قحطان وعائلته يقول الرفيق محمد صالح السامرائي انه وسام شرف رفيع يطرز هاماتنا باكاليل العز والكرامة وانه مكرمة ابوية من القائد العظيم صدام حسين ودليل على ان قيادتنا التاريخية لم تنس يوما رفاق الدرب والنضال ولم يبخل عليهم يوما بعطائها فقد منح الرفيق الشهيد قحطان رتبة ضابط وشارة الحزب وتكريم العائلة خلال لقائنا بسيادته عام ١٩٨٥ . واننا

بهذه المناسبة التي نستذكر فيها شهداء ثورة ٨ شباط الخالدة نجدد عهد الحب والوفاء والولاء المطلق لحبيبنا وقائدنا ورمز عزتنا الرفيق القائد المناضل صدام حسين على ان نبقى على العهد جنودا اوفياء للمبادىء ومشاريع دائمة للاستشهاد لمواصلة المسيرة النضالية التي عمد طريقها شقيقي الرفيق الشهيد قحطان عبداللطيف السامرائي ورفاقه الشهداء الابرار من اجل ان يبقى عراق البعث عنوانا للتحدي والصمود ووطنا للفرح الدائم .

عباس مهدي الحديدي

تصوير : فريد شمعون

« احنه طليعة أمة عريقة »

واناشيد اخرى تغنى للثامن من شباط

في الثامن من شباط ١٩٦٣ صحت بغداد على صبح غير الصباحات التي اعتادت عليها صحت على صوت الله اكبر مؤذنا لعهد البعث عهد الطليعة العربية الجديد .

حاولنا كثيرا في اروقة الاذاعة والتلفزيون في استذكار الاناشيد الوطنية التي خلدت ثورة ٨ شباط المجيدة فلم نفلح حيث لم توثق الاشرطة بتواريخ محددة ولم يذكر اسماء مؤلفي وملحني بعض الاناشيد الوطنية التي عثرنا عليها في المكتبة الصوتية للاذاعة .

وبمساعدة الفنان صادق علي شاهين رئيس قسم التنسيق وذاكرته المعافاة عن الايام الاولى للثورة استطعنا الحصول على بعض المعلومات عن الاناشيد الوطنية التي اذيعت من اذاعة بغداد انذاك حيث كان نشيد الله اكبر من اوائل الاناشيد الوطنية التي بثت كذلك انشودة بغداد لام كلثوم وبعض الاناشيد الوطنية الحماسية مثل نشيد الفتوة .

وحملت بعض الاشرطة التي استخرجها الفنان صادق علي شاهين من بين الاف الاشرطة الصوتية المرقم ٧٢٧٦ الذي ضم انشودة « احنه طليعة امة عريقة » والتي ادتها المجموعة وكانت تذاع خلال اوقات البث اليومي وكذلك انشودة نحن جيل البعث اما الشريط رقم ٦٧٩ فقد حمل انشودة الامة الصاعدة الذي الفه زكي الجابر ولحنه المرحوم محمود عبدالحميد .

وحمل احد الاشرطة انشودة
وطن واحد ام كبرى
شعب واحد يابى الشرا
الذي الفه الشاعر صفاء الحيدري ولحنه المرحوم محمود عبدالحميد اضافة الى اذاعة العديد من الاناشيد القومية المعروفة انذاك ومنها اخي الثائر الذي الفه زكي الجابر ولحنه المرحوم علاء كامل وكذلك (موطني) (ونحن الشباب) و (وطني انت لي والخصم راغم) وغيرها من الاناشيد

ومن المفيد ان نذكر ان تفاصيل دقيقة وطريفة عما دار في اروقة الاذاعة والتلفزيون في الايام الاولى للثورة فات تدوينها على الكثير من الباحثين والتي تخدم في ذكرها تاريخ حقبة مشرقة من حياة شعبنا وامتنا ومازال قسم من شخوصها احياء يرزقون وذاكرتهم مشحونة بالعافية وتستطيع ان تستذكر الاحداث كما وقعت .

نعيم حسين عبدالعزيز

اخر الكلام

صباحا . وفي احد التقاطعات المؤدية الى ساحة التحرير كانت السيارات واقفة بانتظار ان تفتح اشارة السير . صادف ان يكون على اليمين من سيارتي مواطن يقود سيارته وينتظر اشارة السير هو الاخر .

وعلى حين غرة .. يفتح زجاجة سيارته ثم يخرج يده ليرمي اعقاب السجائر التي تجمعت في المكان المخصص لها في سيارته .

كانت الريح شديدة .. ولانه كان قريبا مني .. لاحظت ان بعض الرماد الذي تطاير بفعل الريح قد اتجه الى وجهه وملابسه .. والى داخل سيارته .

اما اعقاب السجائر التي رماها في وسط الشارع فقد تطايرت هنا وهناك .. في الشارع الذي كان نظيفا حقا ..

فكرت ان اكلمه منبها اياه الى خطا تصرفه .. ثم ترددت لحظة .. وفتحت اشارة السير .. فابتعد عني ..

غير ان ماحدث ظل في ذهني .. ولم استطع مقاومة رغبتي في الكتابة عن تصرف هذا المواطن .. الذي لم يكن مقبولا وليس له اي مبرر ..

فاعقاب السجائر محفوظة في مكان مخصص لها ضمن تصميم السيارة .. وان بقاءها الى حين وصول هذا المواطن او سواه من المواطنين الذين يتصرفون مثل تصرفه .. الى مكان يمكنهم ان يجدوا فيه مكانا مخصصا لرمي المخلفات ومنها اعقاب السجائر .. لايضرهم ولايضر السيارة ..

لااريد ان اتحدث عن نظافة الشوارع .. ولكنني اظن ان تصرفا من نوع التصرف الذي قام به صاحبنا .. هو من التصرفات القبيحة والمستهجنة ...

وهي مما يجلب الضرر ليس على الاخرين حسب ، بل على الذين يقومون بها ايضا .. الم اقل ان الرماد الذي تطاير .. كان لصاحبنا فيه حصة . ولسيارته حصة اخرى ؟ !

ثم .. اما كان له ان ينتظر قليلا لحين وصوله الى مكان يمكن ان يرمي فيه اعقاب سجائره وغيرها من المخلفات .. فلا يضر نفسه ولا يضر سواه من المواطنين ولايشوه منظر الشارع النظيف ؟

ثم أسال .. الا يحب مثل هذا المواطن ان يرى فيه الاخرون انسانا متحضرا .. ثم الايزعجه ان ينبهه مواطن اخر الى ان تصرفه هذا دليل على تخلفه وقلة وعيه ؟

انها اسئلة .. اتمنى ان تصل الى الذين غفلوا عن معانيها ..

■ حميد سعيد

مهرجان شعري .. ومعرض

نظم الاتحاد العام للادباء والكتاب فرع محافظة النجف مهرجان ام المعارك للشعر .

والقيت خلال المهرجان قصائد شعرية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وعطاء العراقيين الاماجد في الجهاد والبناء والاعمار

كما افتتح في النجف معرض الملصق السياسي للفنان رشيد المطيعي الذي يضم ٢٢ لوحة جسدت حالة البناء والاعمار والشموخ الذي تحقق تحت راية باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين

مهرجان شعري

لمناسبة ذكرى ثورة (٨) شباط ينظم الاتحاد العام لنساء العراق فرع كربلاء مهرجانا نسبيا غنائيا يشارك فيه شباب المحافظة ويتضمن ريع المهرجان الذي يستمر ثلاثة ايام من ٧ - ٩ شباط لصندوق دعم الفقراء

وسيقام المهرجان على قاعة الاحتفالات الكبرى في الساعة الرابعة عصرا

ذاكرة ام المعارك

٧ شباط ١٩٩١

■ فليح وداي مجذاب

يدخل العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق اسبوعه الرابع .. والحقائق التي نبه اليها العراق وحذر منها باتت تتكشف مع اهداف ونيات ومرامي العدوان الذي يقع مع تقدم الحرب تحت ضغط الرفض العالمي للحرب .. وفي تطور مهم يحدث هذا اليوم ان انفجارا عنيفا وسط لندن تعرض له حي « وايت هول » الذي يضم مقر رئاسة الوزارة البريطانية ومراكز الوزارات ومن بينها وزارة الدفاع .. واتضح ان هجوما بالصواريخ وقع عليها اثناء انعقاد مجلس الوزراء البريطاني لمناقشة تطورات حرب الخليج .. وفي هذه الاثناء تكشف المصادر ان الضربات الصاروخية العراقية تدك قلب الكيان الصهيوني ومواقعه المهمة .. وقد نقل احد الاشخاص مشاهداته العيانية لضربات عراقية ملحقة على موقع يقع في الجنوب الغربي من الرملة على طريق عسقلان والاخر الى الغرب من بيت جبرين حيث يقع واحد من اكبر المصانع العسكرية .

ان شعبنا العظيم يؤازره الخيرون في العالم يواجه العدوان بكل قوة وحزم بعد ان سقطت جميع الذرائع التي حاول الاعداء التستر وراءها للعدوان على الامة ومقدساتها .. وقد قام العدو بقصف المدنيين والمنشات في ٤١ طلعة . وثار عراقنا المجيد فرد بتوجيه ضربات صاروخية بصواريخ الحسين على ميناء حيفا واصابت اهدافها بدقة وعادت منصات الاطلاق سالمة .

يتصاعد التاييد للعراق في صموده البطولي .. واشتدت موجة الاحتجاج التي تجتاح عواصم ومدن العالم .. في المدن التونسية يتاجج الغضب .. ويحرق المحتشدون بتظاهراتهم الاعلام الاميركية .. ويرجمون دمى تمثل بوش .. مجرم الحرب .. وفي معظم الاقطار العربية .. وعدد كبير من عواصم العالم .. احتجاج ضد الحرب وتاييد للعراق .

الامين العام للامم المتحدة لم يطلق غير كلمة « اسف » على تعرض الشاحنات الاردنية لقصف الطائرات الاميركية .. لكن (الامين) بقي صامتا مخذولا امام هذه البشائع التي يرتكبها العدوان في العراق تحت مظلة الامم المتحدة .

الغارات متواصلة .. وصفارات الانذار تنطلق بين حين واخر واحيانا لايصدق الناس ساعة من السكوت دون غارات مجرمة المنازل تتساقط . وقافلة الشهداء لاتتوقف . الجسور ومراكز الاتصالات والمدارس والمستشفيات هي اهداف الحرب . والعراق صامد قوي صابر

في الصحف نقرا ان عمليات ولادة يقوم بها اطباء مستشفى العلوية في ملجا المستشفى على اصوات صفارات الانذار وانفجارات القنابل المعادية .. والاوساط الطبية تؤكد ازدياد حالات الولادة قبل اوانها بسبب الهلع الذي ينتاب النساء الحوامل .

مراسلو الصحف في المحافظات لم ينقطعوا عن واجباتهم برغم صعوبة ارسال التقارير والصور لكن الصور تكشف الدمار الفظيع .. في البصرة وذي قار وفي كربلاء والنجف . نعم في كربلاء والنجف حيث تتعرض الاضرحة الكريمة والمراقد المقدسة الى وحشية الاعداء في هجوماتهم التي لاتعفي حتى مقدسات المسلمين .. هؤلاء الكافرون يضربون الاضرحة والجوامع والكنائس .

٨ شباط افتتاح مضيف القائد في قضاء الفلوجة

الثورة تزور اول قضاء يشرفه القائد باول زيارة بعد العدوان

مضى عام على العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وامتدت اثاره لتطول كل بناء او انجاز شيده العراقيون ولكن حبنا للقائد صدام حسين امتد لعمر بحاله لم نحسبه بالسنين ولكن بعدد حدقات العيون وحسابنا له كان بعدد ضحكات اطفال العراق وحجم امال وطموحات نساء وشيوخ وشباب العراق ولذلك كانت افراحنا بزيارة القائد بعد العدوان لكي يمسح الجرح عن هذه المدينة او عن تلك الدار التي تقوضت اركانها لكن قلوب اهله عامرة بحب القائد والوطن فهو الملاذ لاهله

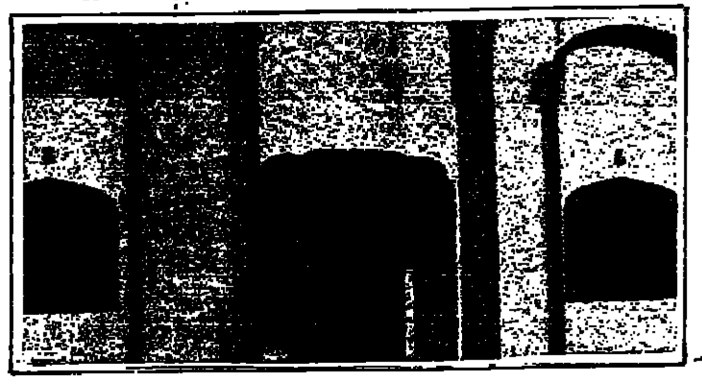
كانت زيارات القائد في ايام العدوان وبعده هي البلسم الشافي للجراح التي خلفها الاعداء وكانت كل مدن العراق هي بيت القائد ولكننا قصدنا اول قضاء زاره القائد خارج محافظة بغداد بعد انتهاء العدوان ذلك هو قضاء الفلوجة في محافظة الانبار

كان شرفا عظيما لنا ان تكون اول زيارة تحظى بها مدينتنا هكذا يقول المهندس عبد ياس سالم مدير بلدية الفلوجة حيث تجمع الاهالي والشيوخ والنساء والاطفال لتحية القائد والتعبير عن الولاء لسيادته بان يكون اهالي محافظة الانبار وخاصة اهالي قضاء الفلوجة سيوفا بيمين القائد ضد المعتدين الطامعين

وقد خاطب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه كما يقول مدير البلدية يوم ١٤/٥/١٩٩١ اهالي الفلوجة بكلمات مازالت وستبقى محفورة في قلوبنا قبل عيوننا لننطلع الى معانيها في كل صباح حيث قال سيادته (اني لاطمح ان تكون مدينة الفلوجة نموذجية واتمنى ان يزيد الله اهالي الفلوجة خيرا)

ونحن في بناية القائممقامية لفتت نظرنا يافطة مكتوب عليها مضيف القائد صدام حسين فسالنا السيد مدير البلدية عن مضمونها فاجاب :

اثناء الزيارة الميمونة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وعندما اكتظت القائممقامية بالمرحبين بالقائد الرمز ولعدم اتساع المكان بالحاضرين من الشيوخ والوجهاء والمواطنين امر سيادته بانشاء مضيف للمدينة وقد انجز بوقت استثنائي مع حملة اعمار المدينة حيث كان باكورة اعمالنا كما تمت ايضا اعادة بناء سوق الشهداء الذي تعرض لصواريخ الغادرين وكذلك البدالة والجسر . ويتكون المضيف من بناية مجاورة للقائممقامية يبلغ طول قاعتها الرئيسة ١٦ مترا وعرضها ٨ امتار وبكلفة ١٥٠ الف دينار ومن المؤمل افتتاحها في الثامن من شباط المقبل بعد تاثيثها وقد استخدمت الريازة الاسلامية والنقوش التي غطت جدرانها .



ان هذا التكريم الذي حظيت به المدينة هو شرف كانت تطمح كل مدن العراق بان تكون السباقة لاحتضان ابن الشعب ورمزه وقائده السيد الرئيس القائد صدام حسين بعد العدوان وبعد ان حرمنا مشاهدة سيادته لانقطاع التيار الكهربائي وعدم وجود بث تلفزيوني ولكن صوت القائد عبر المذياع كان هو زادنا وملاذنا في ان نصبر ونتحدى العدوان والمعتدين ومبارك للمدينة التي صمدت بوجه المعتدين وغاراتهم .

● خضير عباس محمود ●

تصوير : قاسم سنيد